# " استراتيجية مقترحة "

# لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل

إعداد


**د/ سيدة سلامة محمد محمود**
مدرس أصول التربية
كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي
sayeda.s2013@gmail.com

**د/ فاطمة محمدالبردويلي عطا الله احمد**
مدرس أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي
Fatma.Al-Bardawily@edu.svu.edu.eg

# " استراتيجية مقترحة "

# لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل

## إعداد

**د/ سيدة سلامة محمد محمود**
مدرس أصول التربية
كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي
sayeda.s2013@gmail.com

**د/ فاطمة محمدالبردويلي عطا الله احمد**
مدرس أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي
Fatma.Al-Bardawily@edu.svu.edu.eg

**المستخلص :**

هدفت الدراسة إلي القاء الضوء علي الأسس النظرية للاقتصاد الإبداعي، تشخيص واقع التعليم الفني الصناعي نظام ثلاث سنوات وصولا الي تحديد نقاط الضعف، واهم نقاط القوة والاستفادة منها، واكتشاف الفرص ومواجهة التهديدات، والتعرف علي واقع دور المدرسة الثانوية الفنية الصناعية في تحقيق الاقتصاد الإبداعي لمواكبة سوق العمل، تقديم خطة استراتيجية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل، مع توضيح آليات تنفيذها، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل البيئي لملاءمته لطبيعة الموضوع.طبقت الدراسة علي عينة من الطلاب بنين بلغ عددهم (٤٠٠) طالب، وعدد من المعلمين بلغ عددهم (١٢٣) معلم من مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة البحر الاحمر، كما توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: ظهور قصور في دور المدرسة في تحقيق الاقتصاد الابداعي سواء من وجهه نظر الطلاب او المعلمون، وهذا قد يؤثر بالسلب علي مخرجات هذا النوع من التعليم، ومدي مواكبته لمتطلبات سوق العمل، ومن ثم أصبح من الضروري تطوير كافة عناصر المنظومة التعليمية من المناهج وطرق التدريس، والأنشطة الطلابية والمعلمون والإدارة المدرسية، وتوفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة، إضافة إلي توفير فرص المشاركة المجتمعية، مما يسهم في إعداد خريجين وفق متطلبات سوق العمل المتغيرة ويكون لهم مكانهم في مصاف الدول المتقدمة.

**الكلمات المفتاحية:** الاقتصاد الإبداعي– التعليم الفني الصناعي– سوق العمل– استراتيجية مقترحة

# Suggested strategy to Achieving the creative economy in industrial technical secondary schools to keep pace with the labor market

## Abstract:

**The study aimed to shed light on the theoretical foundations of the creative economy, diagnose the reality of industrial technical education, a three-year system, to identify weaknesses, the most important strengths and take advantage of them, discover opportunities and confront threats, and identify the reality of the role of industrial technical secondary school in achieving the creative economy to keep pace with the market Work, presenting a proposed strategic plan to achieve the creative economy in industrial technical secondary schools to keep pace with the labor market, with clarification of the mechanisms for its implementation.**

**The study was applied to a sample of (400) male students, and (123) teachers from secondary technical and industrial schools in the Red Sea Governorate. The study also reached a set of results, the most important of which are: The emergence of shortcomings in the role of the school in achieving the creative economy, whether from the point of view of students or teachers, and this may negatively affect the outcomes of this type of education, and the extent to which it keeps pace with the requirements of the labor market, and then it became necessary to develop All elements of the educational system from curricula and teaching methods, student activities, teachers and school administration, and the provision of the necessary material and human capabilities, in addition to providing opportunities for community participation, which contributes to preparing graduates according to the changing labor market requirements and to have their place in the ranks of developed countries.**

**Key words: creative economy- Industrial Technical Education- Labor market-Suggested strategy**

## مقدمة:

تعد القوى البشرية المؤهلة ثروة المجتمع الحقيقية والمحرك الرئيس له في عمليات التنمية الشاملة والمستدامة، وأدواته الفاعلة لتحقيق أهدافه، وبالتالي يصبح التنافس بين الدول في سبيل التقدم قائماً على قدرة أي منها على بناء الإنسان القادر على التفكير والإبداع والابتكار والسعي لإعمار هذا الكون وتأكيد حريته وكرامته، ويأتي بناء هذا الإنسان من خلال إتاحة الفرص الكاملة له في تعليم متميز متقن لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات والقيم اللازمة لبنائه وبما يلبي احتياجات سوق العمل والتنمية المجتمعية.

ولقد فرضت التغيرات والتطورات السريعة المتلاحقة في مجال العلم والتكنولوجيا والاتصالات ضرورة مواكبة هذه التطورات والمعلومات والقيام بدور إيجابي فعال في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية المستدامة واحتياجات سوق العمل من خلال تحسين وتطوير القوى العاملة الفنية الماهرة المدربة والمتخصصة لتحقيق الآمال في إقامة بناء مجتمعي سليم وتنمية اقتصادية واعدة، مع العناية بتأهيل هذه القوى بالدرجة الواجبة وتسليحها بالمعارف والثقافة الفنية والتكنولوجية.

ويعد التعليم الفني من العوامل المهمة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فمن خلاله يمكن لقطاعات الإنتاج المختلفة بالدولة مواجهة التطورات السريعة في مجالات التقدم التكنولوجي المختلفة ؛ وإمداد سوق العمل بالكوادر الفنية القادرة على التعامل مع أساليب الإنتاج اللازمة للتنمية وتوفير القيادة الفنية الماهرة والمدربة لإدارة مشروعات الإنتاج والخدمات(محمد حسن الحبشي، ٢٠١٤، ٣).

كما يعد التعليم الفني منظومة فرعية من منظومة التعليم، وهو بمثابة المدخل الأساسي لإعداد القوى البشرية الحالية والمستقبلية وإمداد مؤسسات الدولة بالقوى العاملة المناسبة بجميع مجالاته وخصوصًا المجال الصناعي ؛ لذا كان من الضروري تزويد طلابه بالمعارف والخبرات والمهارات العليا للتفكير والقيم والاتجاهات والمستحدثات العلمية والتكنولوجيا المستقبلية التي تجعله قادرًا على أداء كافة الأعمال والتطوير في مواقع العمل المختلفة، وإعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل في الشركات والوحدات الحسابية بالإدارات الحكومية بما يتناسب والتقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية والحاجات المتطورة للمجتمع وسوق العمل، فالخريج أصبح يعمل في إطار من العالمية التي تستلزم خبرات ومعارف ومهارات تتناسب مع الاتجاهات المعاصرة (السيد صلاح محمد، ٢٠١٤، ٣).

فيعد هذا النوع من التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع لما يؤديه من وظائف مهمة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل، بالإضافة إلى ارتباطه ارتباطًا قويًا بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى؛ فإن الاستثمار في التعليم يحتاج إلى رؤية استراتيجية جديدة تهدف إلى تنمية البشر اجتماعيًا، وتركز معايير العمل في مجال التنمية البشرية على زيادة فعالية الخدمات والبرامج والأنشطة المتاحة، أي أن تكون هذه الخدمات والبرامج والأنشطة أكثر قدرة على تلبية حاجات الطلاب ومواجهة مشكلات المجتمع، والاهتمام بنظام التعليم هو الأساس السليم لبناء اقتصادي قوى (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠١٦، ٩).

ويعد الاقتصاد هو محور تقدم الشعوب والأمم وكلما ازداد وتحسن الاقتصاد في المجتمع تطور وتقدم، والعكس صحيح، وتطور الاقتصاد في العالم من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي ثم إلى اقتصاد المعرفة، وأخيرا ظهر الاقتصاد الإبداعي وهو مفهوم حديث للاقتصاد يقوم على أكتاف المبدعين والموهوبين ويستثمر إبداعاتهم ويحولها إلى مال مما يرفع المستوى الاقتصادي للفرد ثم المجتمع.

والتعليم الفني في مصر هو أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، بل إنه يعد قاطرة التنمية، ودعامة مهمة من دعامات منظومة التعليم ؛ حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة والمدربة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ؛ حيث يصب مباشرة في سوق العمل . وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة، والزراعة، والتجارة، والإدارة والخدمات السياحية؛ وتمشيًا مع توجه الدولة بتشجيع التعليم الفني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني وفقًا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وهو ما يربط التعليم والتدريب بالتشغيل (جيهان كمال محمد، ٢٠١٦، ٤).

اهتمت الكثير من الدول المتقدمة بالاقتصاد الإبداعي، وانتقل هذا الاهتمام إلى الدول النامية للتقدم واللحاق بركب الدول المتقدمة، باعتباره اقتصادا حديثا يمثل فرصة كبيرة لهم للتوسع فيه وزيادة الدخل القومي لتلك الدول، ولقد وجد علماء البحث والدراسة "أن جانب كبير من الأسباب المحققة للتقدم يعود إلى الاقتصاد الإبداعي وإلى الصناعات الإبداعية وإلى الفكر الإبداعي الخلاق الذي تحظي به الدول المتقدمة وإلى المجالات الإبداعية المتطورة التي وصلت إليها"(محسن الخضيري،٢٠٠٩، ٤).

تعددت التقارير العالمية التي تناولت أوضاع الاقتصاد الإبداعي في العالم في الأعوام ٢٠٠٨م، ٢٠١٠م، ٢٠١٣م، والتي أصدرتها منظمة (اليونسكو)، وآخر إصدارتها بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (*UNCTAD*) كتاب عن الاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية بدول العالم والصادر عام ٢٠١٨ م وبه تقرير عن الاقتصاد الإبداعي في عدد من الدول في العالم من عام ٢٠٠٢م، حتى عام ٢٠١٥م، الامر الذي يؤكد علي اهتمام العالم بالاقتصاد الإبداعي وضرورة ربطة بالعملية التعليمية وذلك لاهتمام منظمات عالمية واعداد التقارير الخاصة به.

وقد عقد في الدوحة حوار السياسات العامة الرفيع المستوى بشأن الاقتصاد الإبداعي في خدمة التنمية في أبريل ٢٠١٢م، باعتباره حدثاً لمؤتمر الأونكتاد (*UNCTAD*) الثالث عشر والغرض من الحوار هو مواجهة دعم الحكومات في تعزيز اقتصاداتها الإبداعية ، وذلك للنهوض بالنمو الاجتماعي والاقتصادي والتجارة والابتكار (الأمم المتحدة ٢٠١٢،١).

ومن هنا يتضح ان العالم بكافة منظماته اهتمت بالاقتصاد الإبداعي، الامر الذي دعي الدول العربية للاهتمام به، ونظرا لحداثة مفهوم الاقتصاد الإبداعي في العالم فإنه تم تناوله بالدراسة من قبل بعض الباحثين وغالبيتهم من العاملين بالمجال الاقتصادي، حيث شهدت اقتصاديات العالم تحولا سريعا نحو الاقتصاد الابداعي، والذي اصبح النموذج الحقيقي للاقتصاد المطور والمزدهر، وفي هذا الاطار اكدت دراسة محمد حسن الحبشي (٢٠١١م) ، علي ان التعليم يقوم بدور محوري في الاقتصاد الجديد، ولذلك فمن واجب التعليم في القرن الـ٢١، ان يكون منسجما مع متطلبات الاقتصاد الإبداعي، وبما ان التعليم الفني الصناعي هو المسئول عن اعداد العمال الذين يحتاجهم الاقتصاد الإبداعي، فقد أصبحت الحاجة ملحة لإحداث التطوير للتعليم لتكييفه مع الاقتصاد الجديد.

ومن أهم الدراسات دراسة لقاء عبود (٢٠١٤م)، وقامت بدراسة الصناعات الإبداعية في الوطن العربي باعتباره جوهر الاقتصاد الإبداعي وتوصلت إلى أن تلك الصناعات الإبداعية هي طريق الوطن العربي إلى النمو الاقتصادي المستدام وهي ثروات استثنائية للعديد من الاقتصاديات الغربية وأنها لم تحظ باهتمام يذكر من قبل بعض الدول العربية وأن آليات وصولها لهذا الاقتصاد وتفعيله مازالت ضعيفة.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت دور التعليم في تحقيق الاقتصاد الإبداعي في المجتمع وغالبيتها دراسات أجنبية منها دراسة ليو ( *Liu, T. - C.،2012*)، حيث تناولت دور التعليم المفتوح في الاقتصاد الإبداعي، وأهم وجهات النظر العالمية وتحليل مقارن لها، وذلك

لمقارنة عالمية لاقتصاديات الإبداع وموقف التعليم المفتوح منها ومدى تطوير السياسات في التعليم المفتوح لكي تتوافق مع الخصائص الإقليمية.

وبينت تلك الدراسة أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لها تأثير على الاقتصاد الإبداعي وذلك بسبب الانفتاح والحرية التي أتيحت والتطور في وسائل الإعلام بمساعدة الإنترنت مما أتاح مساحة للابتكارات الإبداعية من عرضها وتغذية الأفكار الجديدة وتشجيع الأفكار الجديدة وتلك البيئات المفتوحة ساعدت على الإبداع وشجعته، كما توصلت إلى أن التعليم المفتوح يمكن أن يكون هذا التعليم بمثابة الرابط الأساسي بين التعليم والاقتصاد الإبداعي ويوفر تطوير التعليم المفتوح الموارد التعليمية وهو وسيلة عملية وأثر هذا النهج على إنتاج المعرفة ووضع مفاهيم الانفتاح في العملية التعليمية مع توضيح موقف الثقافة الاجتماعية من منظور الانفتاح، ومفهوم الانفتاح: يعني أن التعليم المفتوح ملتزم بالانفتاح في تعليم المعرفة والتعليم المفتوح يحول أيضا المفاهيم المفتوحة إلى البحث العلمي.

كما اشارت دراسة اندريه (*D'Andrea, M.،2012*) إلى أن الاقتصاد الإبداعي قد أثر على المناهج الدراسية وتم وضع مناهج دراسية منقحة في عام ٢٠١٠م في( أدنتاريو بكندا )، حيث إن الاهتمام بالاقتصاد الإبداعي والفنون انعكس على تطوير المناهج الدراسية في الصفوف (٩ –١٢)، والمنهج الدراسي يقدم مقررين جديدين للفنون من ضمن المناهج الدراسية بتلك الصفوف ويتعين على الطلاب اجتياز مقرر من تلك المقررات الفنية كشرط للتخرج من المدرسة الثانوية، ولكن الدراسة توصي بضرورة مطالبة المدرسة الثانوية بالمزيد من النظر إلى المناهج الدراسية وتطويرها من أجل النهوض بالاقتصاد الإبداعي في المجتمع.

ودراسة جو(*Gu, W.،2018*) فهي دراسة عن تعليم الفنون من أجل تربية المواهب الإبداعية في الصين ويرى أنه طريق طويل حتى يتم تعليم الفنون من أجل تطوير القدرات الإبداعية ورعاية المواهب الإبداعية لتعزيز التحول الاقتصادي إلى الاقتصاد الإبداعي.

ودراسة حفصة كوبيبي، العجال بوزيان (٢٠٢٠م)، حيث تعمل الدراسة على أهمية القطاع الثقافي والابداعي في اقتصاديات دول العالم، فبتطور الصناعات الثقافية والابداعية وزيادة أنواعها، أصبحت تشكل احدي الصناعات البارزة في المبادلات التجارية العالمية، كما بينت قلة تركيز الدول النامية علي الصناعات الإبداعية القائمة علي البرمجيات، والتقنية الحديثة والتركيز علي الصناعات التقليدية والحرفية.

الامر الذي تبين من الدراسات السابقة الأهمية الكبيرة للاقتصاد الإبداعي في مختلف المجالات، وضعف الاهتمام به في الدول النامية بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة، وقلة ربطهم بالتعليم الفني ومتطلبات سوق العمل من خريجي هذا النوع من التعليم.

وهذا يتفق مع ما اوصت به تقرير اليونسكو(٢٠٠٢)، ومنظمات العمل الدولية من ضرورة ربط التعليم الفني بعالم العمل، وضرورة إيجاد بنية تعليمية مرنة، تتفق مع كل احتياجات الطلاب التعليمية وتطور المهن والوظائف في ضوء الاقتصاد الجديد والتغيرات المعاصرة مثل: ثورة المعلومات والاتصالات، والعولمة التي غيرت في هيكل هذه المهن، وبطاقات التوصيف الوظيفي لها.

ولقد وجدت الدراسة أن التعليم الثانوي الفني الصناعي هو أقرب أنواع التعليم في دعم وتنمية وتحقيق الاقتصاد الإبداعي في مصر، والقدرة علي تحقيق قيمة مضافة قادرة علي دفع التنمية الاقصادية في مسار جديد، وذلك نظرا لاهتمامه بالمبدعين في عدة مجالات واستقطابه لهم بالتخصصات المختلفة، ومن ثم من شأنه أن يسهم بشكل كبير في تحقيق الاقتصاد الإبداعي في مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، الامر الذي دعي الي عمل هذه الدراسة.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد التعليم الثانوي الفني الصناعي طابعا مميزا للحياة في المجتمعات المتقدمة، او المجتمعات التي تسعي الي تحقيق معدلات تنمية عالية، حيث يعمل هذا النوع من التعليم علي رفع المهارات والقدرات التي تتناسب مع العمل، ويحتاج الي ادخال إصلاحات جذرية تتمثل في تجديد وتطوير وإصلاح برامج التعليم بهدف تكامله وربطه بمتطلبات الاقتصاد الإبداعي، فقد اضحي التعليم الفني الصناعي ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث، وعملية إصلاحه مهمة تحتاج الي رؤية واضحة وفكر عميق، وتحديد احتياجات المجتمع ومتطلباته الحالية والمستقبلية لمواكبة سوق العمل.

علي الرغم من الاحتياج الشديد لعمالة مصرية فنية مدربة ومؤهلة لمواجهة التحديات العالمية وقادرة علي التعامل مع المستجدات الحديثة، إلا ان التعليم الفني الصناعي غير قادر علي توفير فني مدرب متواكب مع احتياجات سوق العمل في الداخل والخارج، حيث تعاني مصر من تقص العمالة الماهرة المدربة، وهناك العديد من الدراسات التي اكدت علي ان التعليم الفني الصناعي بوضعة الحالي يعاني من الكثير من المشكلات وجوانب القصور منها ما يلي:

١-وجود فجوة كبيرة بين برامج التعليم الفني الصناعي والمتطلبات المتجددة لسوق العمل، وضعف التنسيق مع سوق العمل، فلا تتوافر بيانات إحصائية عن احتياجات التنمية من العمالة الفنية والكوادر البشرية المدربة، ومن ثم اصبح هذا النوع من التعليم يمثل عبئا علي المجتمع ( جمال فخر الدين شفيق احمد، ٢٠١٥م، ٥٠).

٢- ضعف الموارد المالية التي تخصصها الدولة لتطوير منظومة التعليم الفني الصناعي، حيث تعتمد علي الميزانية التي تحددها الدولة، دون اللجوء الي الجهات الشريكة الداعمة لهذا النوع من التعليم( رندا صالح زيدان زيدان، يوسف عبد المعطي مصطفي جوهر، ايمان حمدي رجب، ٢٠١٦م، ٣٩١).

٣-قلة وضع الخطط الاستراتيجية لتطوير أنظمة التعليم الفني بأنواعه المختلفة في مصر.

٤-شعور منتسبي هذا النوع من التعليم بالتهميش في مجتمع لا يقدر إلا خريجي التعليم العالي والمؤسسات الجامعية (سحر محمد أبو راضي محمد، ٢٠١٧م، ٤).

٥-تركيز نظم الدراسة علي الجوانب النظرية فقط واهمال الجانب العملي للمقررات الدراسية، وضعف التأهيل الكافي لأعضاء هيئة التدريس القائمين علي هذا النوع من التعليم (هويدا احمد عبد اللطيف سمرة، ٢٠١٩، ١٢٣).

٦- ضعف منظومة المراقبة والمساءلة والمحاسبة من قبل الوزارة لمدارس التعليم الفني الصناعي في مصر؛ مما جعله مرتعا للممارسات المرفوضة مثل العنف والاعتداءات المتبادلة بين الطلاب وغياب الرقابة علي سلوكياتهم (زينب محمود شعبان، ٢٠٢٠م، ٢١١).

وبالتالي تحتاج مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي الي اعداد كوادر فنية مدربة قادرة علي المنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية، والتعرف علي صناعات جديدة وتحسين النظرة المجتمعية بالتعليم الفني؛ باعتباره عنصر مهم في تحقيق برامج التنمية الشاملة.

ويعد التعليم الفني قاطرة التنمية، ودعامة مهمة من دعامات منظومة التعليم؛ حيث يسعي بنوعياته المختلفة في مجالات الصناعة، والتجارة والإدارة والخدمات السياحية إلي إعداد القوي العاملة المدربة الازمة لخطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدولة؛ لأنه يصب مباشرة في سوق العمل، وذلك تماشيًا مع توجه الدولة الذي انعكس في دستور٢٠١٤م، حيث تنص المادة(٢٠) علي ان " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم كافة، وفقا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" ( وزارة التربية والتعليم،٢٠١٤م، ٧٧).

ونظرًا لاهتمام العالم بالاقتصاد الإبداعي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع بالتالي لابد من الاستفادة منه في مصر؛ خاصة لامتلاك المجتمع المصري لعدد كبير من المبدعين في جميع المجالات المختلفة وهم الوقود الحقيقي للاقتصاد الإبداعي والعمود الفقري له، وبالتالي لابد من العمل على استثمارهم وتحويل مواهبهم وإبداعاتهم إلى انتاج.

فهناك بعض الدراسات التي قامت بدراسة دور التعليم في تحقيق الاقتصاد الإبداعي، ومعظم تلك الدراسات أجنبية ولا توجد من بينها أي دراسات عربية، ومن تلك الدراسات دراسة ايسوف و اتكنسون(*Atkinson, R. & Easthope, H., 2008*)، وتوصلت إلى أن التعليم لابد أن يقوم بالإسهام في التنمية في المجتمع عن طريق تدعيم الاقتصاد الإبداعي والمشاريع الإبداعية وتقديم الخطوط العريضة الخاصة به للطلاب وتوفير البنية التحتية التي تلزمهم وتوفير خدمات التسويق لمنتجاتهم مع تنمية قدراتهم الإبداعية في المجالات الثقافية والفنية، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب، وأن من أهم آليات دعم الاقتصاد الإبداعي هي التعليم والتدريب من أجل التطوير ثم توفير البنية التحتية وأن الاستثمار في التدريب من أهم آليات تحقيق الاقتصاد الإبداعي.

اوصت دراسة أريا (*Araya, D.2010*)، بضرورة استكشاف التعليم من منظور الاقتصاد الإبداعي، وإعادة النظر في الديمقراطية في سياق الثقافة والإبداع، وتدويل التعليم، وضرورة إعادة تصور العلاقة بين التعليم والاقتصاد الإبداعي وتكون المؤسسات التعليمية حاضنة له وللإبداع أمرا أساسيا لاستمراره وتدعمه الديمقراطية الثقافية، حيث إن التعليم يواجه تحديا كبيرا اليوم وهو تطوير النظم والسياسات التعليمية والتخطيط لها حتى تستطيع تسخير القدرات الإبداعية التي تكمن داخل البشر مع الاهتمام بالثقافة كأمر ضروري لتلك السياسة التعليمية التي يجب أن تهتم بالإبداع والابتكار والثقافة.

وترى ايضًا دراسة أريا(*Araya, D.2010*)، أن المصنع كان هو المؤسسة الأساسية في عصر الاقتصاد الصناعي، أما الآن في عصر الاقتصاد الإبداعي فإن المؤسسة الأساسية له هي المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات لأنها هي المؤسسات الأساسية للابتكار والإبداع، وأوصت الدراسة بضرورة إصلاح التعليم من أجل عصر الإبداع والابتكار والاستعداد للابتكار والاستعداد للاقتصاد الإبداعي.

وايضًا دراسة جلمور وكمنان(*Gilmore, A. &Comunian, R.،2016*) التي درست العلاقات بين مؤسسات التعليم المختلفة والقطاعات الإبداعية والثقافية من أجل الاقتصاد الإبداعي حيث لابد من التعاون والمشاركة في التدريس والمناهج والمقررات الدراسية والسياسة الثقافية من أجل التنمية والبحث العلمي وتبادل المعرفة والنقاشات السياسية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار ودعم التجمعات الثقافية وتنمية قطاع الاقتصاد الإبداعي وتوظيف الخريجين المبدعين.

يتضح من هذه الدراسات أنه لابد أن يقوم التعليم بدعم وتطوير القطاع الثقافي الإبداعي وعلى السياسة التعليمية أن تعمل على تطوير المهارات والمناهج الدراسية وتوسيع قاعدة

المشاركة بينها وبين القطاعات الثقافية الإبداعية بالمجتمع من أجل تحقيق ذلك ومن أجل توظيف الخريجين منها باختلاف قطاعات التعليم.

اما بالنسبة للتقارير الدولية التي اهتمت بالاقتصاد الإبداعي والتي تصدر بشكل دوري مثل: التقارير الصادرة من الأمم المتحدة وعن (اليونسكو) وعن مؤتمر التجارة والتنمية (الأونكتاد) (*UNCTAD*) ويأتي بهذه التقارير تقييم مستوى دول العالم في الاقتصاد الإبداعي وحجم صادراتها وارداتها من الصناعات الإبداعية ومدى الاهتمام بها ومدى تطورها بالدول المختلفة، ونظرا لضعف الاهتمام بالاقتصاد الإبداعي في مصر وفقا لتقرير الاقتصاد الإبداعي الصادر عام ٢٠١٨م عن الأمم المتحدة عن الاقتصاد الإبداعي بالدول في الفترة من عام ٢٠٠٢م، وحتى عام ٢٠١٥م يلاحظ فيه حجم صادرات مصر من الاقتصاد الإبداعي تدهور من عام ٢٠١١م، وحتى عام ٢٠١٤م حيث كانت تلك الصادرات ( ١١٥٢٠٥٤) مليون دولار في عام ٢٠١١م ووصلت إلى(١١٤٤.٠٨) مليون دولار عام ٢٠١٢م، ثم تدهورت فوصلت (١١٢٥.٣٩) مليون دولار عام ٢٠١٣م ثم توالى تدهورها وفي آخر إحصاء بلغت (١١٠٣٠٢٩) مليون دولار عام ٢٠١٤م (*United Nations،2018 ،171-173*).

ويتضح من تلك الدراسات والتقارير الدولية والعالمية أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به التعليم في تحقيق الاقتصاد الإبداعي بين طلابه بصفة عامة وبالتعليم الفني بصفة خاصة لأنه هو الأقرب لاقتصاد الإبداع والصناعات الثقافية والإبداعية؛ لأنه يقوم على الاعمال الحرفية واليدوية والتقنية المبدعة.

حيث يقوم الاقتصاد الإبداعي في جوهره على الصناعات الإبداعية وغالبيتها صناعات ثقافية إبداعية وهي تقوم في جزء كبير منها على الثقافة القومية والمحلية والتراث الثقافي ومصر دولة لديها مخزون تراثي وثقافي كبير جدا أكبر من أي دولة أخرى بالعالم ويمكنها استثمار تلك الصناعات الإبداعية القائمة على الثقافة بشكل كبير بالاعتماد على المبدعين من أبناء المجتمع المصري والتعليم الفني، لابد أن يسهم بقسط كبير في ذلك ليحقق الاقتصاد الإبداعي في مصر نظرا لجذبه لعدد كبير من المبدعين في المجالات الفنية المختلفة والتي من شأنها إثراء الاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية في مصر مما يرفع مستوى الاقتصاد المصري بدرجة كبيرة ويعمل على تقدم المجتمع.

ومن ثم كان لابد من الاهتمام بتعزيز وتنمية الاقتصاد الإبداعي في مصر برعاية المبدعين وتوفير كل ما يلزمهم من تعليم وتدريب وإمكانات وبنية تحتية حتى يستطيعوا أن يحققوا لمصر اقتصادا إبداعيا يليق بمكانتها وثقافتها العريقة، والتعليم الفني الصناعي لابد أن

يقوم بدور كبير في ذلك لأنه أقرب أنواع التعليم لجمعه مجالات مختلفة وتخصصات لصناعات إبداعية مبتكرة.

ونظرا لحداثة هذا الموضوع وأهميته، وقلة الدراسات التربوية العربية التي تربط بين التعليم الفني الصناعي والاقتصاد الابداعي الذي سيسهم في نهضة الاقتصاد في مصر، وان هناك فجوة بين التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر وغيره من دول العالم، فلا زال يعاني من ضعف المدخلات وسوء المخرجات وغياب التنافسية العالمية، وغياب الرضا المجتمعي، كل هذا يستدعي ان نسلط الضوء علي هذا النوع من التعليم ؛ بحثا عن سبل لاستثماره والانتقال به الي آفاق جديدة تؤمن بالانفتاح وتتناغم مع متطلبات سوق العمل المستقبلية، فجاءت الدراسة الحالية لوضع خطة استراتيجية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل.

## تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الإطار النظري للاقتصاد الإبداعي ؟
٢- ما الاطار الفكري للتعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات علي ضوء التحليل البيئي؟
٣- ما تحديات تحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل؟
٤- ما واقع دور المدرسة الثانوية الفنية الصناعية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي لمواكبة سوق العمل؟
٥- ما الاستراتيجية المقترحة لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على ماهية الاقتصاد الإبداعي ونشأته وأبعاده ومجالات تطبيقه.
٢- التعرف علي التعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات وصولا الي تحديد نقاط الضعف التي تحول دون قيامه بدوره المنشود، وأهم نقاط القوة والاستفادة منها، واكتشاف الفرص ومواجهة التهديدات.

٣- الوقوف علي تحديات تحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل.

٤- الكشف عن واقع دور مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات في تحقيق الاقتصاد الإبداعي .

٥- التوصل الي وضع خطة استراتيجية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل، مع توضيح آليات تنفيذها.

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

١- أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الاقتصاد الإبداعي، فهو من الموضوعات الحديثة، والتعرف علي الأسس النظرية والفكرية، وتفصيله بشكل اكبر.

٢- تناول نظام التعليم الفني الصناعي؛ خاصة بعد توجه الدولة والاهتمام به؛ إدراكا من المجتمع لأهميته في تحقيق التنمية الشاملة.

٣- محاولة الربط بين متطلبات تحقيق الاقتصاد الإبداعي والتعليم الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل المصرية، خاصة واعتماد الاقتصاد الإبداعي علي الصناعات الإبداعية المختلفة.

٤- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية التي قد تساعد واضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرارات بوزارة التربية والتعليم المصرية، في التعرف على الإجراءات التي يمكن اتخاذها في تجويد نظام التعليم الفني الصناعي، لمواكبة سوق العمل والتغييرات والتحديات المعاصرة، والتي يفرضها الاقتصاد الإبداعي علي مؤسسات التعليم.

٥- تبين الدراسة لكل من العاملين بالتعليم الفني الصناعي، واولياء الامور بالأسر المصرية والعاملين بالإعلام بمؤسسات المجتمع المدني أهم الأدوار المطلوبة منهم لدعم وتنمية الاقتصاد الابداعي.

٦- تبصير القائمين علي التعليم بصفة عامة والتعليم الفني الصناعي بصفه خاصة، بان الدراسة الحالية مواكبة لتوجهات الخطط الاستراتيجية والبرامج الإصلاحية للتعليم الفني الصناعي، حيث اكدت تلك البرامج علي ضرورة مواجهة التحديات العالمية، ودعم التنافسية وتحقيق ريادة الاعمال وهو ما أكدته رؤية مصر ٢٠٣٠م.

٧- تسهم الدراسة في وضع خطة استراتيجية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الابداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي مشتملة علي الخطوات الإجرائية لتنفيذ ذلك على أرض الواقع .

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي؛ وذلك نظرًا لأنه أنسب مناهج البحث لموضوع الدراسة حيث إنه منهج "لا يقوم على مجرد جمع المعلومات والبيانات وتبويبها فقط، وإنما يمتد إلى تفسيرها وتحليلها، ويمكن من خلاله دراسة الظروف والعلاقات والقيام بوصف دقيق للأشخاص والأنشطة والعمليات، لا لمجرد تحديد الوضع القائم ولكن لتحديد كفايته ومدي مناسبته للتطلعات التنموية المستقبلية، ويربط بين الظواهر وبعضها البعض مكتشفا العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة (بيومي محمد ضحاوى،٢٠١٠ ، ١٤).

ثم استخدمت الدراسة أسلوب التحليل البيئي SWOT ANALYSIS، لتشخيص وتحليل واقع التعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات، وقوفًا علي نقاط القوة فيه، ونقاط الضعف التي تعوقه عن القيام بدوره المنشود، وأهم الفرص المتاحة، والتهديدات التي تواجهه، ثم توظيف نتائج الدراسة النظرية والميدانية في وضع الخطة الاستراتيجية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل.

## حدود الدراسة :

اقتصرت الحدود على دراسة واقع دور المدرسة الثانوية الفنية الصناعية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي لمواكبة سوق العمل، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب ومعلمين مدارس التعليم الثانوي الصناعي بنين بمحافظة البحر الاحمر، وذلك لقلة الدراسات الميدانية التي طبقت عليه في مجال الاقتصاد الابداعي، وتم التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

## أداة الدراسة :

ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الاداة التالية:

تم تطبيق استبانتين، الاستبانة الاولي على عينة من طلاب المدرسة الثانوية الفنية الصناعية بالأقسام المختلفة بمحافظة البحر الأحمر، والاستبانة الثانية علي عينة من المعلمين بالمدرسة الثانوية الفنية الصناعية بمحافظة البحر الاحمر للتعرف على واقع دور المدرسة الثانوية الفنية الصناعية في تحقيق الاقتصاد الإبداعي.

## عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب، و١٢٣ معلم من مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة البحر الاحمر.

## مصطلحات الدراسة:

تعريف بمصطلحات الدراسة إجرائيا فيما يلى :

١- الاقتصاد الإبداعي :Creative Economy

وتعرف الدراسة الحالية الاقتصاد الإبداعي إجرائيا بأنه هو ذلك النشاط الاقتصادي الذي يعتمد على أفكار المبدعين ويحولها إلى مال مستثمر، ولديها القدرة علي جلب الثروة وإيجاد فرص عمل، من خلال توليد الأفكار المبدعة، واستثمارها في قطاع التعليم الفني الصناعي، لدعم الصناعات الإبداعية المختلفة، وتحقيق التنمية البشرية الشاملة، واستثمار العمالة الفنية المدربة.

٢- التعليم الفني الصناعي :Industrial Technical Education

تعرفه الدراسة اجرائيا بانه" ذلك النوع من التعليم الذي يهدف الي اعداد فني مدرب في مجال الصناعة، واعداد العمالة الصناعية الماهرة لمواكبة سوق العمل، والالتحاق بالوظائف المستقبلية التي تتطلب مهارات يدوية وتطبيقية مبدعة تتعلق بمهنه معينة تتوافق مع متطلبات الاقتصاد الإبداعي".

٣- سوق العمل: Labour Market

وتري الدراسة ان سوق العمل هو المجتمع الذي يقيم فيه أصحاب الاعمال وممثلي الشركات الافراد الباحثين عن وظائف والمزودين بالمهارات الشخصية والتقنية وقدراتهم الابداعية، والمتطلبات الحديثة للسوق خاصة التخصصات الحديثة ومنها هندسة الحاسب الآلي والاتصالات والهندسة الكيميائية، ومجالات الاقتصاد الإبداعي.

## الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة الحالية ويمكن تقسيمها الي قسمين:

أولاً: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاقتصاد الابداعي

يتناول هذا الجزء عرض توضيحي لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاقتصاد الإبداعي مثل دراسة عمرو محمد عبد القادر (٢٠١٥م)، وهي دراسة تعتبر التصميم أحد أهم الصناعات الإبداعية في تحقيق الاقتصاد الإبداعي للدول النامية، ليس من خلال تصميم المنتجات والخدمات فحسب، بل بالاستفادة من منهجية التفكير التصميمي، وهدفت الدراسة الي

تحديد دور التصميم كمفهوم يسهم في تحقيق الاقتصاد الإبداعي للدول النامية، وأوصت بضرورة الاهتمام بالتصميم لارتباطه بالصناعات الإبداعية مثل تصميم المنتج وتصميم الخدمة لتحقيق الابداع المؤسسي للمنظمات المختلفة.

ودراسة همت عبد العزيز؛ عبد الوهاب الحايس (٢٠١٧م)، تناولت الدراسة العوائد المتعددة للصناعات الإبداعية، وجاءت الأهمية من التحولات التي تحدث علي صعيد الاقتصاد العالمي والذي يتجه نحو سبل جديدة للتنمية تقوم علي آليات ترتكز علي المعرفة والابداع والابتكار والتكنولوجيا، وخرجت الدراسة ببعض المقترحات لتعزيز الصناعات الإبداعية في الدول النامية منها الاستثمار في التعليم ورأس المال البشري، وفي الأصول الثقافية المحلية وتعزيز الابتكار وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجتمع.

كما اشارت دراسة عبد الواحد بن محمد(٢٠١٨) عن تغطية دراسة الاقتصاد الإبداعي في المملكة العربية السعودية، حقلا جديدا بعض الشيء في وسط الأبحاث الاقتصادية بالوطن العربي، حيث تهدف الدراسة الي معرفة مدي وجود الاقتصاد الإبداعي في المملكة، وتحديد القطاعات التي له الاسهام فيها، وتحليل واستكشاف مدى اسهام الصناعات الإبداعية في الاقتصاد السعودي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الي وضع استراتيجيات للقطاع الخاص والعام، يمكنها ان تسهم في نمو القطاعات الإبداعية في المملكة.

هدفت دراسة سلامة فاضل علي (٢٠١٨م) الي تقصي مفهوم الصناعات الإبداعية، باعتباره النشاط الذي يعيد انتاج اعمال ثقافية وابداعية اصلية، والقيام بتسويقها وتطورها التاريخي ومكوناتها، وتحليل توزيعها الجغرافي في اقتصاديات العالم المختلفة، توصلت الدراسة الي ان للصناعات الإبداعية دورًا في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة والقدرة علي اعالة العاملين، وتعد كلا من الصين والولايات المتحدة الامريكية وإيطاليا، وبريطانيا وألمانيا وفرنسا من أهم الدول المصدرة لسلع الصناعات الإبداعية في عام ٢٠١٥، اذ تشكل صادرات الدول العشر ٧، ٧٣% من اجمالي صادرات العالم من سلع الصناعات الإبداعية في عام ٢٠١٥.

كما هدفت دراسة اخري قامت بها عبير محمد عباس رفاعي (٢٠١٨م)، إلى الكشف عن دور الصناعات الثقافية وبصفة خاصة صناعة الحرف التقليدية كتوجه تنموي بديل يسهم في انتاج سلع وخدمات إبداعية تعد مصدرا تنافسيا في الاقتصاد الإبداعي، وخلصت الدراسة الي انه رغم وجود الحرفيين المبدعين، وثراء الثقافة القومية، الا أن هناك مخاطر تواجه الصناعات الثقافية أهمها: نقص المراكز المتخصصة في هذه الصناعات، وعدم اقبال الشباب علي ممارسة العمل الإبداعي، وارتفاع أسعار المواد الخام، وضعف التمويل المالي ونقص التسويق للمنتجات علي المستوي المحلي والدولي.

وهناك دراسة ايمان صلاح إبراهيم (٢٠٢٠م)، هدفت الي التعرف علي دور حاضنات الاعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعي في تمكين الشباب، وكذلك دراسة الفروق تبعا لمتغيرات( الحاضنة، النوع، الفئة العمرية، المستوي التعليمي)، وتمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات العامة، وتم تطبيق الدراسة علي (٤٢) من الشباب المستفيدين، ومن توصيات البحث تفعيل دور حاضنات الاعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعي في احتضان المشاريع الريادية والابتكارية، بما يسهم في تمكين الشباب.

كما اشارت دراسة حفصة كوبيبي؛ العجال بوزيان(٢٠٢٠م)، علي تبيان أهمية القطاع الثقافي والابداعي في اقتصاديات دول العالم، فبتطور الصناعات الثقافية والابداعية وزيادة أنواعها أصبحت تشكل احدي الصناعات البارزة في المبادلات التجارية العالمية، هذا بالإضافة الي حجم العمالة التي تشغلها واهميتها في تحقيق النمو والتنمية المستدامة، وتوصلت الي تركيز الدول المتقدمة علي انتاج وتصدير الصناعات الإبداعية القائمة علي البرمجيات والاعلام الآلي والصناعات السمعية والبصرية، اما الدول النامية تركز علي الصناعات التقليدية والحرفية .

كما هدفت دراسة خديجة عبد العزيز علي(٢٠٢٠م) إلي التعرف علي علاقة كليات التعليم الجامعي النوعي بتحقيق الاقتصاد الابداعي، واقتصرت الدراسة علي المداخل التربوية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بين طلاب التعليم الجامعي النوعي في مصر، وتم التطبيق علي عينة بلغ عددها(٤٤٧) من الطلاب بكليات التربية النوعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الي وضع رؤية نستقبلية والوقوف علي اهم معوقات تحقيق الاقتصاد الإبداعي مثل المعوقات المادية، والمعوقات الإدارية والتشريعية.

كما ركزت دراسة محمد محمد إبراهيم (٢٠٢١م)، علي الصناعات الإبداعية باعتبارها مجال أساسي في تنمية الاقتصاد الإبداعي، فقد اشارت هذه الدراسة الي مفهوم الصناعات الإبداعية كمكون أساسي في التنافسية الاقتصادية لأي دولة من خلال مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير الوظائف، كما اكدت دور هذه الصناعات الإبداعية في تنمية الاقتصاد المصري من خلال مردوداتها الاقتصادية القادرة علي اعانة العاملين فيها، ومن ثم تحقيق قيمة مضافة قادرة علي دفع عجلة التنمية .

ومن الدراسات الاجنبية التي أجريت عن الاقتصاد الابداعي دراسة دانتال و واسيل.*(Denatale, D 2007، Wassall, G. H. &* ) في (إنجلترا)، حيث إن (إنجلترا) تعد نموذجا للاقتصاد الإبداعي على المستويات المحلية والقومية والإقليمية والعالمية لأنها تهتم بهذا الاقتصاد الإبداعي وأنشأت مؤسسات لذلك الغرض غالبيتها غير ربحية، ومن أهم هذه المؤسسات مؤسسة إنجلترا الجديدة للفنون وتعرف باسم "نيفا"

(*New England for Art (NEFA*، وهي تدعم الإبداع والابتكار في إنجلترا، وتوصلت الدراسة إلى أن إنجلترا تحتفظ بميزة تنافسية من خلال ثرواتها الإبداعية، ولابد من السعي نحو ضمان الوعي والالتزام من أجل الحفاظ على موارد الاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية خاصة فئة المبدعين والمبتكرين والاهتمام بتنمية الثقافة لديهم لأنها أهم عنصر للإنتاج والإبداع.

و دراسة ( *Araya, D.،2010,217*) ترى أن السياسات التربوية والتعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، تحتم على التعليم العالي بكل مؤسساته أن يتطور لتتم الدراسة به لمنظور الاقتصاد الإبداعي وأهميته ودوره تجاه الجوانب الاقتصادية في المجتمع مع التركيز على العلاقة بين الاقتصاد والثقافة، وضرورة احتضانه للجوانب الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية وأن التنمية في جميع الأصعدة تعتمد على المعرفة والإبداع، والإبداع يؤدي لصيانة أفكار جديدة ويتم تطبيقها لإنتاج أعمال فنية أصيلة ومنتجات ثقافية وإبداعية وظيفية.

وجاءت دراسة فاسيل وكليموفا (*Vesela, D. & Klimova, K.،2014,214*) عن (سلوفاكيا) حيث إنها دولة ليست غنية بالموارد المعدنية، وتعاني من نقص الموارد المالية وحاولت الخروج من الأزمة الاقتصادية باللجوء للاقتصاد الإبداعي، والذي يشمل جميع مجالات النشاط البشري القائمة على أساس الإبداع كقيمة أصيلة وهو جوهر الاقتصاد الإبداعي، والصناعات القائمة على الابتكار والإبداع والموهبة تعمل على توفير فرص العمل والثروة، والهدف من هذه الدراسة تنمية الاقتصاد الإبداعي المستمد من سياقه الثقافي والاجتماعي والجغرافي ودعم الصناعات الإبداعية من خلال إصلاح التعليم وإزالة كل المعوقات التي تعوقه في ذلك، وضرورة إزالة الحواجز في العلوم والأبحاث وضمان حقوق الملكية الفكرية ضمانا بالوصول إلى الإبداع في الصناعات ونضع ذلك موضع التنفيذ من خلال برامج الدراسة الجامعية المبتكرة المصممة على أساس مبدأ التخصصات المتعددة مع ربطها بالممارسة.

وسعت دراسة ويت واخرون(*White, D. S., et al.،2014،46* ) إلى العمل على وضع وتقديم مقترح لمقاييس الأداء والنجاح في الاقتصاد الإبداعي وتوصلت إلى تقديم إطار مفاهيمي لتطوير الاقتصاد الإبداعي وكذلك التدابير والمقاييس التي يمكن استخدامها كأداة إدارية للتحكم في الأداء في الاقتصاديات الإبداعية.

وتوجد دراسة جون هارتلي( *Hartley, J. et al.،2015,73*) تناولت مراحل الصناعات الإبداعية وتنقسم الصناعات الإبداعية لأربع مجموعات: وهي المرحلة الأولى: وهي التي تسمي بالمجموعات الإبداعية، وهي مجموعات الصناعات الإبداعية وتشتمل

الإعلان والهندسة المعمارية والنشر والبرمجيات والفنون المسرحية والإنتاج الإعلامي والفن والتصميم والأزياء، والمرحلة الثانية: هي ظهور الخدمات الإبداعية، وهي كل المنتجات الإبداعية، والمرحلة الثالثة: هي تشرب الإبداع وظهور المواطنين المبدعين ثقافيا وهم يشملوا المنتجين والمستخدمين ورواد الأعمال وهم كل من يتعامل مع الإبداع بصفة عامة، المرحلة الرابعة: هي انتشار الاقتصاد الإبداعي وظهور المدن الإبداعية التي ترعى الإبداع وتوفر له النظم الداعمة ويتوفر الإبداع بكثافة في تلك المدن التعليم. –

ودراسة نورمال وآير( *Nurmala.S&Ahyar,C.،2017*) فكانت عن تصميم نموذج لريادة الأعمال في مجال الاقتصاد الإبداعي من أجل تمكين المرأة في (أندونيسيا) من العمل بالاقتصاد الإبداعي والمساهمة فيه.

وأما دراسة جاز و جودي(*Ghazi, E. L. &Goede, M.،2017*) فهي دراسة عن تقييم الاقتصاد الإبداعي في جزيرة (كيش بإيران) باستخدام مؤشرات الاقتصاد الإبداعي المستندة على نظرية الطبقة الإبداعية ودورها في الصناعات الإبداعية الرائعة التي توجد في جزيرة (كيش) وتسلط الضوء على الطبقة الإبداعية من الصغار في السن وتنمية الاقتصاد الإبداعي في جزيرة (كيش) كمفتاح للمدينة الإبداعية.

ثم جاءت دراسة ندو( *Ndou, V. et al.،2019 ،41*) هدفت إلى محاولة التركيز على فهم الفرص الجديدة للقدرة التنافسية من خلال وجهات النظر المختلفة حول الاقتصاد الإبداعي، وتوصلت إلى اختلاف المفهوم بشكل طفيف من بلد لآخر حسب مواردها المتاحة، وتوجد مقاييس لمؤشرات أداء الاقتصاد الإبداعي تختلف من بلد لآخر وأن بلدان (البلقان) ما زالت تتعثر في قدرتها على تعزيز الابتكار والإبداع وكذلك اقتصاد الإبداع.

يتضح من الدراسات السابقة ان بعضها أكد علي ضرورة الاهتمام بالتصميم كصناعة إبداعية، والبعض الاخر ركز علي الصناعات الإبداعية وعائداتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية علي المجتمع، كذلك البعض الآخر وضح ضرورة تطبيق الاقتصاد الإبداعي في ريادة الاعمال الفنية في مجال التصوير باعتباره مجال جديد، وان معظم الصناعات الثقافية صناعات إبداعية تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع، كما انه يمكن الشباب لدعم المشاريع الريادية من خلال حاضنات الاعمال، واغلب الدراسات الأجنبية ركزت علي دور الاقتصاد الإبداعي واستثمارة في الصناعات الإبداعية والثقافية وعلاقته بالفنون والاعلام والتصوير، الامر الذي يؤكد قلة الدراسات التي تناولت الاقتصاد الإبداعي في مجال التعليم الفني، وان الدراسة الحالية عالجت الفجوة بين الاقتصاد الإبداعي والتعليم الفني الصناعي.

ثانيًا: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعليم الفني وسوق العمل

اما عن الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعليم الفني وسوق العمل، فقد أجريت دراسة باسم سليمان صالح(٢٠١٢م)، والتي هدفت الي التعرف علي أهمية التعليم الفني والتقني وعلاقته بسوق العمل، وعرضه سيناريوهات مقترحة لتطوير التعليم الفني المزدوج والاستفادة منها في تطوير التعليم الفني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، كما استخدم الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة الميدانية، وبلغت عينة الدراسة الي (١١٤٣)، وتوصلت الي عدة نتائج منها اتساع الفجوة بين التعليم الفني والتدريب وسوق العمل بمصر، تأكيد معلمي التعليم المهني المزدوج للتعليم الثانوي الصناعي والزراعي والتجاري، ان هناك العديد من الصعوبات التي تقلل من فعالية التعليم الفني المزدوج.

كما تناولت دراسة وفاء ابراهيم الصادق(٢٠١٣م)، متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر في ضوء اهتمامات التربية الحياتية؛ مقارنة مع تجارب بعض الدول في هذا الميدان، وتوصلت الدراسة الي ان هناك فجوة رهيبة بين واقع التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر، ونظيره في مجموعة الدول المتقدمة وضعف قدرة هذا النوع من التعليم علي الوفاء بمتطلبات التربية الحياتية.

كما ابرزت دراسة فايزة عبد الهادي سالم (٢٠١٤م)، أوجه الاستفادة من التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر من الخبرة الألمانية في هذا المجال علي مستوي القيادات، وكيف يمكن الاعتماد علي كوادر إدارية مؤهلة لقيادة منظومة التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر لتحقيق الأهداف المرجوة منه، وللتأكيد في نفس الوقت علي البعد العالمي الداعم للاستثمار في هذا النوع من التعليم لا سيما من خلال استقراء وتحليل دور القيادات في المانيا علي استثمار التعليم الفني الصناعي عبر ممارسات إدارية فعالة.

وجاءت دراسة اميرة عبد الحكم منصور (٢٠١٦م)، متناوله تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية، وأبرزت الدراسة واقع التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر بواقعه في كوريا الجنوبية من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف، وخلصت الدراسة الي نتائج أهمها ان التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر، لازال في حاجة الي إقرار استراتيجية قومية واضحة المعالم؛ لتطويره والارتقاء به، كما ابرزت جوانب نجاح كوريا الجنوبية في مجال التعليم الثانوي الصناعي وكيفية ادارته بآليات عصرية لاستثمار هذا النوع من التعليم كمتطلب رئيس من متطلبات سوق العمل.

ثم شخصت دراسة سحر محمد ابو راضي(٢٠١٧م)، واقع التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وتوصلت الي عدة نتائج منها رصد معوقات التعليم الفني لمواكبة احتياجات سوق العمل، قلة وجود مستويات مهارة قومية واختباراتها القياسية، وقلة وجود أجهزة

متخصصة للإشراف علي الامتحانات والتقييم خاصة خارج وزارة التربية والتعليم، زيادة الاعداد من الخريجين في تخصصات كثيرة عن الاحتياجات الفعلية للمجتمع، قصور المؤسسات التعليمية والتدريبية عن توصيل مستوي الخريج علميا وعمليا؛ ليصبح من رجال الاعمال او تنمية قدراته علي الابتكار والبحث.

كما هدفت دراسة هناء حسين محمد(٢٠٢٠م)، الي تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب التعليم الفني الصناعي المتقدم نظام الخمس سنوات؛ وذلك لمواكبة المتطلبات المتجددة لسوق العمل التي تتسم بالتغيير والتطور المستمر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، قدمت الدراسة اطار عام لمهارات القرن الحادي والعشرين، والعلاقة بين متطلبات سوق العمل ومهارات القرن الحادي والعشرين، واختتمت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالتعليم الفني الصناعي المتقدم لمواكبة متطلبات سوق العمل.

كما بينت دراسة مها محمد رياض وآخرون (٢٠٢١م)، واقع وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل الفندقي بمصر بمدارس التعليم الفني الفندقي، وعرض لاهم الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الي غياب الرؤية الواضحة للتطوير ونفص الإمكانات المادية والآلات الحديثة ونقص التدريب، وندرة البيانات والمعلومات، ومحدودية الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية؛ الامر الذي ادي الي ضرورة التطوير في التعليم الفني الفندقي بمصر.

اما عن الدراسات الأجنبية التي تناولت التعليم الفني منها:

تناولت دراسة رجب عبد اللاه Rajab Abdu Allah 2013 التعليم الفني الصناعي في ليبيا، وكيف كان الاهتمام بالتعليم الفني الصناعي في إطار المنظومة الوطنية للاهتمام بالتقنيات الصناعية وآلية تطبيق التدريب والتعليم وربط التعليم بسوق العمل ومحاولة الاعتماد علي أطر الجودة الشاملة للارتقاء بهذا النوع من التعليم في ليبيا.

وأبرزت دراسة جورج بيرن *George Burns 2013*، الفجوة التعليمية في قطاع التعليم الفني الصناعي بالمملكة العربية السعودية، وكيف أن المملكة لا زالت غير قادرة علي توظيف هذا النوع من التعليم في مجال الاستثمار البشري لاعتبارات عدة، وأبرزت الدراسة الفجوة التعليمية في النظام التعليمي السعودي، والذي لا يمد المجتمع بالعمالة المدربة وفق متطلبات سوق العمل، وأشارت الدراسة إلي خصوصية المجتمع السعودي ومستويات الدخل العالية لأبناء المملكة مما يجعل التوجه نحو التعليم الثانوي الفني الصناعي مهمشًا إلي حد كبير.

وفي سياق متصل جاءت دراسة Mohamed El Baz 2016، متناولة التعليم الفني الصناعي في كوريا الجنوبية وكيف ينال هذا التعليم عناية فائقة علي مستوي التنظيم أو التنظير

أو الممارسات أو الاندماج مع سوق العمل، واستوحت الدراسة الرؤية المستقبلية لاستثمار هذا النوع من التعليم في إطار سياسات عصرية تؤمن بالخصوصية المحلية، وتنفتح في نفس الوقت علي الاطار العالمي التنافسي الاستثماري، كما تناولت التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر وقضايا البطالة والتعليم المهني والتعليم الصناعي إجمالاً، وآليات الارتباط بسوق العمل، وسبل تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر في التعليم الصناعي بمصر ومعدلات الإنتاجية، وسبل مساهمة التعليم الفني الصناعي في مصر في تحقيق النمو الاقتصادي.

يتضح من الدراسات السابقة ان هناك تشابهة في تناول موضوع الاقتصاد الإبداعي وعناصرة ومجالات الاقتصاد الإبداعي وكذلك تناول التعليم الفني الصناعي؛ مع الاختلاف في الربط بين الاقتصاد الإبداعي والتعليم الفني الصناعي نظام ثلاث سنوات، وكيفية الاستفادة منه في دعم الصناعات الإبداعية القائمة علي الحرف اليدوية وتنمية الابداع لدي كل من الطالب والمعلم، حيث تناولت الدراسة الحالية التطبيق المداني علي المعلم والطالب وهو وجه اختلاف عن الدراسات السابقة، وكذلك تم الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم الاطار النظري وكذلك الاستعانة بها في نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات.

## خطة السير في الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحديد مشكلة الدراسة الحالية بشكل واضح، سارت خطوات الدراسة وفقا للخطوات التالية:

١- الإطار العام للدراسة:

وجاء هذا الجزء للتعريف بمشكلة الدراسة من خلال المقدمة وعرض الدراسات السابقة ثم مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهداف الدراسة وأهميتها، والتعريف بمنهج الدراسة وحدود الدراسة وأدوات الدراسة وعينتها، ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة وخطة السير فيها.

٢- الإطار النظري للدراسة:

وجاء الإطار النظري مكونًا من ثلاثة محاور وهي:

أ- المحور الأول: وتم به تناول الإطار النظري للاقتصاد الإبداعي من حيث نشأته وأبعاده، توضيح أهم مجالات، وجاء هذا المحور ليجيب عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة.

ب- المحور الثاني: وجاء به تناول الاطار الفكري للتعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات والتعرف علي نقاط القوة والضعف، وتحديد الفرص والتهديدات، وجاء هذا المحور ليجيب عن التساؤل الثانى من تساؤلات الدراسة.

ج- المحور الثالث: وجاء للتعرف علي تحديات تحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل، وجاء هذا المحور ليجيب علي التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة.

٣- إجراءات الدراسة الميدانية:

وتم بهذا الجزء توضيح أهداف الدراسة الميدانية وإعداد أدواتها وتقنينها وتطبيقها، وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها وأسلوب المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية.

٤- نتائج الدراسة الميدانية :

وجاء بهذا الجزء نتائج تطبيق الاستبانة وهي واقع المدرسة الثانوية الفنية الصناعية في تحقيق الاقتصاد الابداعي، وجاء هذا الجزء ليجيب عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة.

٥- الخطة الاستراتيجية المقترحة :

تم وضع الخطة الاستراتيجية في ضوء نتائج الدراسة النظرية والتحليل البيئي، ونتائج الدراسة الميدانية، وجاء هذا الجزء لكي يجيب عن التساؤل الخامس والأخير من تساؤلات الدراسة.

## الإطار النظري :

## أولاً: الإطار النظري للاقتصاد الإبداعي

١- نشأة الاقتصاد الإبداعي

بدأ مصطلح الاقتصاد الإبداعي " يروج لـه رائد الاعلام البريطاني جون هوكنز بكتابته كتاب الاقتصاد الإبداعي ***Creative Economy*** عام ٢٠٠١م وطبقه على (١٥) نشاطا صناعيا يشمل مجالات متنوعة تبدأ بالفنون وتمتد لتشمل مجالات العلم والتكنولوجيا، ثم تبعه كتاب الصناعات الإبداعية لجون هارتلي عام ٢٠٠٧م، ولكن الانطلاقة الحقيقية للمصطلح سواء علي مستوي الانتشار أو التطبيق والممارسة جاءت مع إصدار اليونسكو لثلاثة تقارير متتالية عن الاقتصاد الابداعي أعوام ٢٠٠٨ م، ٢٠١٠م،٢٠١٣ م، ولذلك يعد "جون هوكنز" هو أول من تناوله، وركز على الإبداع ونادي لاستخدامه من أجل كسب المال، ويتضح ذلك من الاحتفال باليوم العالمي للإبداع والابتكار في يوم ٢١ أغسطس بداية من عام ٢٠٠٢م، وفي عام ٢٠٠٥م امتد هذا اليوم إلى أسبوع للابتكار والابداع العالمي.

وأعلن الاتحاد الأوربي في عام ٢٠٠٩م أن هذا العام هو سنة الإبداع الأوربية، والهدف من ذلك تحسين الإبداع بين السكان، وفي جميع المجالات في التعليم، الثقافة، ريادة

الأعمال، الإعلام، البحث، السياسة الاجتماعية والإقليمية والريفية من أجل تعزيز تنمية الصناعات الإبداعية في (أوروبا)، وأنشئت مؤسسات لتعزيز الاقتصاد الإبداعي منها منتدى الصناعات الإبداعية، ومعهد الاقتصاد الإبداعي في (كوشيتسه) عاصمة أوربا الثقافية لعام ٢٠١٣م" (*Vesela, D. & Klimova, K. ،2014،413*) .

واكد ***pratt,A.C*** ان الاقتصاد الإبداعي نشأ في أثناء الأزمة المالية العالمية وكانت دافعا لنشأة الاقتصاد الإبداعي إلى الإمام، وحيث إنه بالرغم من تقلص التجارة في العالم إلا أنه بدأ يقوى ويتضاعف بصفة خاص في أوربا (*Prtatt, A. ،2014،87*) .(*C. & Hutton, T. A*

أخذ المصطلح بعده العالمي باستخدامه بواسطة المنظمات الدولية، وذلك عندما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ٥٥/٢، والذي يؤكد علي أهمية الثقافة في التنمية، وفي العامين ٢٠٠٨م و٢٠١٠م صدرت طبعتان من تقرير الاقتصاد الإبداعي في العالم، بواسطة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ومنها اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمات العالمية للملكية الفكرية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وقد ذهب التقريران الي ان الاقتصاد الإبداعي لا يعد من القطاعات سريعة النمو في الاقتصاد العالمي فحسب، ولكنه يتميز بقدرته في احداث التحولات، وتوليد الدخل وخلق فرص العمل وزيادة عائدات التصدير(الأمم المتحدة واليونسكو، ٢٠١٣، ٢٢).

يتضح مما سبق ان الاقتصاد الإبداعي ظهر منذ عام ٢٠٠١ علي يد رائد الاعلام البريطاني جون هوكنز، وكذلك انتشر بقوة بعد اهتمام الكثير من المنظمات العالمية والدولية بالمصطلح وإصدار منظمة اليونسكو ثلاث تقارير متتالية، والتي افردت فيها مساحة عريضة للصناعات الإبداعية، ولكن تناولت الدراسة مصطلح الاقتصاد الإبداعي طبقا للمنظمات الدولية والباحثين في علم الاقتصاد علي النحو التالي:

٢- مفهوم الاقتصاد الابداعي

عرف جون هوكنز الاقتصاد الإبداعي بانه: المعاملات (الصفقات) في المنتجات الإبداعية، حيث يجمع تعريفه بين أنواع مختلفة من الابداع وتشكل العلوم جزء من الاقتصاد الخلاق؛ لأن منتجاتها تحظي بحماية قانون البراءات، ووفقا لـــــــــ هوكنز هناك أربعة قطاعات للإقتصاد الإبداعي وهم (حقوق التاليف والنشر، والبراءات، والعلامات التجارية، وصناعة التصميم)، وجميعها تشكل معا الصناعات الإبداعية والاقتصاد الخلاق، والصناعات الأساسية للإقتصاد الإبداعي هي ( البحث والتطوير، النشر، البرمجيات، التلفزيون والراديو،

التصميم، الموسيقي، الأفلام، الألعاب، افعلان، العمارة، الفنون والأداء، الحرف، ألعاب الفيديو، الموضة والفن.

كما استخدم مصطلح الاقتصاد الإبداعي للإشارة الي القطاعات الثلاثة للاقتصاد الإبداعي، والتي تشمل كلا من المؤسسات التجارية والرقمية وغير الربحية الثقافية. فيعرف العصر الحالي العصر الإبداعي؛ لأن رأس المال فيه هو رأس المال الإبداعي وهو يختلف عن رأس المال البشري وقد يكون رأس المال الإبداعي ضمنيا في مفاهيم رأس المال البشري ولكن الإبداع أكثر من التعليم حيث إن الإبداع والابتكار يعتمدان بالإضافة للتعليم على التدريب(*Araya, D.،2010,10*).

وقد عرّفه ***Editorial*** بأنه "هو نشأة محركات النمو الجديدة وفرص العمل من خلال تقارب العلوم والتكنولوجيا مع الصناعة، والانصهار بين الثقافة والصناعة وازدهار الإبداع في الحدود ذاتها التي كانت تتخلل كل ذلك (*Editorial،2015،4*).

كما ارتبط مفهوم الاقتصاد الإبداعي بالصناعات الثقافية التي أصبحت هي الدافعة للنمو بالاقتصادي العالمي، وحفزت الاقتصاد الجديد، ولا يشير المفهوم فقط الي مجال الثقافة بالمعني الدقيق للكلمة، بل يشير أيضا الي السلع والخدمات الثقافية باعتبارها جوهر قطاع جديد وقوي يشار اليه بالصناعات الثقافية (*Boccella, N. & Salerno, I., 2016, 292*).

ويعد مفهوم الاقتصاد الإبداعي والثقافي نفطة التقاء بين الثقافة والاقتصاد، حيث تسيطر علي عالم اليوم الصور والرموز والأفكار التي تولد الوظائف الجديدة والثروات، كذلك فهو وسيلة لتعزيز الدمج الاجتماعي والتنوع والتنمية، كما يرتبط الاقتصاد الإبداعي بتثقيف الحياة الاقتصادية ***Culturalization*** والتحول نحو التنظيمات الشبكية ***Networked***، وإعادة تثمين الابداع كاحد المدخلات تكوين الثروة علي مستوي الاقتصاد العلمي(جون هارتلي، أبريل ٢٠٠٧، ٥٠).

يرتبط الاقتصاد الإبداعي بوجود موارد بشرية قادرة علي التفكير الغير تقليدي او ما يسمي بالتفكير خارج الصندوق، بمعني ان يكون التفكير غير مقيد بافكار سائدة في المجتمع الصناعي او الزراعي او غيره، ويساعد علي تحقيقه وجود بحوث تطبيقيه مشتركة بين تخصصات مختلفة تحقق قيمة مضافة غير تقليدية للمنتج والمستهلك والمجتمع العام (عمرو محمد عبد القادر، ٢٠١٥، ١٦٦).

ويتطلب الاقتصاد الإبداعي تحولا في فهمنا للثقافة فنحن أمام تحدى التفكير في الثقافة والإبداع بأشكالها المتعددة كعناصر أساسية للاقتصاد الإبداعي، وقطاعات الصناعات الإبداعية

وهي مواقع ابتكار أساسية في محتوى الإنتاج والتوزيع الرقمي في عصر العولمة، والبني التحتية الشبكية (جون هارتلي، مايو ٢٠٠٧، ١٨٢).

أما تعريف مصطلح الاقتصاد الإبداعي طبقا للتقارير، فقد اقترح تقرير (الأونكتاد) (*UNCTAD*) (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) عام ٢٠٠٨، تعريفا اكثر شمولا لاقتصاد الابداع علي انه الواجهة بين الابداع والثقافة والاقتصاد والتكنولوجيا والتي تولد القدرة علي ما يسمي راس المال الفكري؛ مما يزيد الدخل وفرص العمل والتنمية البشرية، كما عرّفه تقرير (الاونكتاد) لعام٢٠١٠م بأنه "العملية التي يتم فيها تحويل الأفكار إلى أشياء ذات قيمة، أو هو استخدام الأفكار لإنتاج أفكار جديدة، ويمكن النظر إلى الإبداع على أنه عملية اجتماعية قابلة للقياس من الناحية الاقتصادية (*United Nations،2010،10*).

وايضًا اشار التقرير السنوي للتنمية الثقافية (٢٠١٢)، الي أن الاقتصاد الإبداعي هو الاقتصاد الذي يعتمد على أفكار المبدعين وتحويلها إلى مال مما يجعل للأفكار الإبداعية قيمة تسهم في تحقيق اقتصاد للفرد والمجتمع ويسهم في حل مشكلة البطالة في المجتمع ورقي مستوى الاقتصاد العام في المجتمع، ومن ثم يجب العمل على رعاية المبدعين وتنميتهم وتطويرهم بشكل مستمر مع توفير الدعم والمساندة اللازمة لهم بداية من اكتشافهم مرورا بتنمية معارفهم ومهاراتهم وتعزيز الثقافة القومية لديهم وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لعملهم.

يتضح من التعريفات السابقة ان الاقتصاد الإبداعي مجال مهم وجديد ومتنامي في مجال توليد القيمة المضافة، بوصفه محركا للاقتصاد وباعتباره معززا للتنوع الثقافي من خلال تحويل الأفكار الثقافية الإبداعية إلى مشاريع عمل تجارية، وانه أصبح أهم اقتصاديات العالم التي تهتم بالصناعات الثقافية الإبداعية، كما انه يركز علي المعاملات في الصناعات الإبداعية، ويسهم في التخلص من مشكلة البطالة وايجلد فرص عمل جديدة للشباب، كما انه يهتم ويرعي المبدعين ويعمل علي تطويرهم بشكل مستمر، الامر الذي يعزز من جدارة تحقيق الاقتصاد الإبداعي في التعليم والتدريب داخل المؤسسات التعليمية عامة وبمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي خاصة.

يرتبط الاقتصاد الإبداعي ببعض المصطلحات التي قد اشرنا لها اثناء عرض تعريفات الاقتصاد الإبداعي والعلاقة بين الابداع والثقافة، منهاالصناعات الثقافية، والصناعات الإبداعية، ويستخدم مصطلح الصناعات الثقافية للإشارة إلى البعد الاقتصادي والاستثماري بالقطاع الثقافي الذي يجعل من الإبداع والفنون منتجا ماديًا، فيما يلي يمكن التعرف عليهم:

أ- الصناعات الثقافية

تعد اولي المحاولات الجادة لدراسة نمط العلاقة بين الثقافة والاقتصاد تعود الي الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين، وذلك من خلال نص معنون" بالإنتاج الصناعي للمواد الثقافية" الذي وجد في كتاب" جدل العقل التنويري" لكل من ماكس هوركهايمر وثيودورأدورنو، وقد استخدم هذا المصطلح بصيغة المفرد أي الصناعة الثقافية وذلك للدلالة علي سلبية تحول الثقافة الي قيمة تبادلية، ولكن بدءًا من سبعينات القرن العشرين تحول المصطلح الصيغة الجمع؛ إذ بدا محللون عديدون يعترفون بان عملية تحول الفن الي سلع لا يؤدي دائما الي المساس بطبيعة اشكال التعبير الثقافي(سلام فاضل علي، ٢٠١٨، ٢٠٠).

ومصطلح الصناعات الثقافية يقصد به المنتجات الثقافية التي تعتمد على الثقافة وتشتمل على مجموعة من المنتجات الثقافية وتشمل مجالات متعددة كالموسيقى والفنون والكتابة وانتاج الأزياء وتصميمها والصناعات الإعلامية مثل الإذاعة والتليفزيون والنشر والإنتاج والتوزيع السينمائي والتليفزيوني، وتشتمل الأعمال الفنية والعروض الموسيقية وغيرها من الأعمال التي تربط بين الثقافة والإبداع (الأمم المتحدة واليونسكو، ٢٠١٣، ٢٢).

كما تعرف الصناعات الثقافية بانها" أوجه النشاط القائمة علي المعرفة التي تستهدف الفنون، وتوفر عائدات من التجارة وحقوق الملكية الفكرية عند استثمارها وتتكون من سلع راس مالها الابداع الثقافي، وتشمل منتجات أصولها مادية وخدمات غير مادية أصولها فنية وثقافية ذات مضمون ابداعي، وقيمة اقتصادية تستثمر في الأسواق الداخلية والخارجية (مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٢، ٢٩).

كما تحدد الصناعات الثقافية الأساسية في الصناعات التالية (الإذاعة، التلفزيون، صناعات الأفلام، الصناعات الموسيقية، التسجيل والنشر، والأداء المباشر والمطبوعات والنشر الإلكتروني بما في ذلك وسائل الإعلام والكتب والمجلات وقواعد البيانات وألعاب الفيديو والكمبيوتر والإعلان والتسويق والعلاقات العامة) (*Klein, B. et al.،2015،4*).

وهناك من يعرفها علي أساس ثلاث أنماط للاعمال وهما: الأول العمل الإبداعي ويمثل أساس العملية الإنتاجية، والثاني العمل التحويلي او الإنتاجي وتوفير جميع الإمكانيات، والثالث العمل التوزيعي او التسويقي ويعد المستهلك او السوق هو الهدف لتسويق المنتج، ويتم التسويق باستخدام التقنيات الحديثة، والدراسات الجيدة للسوق (علاوة فوزي، ٢٠١٦، ٢٠٩).

يتضح مما سبق ان مصطلح الصناعات الثقافية يشير الي النشاط الذي يسمح بإعادة انتاج اعمال ومواد ثقافية حسب مبادئ الإنتاج الصناعي، فإن كل ما يندرج تحت هذا المصطلح يجب ان ينطبق عليه هذا المفهوم؛ ولذا فإن من أهم أنواع الصناعات الثقافية تتمثل في: (صناعة الكتاب– صناعة الصحافة المكتوبة– صناعة السينما– صناعة التلفزيون.... وغيرها).

وبالتالي فالصناعات الثقافية هي الأنشطة التي تنتج وتعيد انتاج الاعمال الثقافية حسب مبادئ الإنتاج الصناعي، أي يمكن ان تحول صناعيا الي سلع استهلاكية تعرض في السوق مثلها مثل السلع الصناعية الأخرى، وذلك من خلال الإنتاج الضخم لها والذي يقابله استهلاك جماهيري ضخم. وتعرف ايضًا بانها مجمل الأنشطة الإنتاجية والتبادلية للمواد الثقافية التي هي في تطور مستمر والتي تخضع للقواعد التجارية وتكون فيها تقنيات الإنتاج متطورة بشكل كبير.

ب- الصناعات الإبداعية

أما الصناعات الإبداعية فقد عرفتها دائرة الثقافة والاعلام والرياضة في المملكة المتحدة عام ١٩٩٨ علي انها: تلك النشاطات التي تعود أصولها الي الابداع والمهارات والموهبة الفردية، والتي تحمل إمكانية إيجاد الثروة والوظائف من خلال استغلال الملكية الفكرية في تصميم المنتج مثل الرسم والأزياء والحرف والهندسة المعمارية والإعلان والتسويق (*Schlesinger, P,2017,15.*).

كما تعرف ايضا على انها مجموعة أكبر من المواد الإنتاجية بضمنها السلع والخدمات التي تنتجها الصناعات الثقافية والسلع والخدمات التي تعتمد على الابتكار بما في ذلك أنواع عديدة من منتجات البحوث والبرمجيات (الأمم المتحدة واليونسكو، ٢٠١٣م، ٢٢).

ولقد تجاوزت الصناعات الإبداعية حدود القطاع الثقافي لتشتمل على وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات المختلفة وذلك يعني أن الصناعات الإبداعية هي اساس الاقتصاد الإبداعي وتشتمل على الصناعات الثقافية بالإضافة إلى الصناعات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنواعها المختلفة (محمد محمد إبراهيم عبد اللطيف، ٢٠٢١، ١-١٤٠).

يتضح مما سبق ان الصناعات الثقافية اكثر شمولا من الصناعات الإبداعية وقد تتسم مخرجات الصناعات والأنشطة الإبداعية بقيمة ثقافية واقتصادية، كما انها تشمل الأشخاص الغير مبدعين الذين يعملون في الأنشطة الإبداعية، بالإضافة الي الأشخاص المبدعين الذين يعملون في القطاعات غير الإبداعية، كما ان الصناعات الإبداعية في الغالب صناعات صديقة للبيئة مقارنة بغيرها من الصناعات الأخرى.

٣- ابعاد الاقتصاد الإبداعي

يؤدي الاقتصاد الإبداعي دور مهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولقد حث مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر(الأونكتاد) (*UNCTAD*) المنعقد في أبريل ٢٠١٢م، (بالدوحة) على ضرورة تواصل دعم الحكومات للاقتصاد الإبداعي وأنه يحقق عدة أهداف للمجتمع منها ما يلي:

أ- يشكل الاقتصاد الإبداعي ذروة التنمية في المجتمع.

ب- يعتبر الاقتصاد الإبداعي صناعة خضراء تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

ج- يشجع ويعزز الاقتصاد الإبداعي التنوع الثقافي ويساعد على التفكير بطريقة ديمقراطية.

وبالتالي يعمل اقتصاد الإبداع كمحرك رئيس لاقتصاد المجتمع ويشكل كبير خاصة في مصر.

كما تنوعت الابعاد والدوافع التي تحتم الاتجاه نحو الاقتصاد الإبداعي ، والتي يمكن ادراجها بعد الاطلاع على عدة دراسات منها (محسن الخضيري، ٢٠٠٩، ١٩ – ٢٧)، (المجلس الثقافي البريطاني، ٢٠١٠، ٢٤)، (همت عبد العزيز، عبد الوهاب الحايس، ٢٠١٧، ٤١ – ٤٧)، (سامر قنطقجي، ٢٠١٦، ١١ – ١٧)، (خديجة عبد العزيز،٢٠٢٠، ٣٨٨) ويمكن تلخيص هذه الابعاد فيما يلي:

– البعد الاقتصادي: تقاس أهمية قطاع معين في المساهمة بالتنمية الاقتصادية بحجم الزيادات الحقيقية في الناتج المحلي الإجمالي من سلع وخدمات ذات صلة مباشرة بحياة الناس ، وفي القدرة علي توليد فرص عمل جديدة تسهم في تحقيق الرخاء الاقتصادي من خلال الاثار الاقتصادية لهذا القطاع علي بعض مغيرات الاقتصاد الوطني، حيث يحقق الاقتصاد الإبداعي عوائد مرتفعة وتتزايد باطراد أهميتها في اقتصاديات الدول، كما انه من أهم القيم المضافة للاقتصاد الإبداعي أنه يعمل على خلق فرص عمل لعدد كبير من العاملين بالصناعات الإبداعية والثقافية المختلفة والعاملين بجميع الأعمال المترتبة عليها من تسويق وتوزيع وفتح مجالات عمل لفرص عمل جديدة لم تكن موجودة من قبل.

– البعد التكنولوجي: والذي سيحدث نقلة نوعية كبيرة للتعامل مع الرقمنة والانترنت، ونقل محتويات التلفزيون والانترنت عبرشبكات نقل ذات سعات عالية؛ مما يتطبل محتوي رقميا جديدا.

– البعد الاجتماعي والثقافي: يسهم الاقتصاد الإبداعي في تحقيق التوازن الجغرافي لعملية التنمية، من خلال الصناعات الإبداعية التي تتسم بالمرونة العالية في التوطن والتنقل بين مختلف المناطق؛ وذلك لقلة متطلباتها من البنى الأساسية فضلاً عن قدرتها علي التمركز في المناطق ذات الكميات المحدودة من المواد الخام، وتعزيز راس المال الاجتماعي وحماية حقوق الانسان وتشجيع الحوار بين الثقافات والاعتراف بالهوية الثقافية، مما يحقق الاندماج الاجتماعي لجميع الأفراد ويقضي على العوامل التي تؤدي إلى التميز الاجتماعي في المقام الأول وتعزز

بالتالي المشاركة الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد، ونشر الثقافة المحلية للمجتمعات والبلدان والترويج لها وعولمتها.

– البعد السياسي: بدأت تظهر ملامح لخريطة سياسية عالمية جديدة علي أساس المصالح المعلوماتية، اذ يتجه العالم في ظل العولمة لتكوين تكتلات سياسية ذات ابعاد تكنولوجية ومعلوماتية، وتعد الصناعات الإبداعية عنصرًا اساسيًا فيها، كما إن زيادة الاندماج في الاقتصاد الإبداعي يؤدي إلى زيادة إمكانات الدولة وقدرتها التنافسية في الاقتصاد العالمي وفي الأسواق العالمية.

– البعد البيئي: ان بعض الدول النامية تعاني من مخاطر تدهور البيئة، نتيجة انتشار الملوثات الصناعية، فهي بحاجة الي صناعات صديقة للبيئة ***Greenconsumers*** والمتمثلة بالصناعات الإبداعية، التي تمتاز بقلة فضلاتها وارتباطها باهداف التنمية المستدامة، الامر الذي يحافظ علي الموارد من الاستنزاف نتيجة الاستخدام الغير عقلاني.

يتضح مما سبق ان معظم الابعاد ركزت الجوانب الاقتصادية للابداع وتوفير فرص عمل وتحسين مستوي معيشة الافراد بالمجتمع، كما بين البعد التكنولوجي أهمية مواكبة المستحدثات الرقمية الجديدة والتكيف معها، والبعد الاجتماعي الي اكد علي ضرورة تحقيق قيمة مضافة للمجتمع واذابة الفوارق الاجتمعية بين المبدعين، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع، وأخيرا البعد السياسي يؤكد علي دور الاقتصاد الإبداعي في زيادة إمكانات الدولة وقدرتها التنافسية بزيادة صادراتها من الصناعات الإبداعية

٤– متطلبات الاقتصاد الإبداعي في الدول النامية

يتطلب الاقتصاد الإبداعي لتعزيز الصناعات الإبداعية بالدول النامية، ما يلي:

***(D'Andrea, M., 2012,81)***،(المجلس الثقافي البريطاني، ٢٠١٦، ٣٣)، (اليونسكو، ٢٠١٣، ١٧٥)، ***(flew,t.2014.12)***

أ– توفير وتحسين البنية التحتية الرقمية والوصول الي شبكات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات العالية السرعة.

ب– تعزيز استراتيجيات إدارة الأصول الثقافية والتنمية الثقافية المجتمعية، والابتكارات في تمويل الاعمال التجارية الصغيرة في الصناعات الإبداعية، والتمكين من الوصول بشكل افضل إلي التمويل الصغير.

ج– إنشاء عناقيد إبداعية يمكن أن تجمع بين المشاركين في كل من القطاعين الرسمي والغير رسمي للصناعات الابداعية.

د- التقدم المحرز في جمع البيانات من أجل تحسين فهم حجم الصناعات الإبداعية الوطنية، وأهميتها والروابط الناشئة عنها، والإلمام بالدور الذي يؤديه القطاع الغير رسمي من أجل تعزيز فهم واضعي السياسات.

ه- الاستثمار في التعليم ورأس المال البشري، مع إشاره خاصة الي التقاطع بين القدرات الخلاقة والمهارات التقنية ذات الصلة.

يتضح مما سبق الاقتصاد الإبداعي يتطلب أن يتمتع كل من يعمل به (يحتاج العمل به) المزيد من الدافع والتصميم والإرادة ويتطلب العمل الجاد وتحمل المسئولية والتمتع بمهارات عالية من المرونة الاستثنائية التي يطلبها الاستمرار في العمل بتلك الصناعات الإبداعية، كما انه ينتشر علي نطاق واسع، يتطلب العمل به الكثير من الوقت والجهد، فهو غير امن وغير مستقر.

٥- مجالات الاقتصاد الإبداعي

تتنوع مجالات الاقتصاد الإبداعي وهذه المجالات تتنوع ما بين الإنتاج الفكري للموهوبين والمبدعين والإنتاج الخدمي والإنتاج السلعي وكل ما يمثل جانب من جوانب الاقتصاد الإبداعي، وكلما اتسعت مجالاته وتنوعت أنشطته كلما زاد تأثيره في الاقتصاد ككل وأسهم إسهاما مباشرا في زيادة فاعليته وتطوره بشكل متزايد.كما تتسم الصناعات الابداعية بطبيعة مدخلات العمل متمثلة في أفراد مبدعون، الإعلان، العمارة، التصميم، برمجية التفاعلية، سينما وتلفزيون، موسيقي، نشر، فنون وأداء، ومن أهم مجالاتها: (سلامة فاضل علي، ٢٠١٨، ٢١١)

أ- صناعة حقوق النشر: فن تجاري، فنون إبداعية، فيلم وفيديو، موسيقي، إعلام مسجل، معاملة بيانات وبرامج إلكترونية.

ب- صناعة المحتوي: تحددها بؤرة إنتاج الصناعة مثل موسيقي سابقة التسجيل، موسيقي مسجلة بالتجزئة، إذاعة وسينما، برمجية وخدمات إعلانية.

ج- الصناعات الثقافية: تتحدد في ضوء وظيفة السياسة العامة والتمويل، تشمل المتاحف والمكتبات.

كما أن الاقتصاد الإبداعي يشتمل على عدة اقتصاديات بداخله وهي: (محسن الخضيري، ٢٠٠٩، ١٦ – ١٧)

١- اقتصاد التراث الثقافي
٢- اقتصاد فنون الأداء
٣- اقتصاد التصميم
٦- اقتصاد فنون الصناعات السمعية
٧- اقتصاد صناعة الازمات
٨- اقتصاد الهندسة المعمارية

٤- اقتصاد النشر (المنشور) ٩- اقتصاد شبكة المعلومات الدولية
٥- اقتصاد الفنون المرئية ١٠- اقتصاد الخدمات الابداعية

وهي جميعا اقتصاديات حديثة ومتطورة أضافت الكثير إلى اقتصاد الدول المتقدمة وخاصة لأنه يعتمد على المبدعين مما أدى لتسابق الدول المتقدمة على حيازة أكبر عدد من المبدعين والعباقرة وأصحاب الأفكار الإبداعية.

وهناك من يرى أن الاقتصاد الإبداعي يشتمل على (١٣) قطاعا هي: الإعلان، الهندسة المعمارية، وسوف الفن والتحف والحرف والتصميم وتصميم الأزياء والسينما، برامج الترفيه، والموسيقى، وفنون الأداء والنشر والبرامج والتلفزيون والإذاعة وجميع هذه الأنشطة لها أصولها الإبداعية(*Ghazi, E. L. &Goede, M.،2017،1940*).

وقد قسم تقرير الأمم المتحدة و(الأونكتاد) لعام ٢٠١٠م & *United Nations) UNCTAD،(2010* الصناعات الإبداعية إلى أربع مجموعات رئيسية هي:

١- التراث الثقافي: ويشمل عدة أنشطة منها الحرف الفنية والتعبير عن التقاليد
٢- الفنون : وتشمل الفنون البصرية مثل الرسم والنحت والتصوير والفنون الاستعراضية مثل الموسيقى والسيرك والمسرح والدمي المتحركة والرقص الشعبي.
٣- الوسائط: وتشمل أوجه النشاط السمعي البصري كالتلفاز والمذياع والسينما والتسجيلات والطباعة والنشر مثل: الكتب والإعلام والمجلات.
٤- الإبداع الوظيفي: ويشمل نشاط التصميم مثل الديكور والجرافيك، والمجوهرات والملابس والوسائط الحديثة كالمحتوى الرقمي وألعاب الفيديو والبرمجيات والصور المتحركة والخدمات الإبداعية مثل الدعاية والإعلان والعمارة والبحث والتطوير.

يلاحظ أن غالبية تلك الصناعات الثقافية والإبداعية تعتمد بشكل كبير على التراث الثقافي والثقافة القومية والمحلية، وأنه يمكن استغلالها عن طريق المبدعين وأصحاب الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى اقتصاد إبداعي يسهم في تنمية المجتمع وتقدمه (خديجة عبد العزيز، ٢٠٢٠، ٣٩٨)

يتضح بعد عرض محور الاقتصاد الإبداعي انة مصطلح مهم في احداث التنمية للمجتمعات، ومحرك لتحقيق التنمية البشرية المستدامة ودفع الاقتصاديات المحلية الي الامام من خلال جذب الزوار، توفير الوظائف تطوير المهارات، تطوير المواهب والقدرات الإبداعية، التعليم والتدريب الجيد للافراد وهو ما تناولته الدراسة في المحور التالي لتوضيح دور التعليم الفني الصناعي في دعم وتطوير مهارات الطلاب والمعلمين، الامر الذي تركز علي الدراسة الحالية في تحديد دور المدرسة الثانوية الفنية الصناعية في تحقيق الاقتصاد الإبداعي لمواكبة سوق العمل.

**ثانياً: واقع التعليم الفني (نقاط القوة ونقاط الضعف)**

يهدف هذا المحور من الدراسة الحالية الي التعرف علي التعليم الفني؛ والوقوف علي نقاط القوة والضعف وكذلك الفرص والتهديدات، وذلك كخطوة أساسية لوضع خطة استراتيجية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل.

ولكن قبل تشخيص الواقع نلقي الضوء علي التعليم الفني باعتباره ثروة قومية اذا تم استغلاله بالشكل الأمثل؛ ليصبح قاطرة التنمية البشرية في مصر، ويمثل الهدف الرئيسي للتعليم الفني إعداد الطالب بصورة جيدة؛ ليكون صاحب مهنة أو حرفة نادرة في سوق العمل الداخلية والخارجية؛ وذلك ليكون قادرا علي منافسة نظيرة في الدول الأخرى التي تصدر العمالة الي الأسواق العربية والأجنبية، ويتم ذلك من خلال ادخال علوم حديثة وتقنيات عالية في المناهج الدراسية والاهتمام بالتدريب العملي والمهارات الفنية ( ازهار عبد العال، نهلة كمال مظلوم، ٢٠١٥، ٣٣).

وترجع أهمية التعليم الفني الصناعي الي انه العنصر الاستراتيجي والمكون الأساسي لتحقيق الاقتصاد الإبداعي وذلك؛ لاكتساب المهارات والمعارف التي يحتاج اليها الفنيون في كافة القطاعات، كما انه المصدر الرئيس في توفير العمالة الفنية المدربة علي أسس تكنولوجية علمية وعملية لمواكبة سوق العمل في مصر ( جلال البشير صاروخ، ٢٠١٥، ٢٩٨).

وقد وافق المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي في مصر برئاسة الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، والتعليم الفني، علي تطوير مناهج التعليم الفني وفق منظومة الجدرات المهنية، وهي المنهجية المعتمدة دوليا لسد الفجوة بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل للتخصصات التي تتوفر لها إمكانيات التطبيق، ووفق الاطار العام الذي تم تطويره بالتعاون مع مشروع دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني" ***TVET2***"، والذي اعتمدته اللجنة المشكلة بالقرار الوزاري رقم ٤٦ لسنة ٢٠١٧، وبدء التطبيق من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م في التخصصات التي تتوافر لها متطلبات التطبيق (حمدي محمد البيطار، ٢٠١٩، ٤٤٢) .

١- مفهوم التعليم الفني

حدد القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١م المادة رقم (٣٠)، مفهوم التعليم الفني بانه: " النوع من التعليم الذي يهدف الي اعداد فئة الفني في مجال الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات، وهو تعليم نظامي مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات دراسية بعد مرحلة التعليم الأساسي، ويعد الطلبة الملتحقين به اعدادا تربويا وسلوكيا يكسبهم مهارات عملية وقدرات ذهنية ليكونوا عمالا مهره يمثلون حلقة الوصل بين الفنيين خريجي

المعاهد الفنية من جهة والعمال الغير مهره من جهة اخري، ويمنح الطلبة بعد تخرجهم الشهادة الثانوية الفنية او ما يعادلها (قانون التعليم رقم(١٣٩) لسنة ١٩٨١م).

٢- أنواع التعليم الفني في مصر هي: (خالد صلاح حنفي، ٢٠١٨، ٣٠-٤٠)

أ- مدارس التعليم الفني نظام ثلاث السنوات.

ب- مدارس التعليم الفني المتقدمة نظام الخمس سنوات.

ج- مدارس التعليم والتدريب والمزدوج.

د- المجمعات التكنولوجية المتخصصة.

ه- مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

وتركز الدراسة الحالية علي مدارس التعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات ويقصد به ذلك النوع من التعليم الذي يلتحق به الطلاب بعد اتمامهم مرحلة التعليم الاعدادي؛ وفقا للشروط التي تصدرها وزارة التربية والتعليم سنويا ويمنح الطالب في نهاية دراسته شهادة الدبلوم في التعليم الثانوي الفني الصناعي بنظام ثلاث سنوات، ويضم شعب البحرية والالكترونية والمعمارية وميكانيكا والكهربية والمركبات والمعادن والاشغال الخشبية والنسيج والتريكو والتطريز الآلي والملابس الجاهزة والزخرفة والاعلان وتبريد، وتكييف الهواء (وزارة التربية والتعليم الفني،٢٠١٧، ٢٧).

والتعليم الصناعي هو أحد أهم مسارات التعليم الفني، الذي يهتم بتحقيق التقدم والتنمية الصناعية واعداد العمال والفنيين المؤهلين الذين يتدربون علي احدث طرق التصنيع والإنتاج والأدوات(*Omar, ,* ٢٠١٦، ٢٨٦).

٣- أهمية التعليم الفني الصناعي

تتركز في انه احد ركائز التنمية الاقتصادية بمصر، واحد النظم التربوية العاملة والتي توفر الأطر الفنية العلمية، التي تسهم في إيجاد كفاءات متميزة ومبدعه، بفضل طابعه المتنوع الذي تتعدد فيه التخصصات، ولعلاقاته الوثيقة بسوق العمل، وبالتالي فالتعليم الفني الصناعي يجد نفسه مطالبا اكثر من غيره من أنواع التعليم الأخرى بمواجهة التحديات الجديدة، وخاصة بعد توجه الدولة طبقا لرؤية مصر ٢٠٣٠م، لذا فالأمر يتطلب ضرورة العناية بهذا النوع من التعليم ( أميرة عبد الحكيم منصور، ٢٠١٦م، ٢).الامر الذي ادي الي ضرورة تحليل البيئة الداخلية وتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة من خلال ما يلي:

٤- أهداف التعليم الفني الصناعي

يعد التعليم الثانوي الصناعي احد فروع التعليم الفني ومصدرا رئيسيا؛ لتخريج صناع ذو مهاره عالية، ومن اهم اهداف التعليم الثانوي الصناعي اعداد الكوادر الفنية المدربة

جيدا في مختلف المهن والصناعات، بحيث يمكنهم التعامل بمهارة عالية مع مواقع الإنتاج المختلفة، وكذلك التعامل بمهارة مع الآلات التكنولوجية الحديثة، وسد احتياجات سوق العمل من العمالة المعاصرة.

يهدف التعليم الثانوي الصناعي الي اعداد القوي البشرية المدربة علي مستويات مختلفة من الكفاية والمهارة والثقافة مع ربط الأهداف المهنية والاهداف التربوية معا، وذلك للعمل في المجالات الصناعية ورفع مستوى الكفايات الإنتاجية (خالد جوده محمد، ٢٠٠٧م، ٩٣٠).

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في ما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٨م، ١) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ١٣)

أ- ربط التعليم الصناعي بخطط التنمية الاقتصادية.

ب- إعداد القوي العاملة الفنية المدربة علي مستويين احدهما: علي المستوي الفني بالنسبة للمدارس الفنية الصناعية( نظام ثلاث سنوات)، والمستوي الآخر: فني اول او مدرب بالنسبة للمدارس الفنية الصناعية المتقدمة( نظام الخمس سنوات)

ج- إعداد طالب يدرك: قيم اتقان العمل، والإخلاص، والأمانة فيه.

د- إعداد طالب يمتلك أساسيات علمية وثقافية، تؤهله لمتابعة التطور في مجال مهنته، والارتقاء بمستواه الاجتماعي.

التعليم الفني في مصر يلتحق به الطلاب بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي، ويوجد منه التعليم الفني نظام الثلاث سنوات والتعليم الفني نظام الخمس سنوات، والدراسة الحالية معنية بالتعليم الفني نظام الثلاث سنوات لأنه تعليم الغالبية من طلاب التعليم الفني في مصر.

يتضح من أهداف التعليم الثانوي الصناعي انها عامة وتعكس قصوره عن الاستجابة للمتطلبات التي تفرضها الاتفاقيات الدولية علي الصناعة في مصر، بمعني ان اهداف التعليم الصناعي لا تؤهل الخريجين لمواجهة المنافسة الأجنبية والوظائف المستقبلية القائمة علي الاقتصاد الإبداعي.

كما ان اهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي لم تراع التغييرات التكنولوجية، والثورة المعلوماتية، وكذلك التطور المذهل في الصناعات المختلفة وإدخال صناعات جديدة مثل الصناعات الإبداعية والصناعات الثقافية القائمة علي الاقتصاد الإبداعي وذلك لمواكبة سوق العمل من الوظائف المستقبلية، كما انها بعيدة عن التطبيق العملي الملموس في مدارس التعليم الثانوي الصناعي (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤، ١٦).

قد اسفرت مجموعة من الدراسات التي تناولت التعليم الثانوي الفني الصناعي عن مجموعة من نقاط الضعف التي تقلل من تحقيق الأهداف ومتطلبات التنمية المحلية فضلاً عن الأنشطة الاقتصادية بها ومن ابرزها: دراسة(يسري طه دنيور٢٠١٥م)، ودراسة(محمد حسن الحبشي ٢٠١٦م)، ودراسة(جيهان كمال ٢٠١٦م)، ودراسة( سحر أبو راضي ٢٠١٧م)، حيث توصلت هذه الدراسات الي بعض نقاط الضعف التي يعاني منها نظام التعليم الثانوي الصناعي، ومنها ما يلي:

- عدم وضوح أهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي في ذهن العاملين به، والمسؤولين عنه، وطلابه وخرجيه واولياء الأمور.
- قصور وعي القائمين علي مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، بأهمية الربط بين اهداف التعليم الفني واحتياجات سوق العمل المصرية.
- غياب ادارك القائمين علي التعليم الثانوي الفني الصناعي، بكيفية اعداد العمال المهرة والفنيين المدربين لمواكبة سوق العمل.

الامر الذي يتطلب تبني العديد من الأفكار الجديدة والمفاهيم الحديثة مثل الاقتصاد الإبداعي، واحداث ما يطلق عليه ثقافة التغيير والتطوير، التي باتت تسيطر علي كافة أنواع التعليم بمستوياته المختلفة، فتحديد خطي التعليم في المستقبل متطلب ضروري لأي عملية تغيير وتطوير، وقد طرحت وزارة التربية والتعليم بمصر رؤيتها القومية لمستقبل التعليم الفني خلال الفترة القادمة ٢٠٣٠م، حيث تؤكد علي ضرورة توافر توعية تربوية جديدة تستوجبها المعرفة وتمليها ضرورات عصر المعلومات.

٥- إدارة التعليم الفني الصناعي

تعد الإدارة بمثابة نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التعليمية تحقيقا فعالا، ولقد ثبت ان ازمة التعليم الصناعي لم تأت بسبب نقص الموارد دائما، وانما من ازمة الإدارة حيث تعاني الكثير من المشكلات ونقاط الضعف ابرزها: ( حسن محمد حويل، ٢٠٢٠، ٧٣-٨٧)، (محمد يحي حسين، ٢٠١٩م، ١٦٢-١٧٣)

أ- عدم توافر البيانات الكافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة الفنية بمستوياتها وتخصصاتها المختلفة، بما لا يسمح بالتخطيط السليم.

ب- نظام التنسيق والقبول بمدارس التعليم الفني، وتوزيع الطلاب علي تخصصاته تكون حسب مجموع الدرجات دون النظر الي الميول والاستعدادات، أو مراعاة الاحتياجات الفعلية وسوق العمل من التخصصات المختلفة.

ج- غياب آلية تربط التخصصات المختلفة في التعليم الفني والتوزيع الجغرافي؛ مما ترتب عليه عدم تناسب التخصصات مع ظروف المجتمع، ويفتقد الابداع والابتكار.

د- ضعف الكفاءات الفنية والمهنية عند بعض القيادات، وتغلب الاقدمية والمنصب الإداري والمركز الوظيفي فوق القدرة والانجاز؛ الامر الذي يقلل من الاستفادة من التقنيات الحديثة، خوفا من التحول المهني والتكنولوجيا.

ه- ندرة اشراك وزارة الصناعة والهيئات المجتمعية بالإشراف علي التعليم الثانوي الفني الصناعي واسهام كل منها في تخصصه بالخبرة والتخطيط والمتابعة، مما يعود بالفائدة علي الطلاب والخريجين والإنتاج.

و- قلة الدورات التدريبية علي كيفية استخدام الأساليب الحديثة في الإدارة، وإدارة المدرسة المنتجة والتعامل معها.

يتضح مما سبق ان عملية صناعة القرار واتخاذه تتم بشكل منعزل عن الأوضاع والعوامل والمتغيرات الخاصة بالبيئة الداخلية للمدرسة، وعناصر القوي الخارجية المحيطة بها، الامر الذي يتطلب إعادة النظر في الإدارة والتنظيم بالتعليم الثانوي الفني الصناعي وكيفية بلورته لتحقيق الاقتصاد الإبداعي واحداث التسهيلات اللازمة لهذا النوع من الاقتصاد العالمي الجديد.

ويمكن تحليل واقع التعليم الثانوي الفني الصناعي باستخدام التحليل البيئي من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات من خلال الاستنتاج التالي:

- المناهج وأساليب التدريس

تعبر المناهج عن المخرجات والاتجاهات المستهدفة في الطلاب، باعتبارها العمود الفقري للعملية التعليمة؛ ولهذا تتصدر الانتقادات التي توجه للنظام التعليمي، ويتضح بعض نقاط الضعف في مناهج التعليم الثانوي الفني الصناعي، فيمايلي: ( فريال إبراهيم الدسوقي، ٢٠١٩م، ٧٨)، ( وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٤/٢٠٣٠م، ٣٧)

- تأخر المناهج والمقررات الدراسية عن مواكبة المتطلبات العصرية للتنمية الاقتصادية وسوق العمل.
- ضعف نظم التقويم والمتابعة والحوافز، مما يؤدي الي انخفاض مستوي الجود في التعليم الثانوي الفني الصناعي.
- اهمال برامج التعليم الثانوي الفني الصناعي الي تنمية الميول نحو التخصص المطلوب لدي الطلاب.
- ضعف برامج اعداد الخريج في تنمية قدرته علي التكيف مع أساليب العمل المتطورة.

- المناهج غير مرنه، من حيث ارتباطها بحياة الطلاب العملية وليس من السهل تعديلها او تطويرها وفقا للاتجاهات الحديثة والجديدة في المجتمع الصناعي، وفي عصر ثورة المعلومات والاتصالات وعصر التعليم الالكتروني.
- نمطية المناهج الدراسية أدت الي قلة تنمية المهارات اللازمة للعمل المهني، وذلك لقلة الأجهزة والآلات وضعف مواكبتها للتقدم العلمي والتكنولوجي الناتج عن ثورة المعلومات والاتصالات.
- شيوع الدراسات النظرية وأسلوب التلقين وقلة الانفتاح علي البيئة المحلية والإقليمية والعالمية، وعدم الارتباط افقيا مع مثيلاتها في المرحلة الثانوية او راسيا مع مرحلة التعليم الأساسي والتعليم الجامعي.
- تتصف بعض المناهج وأساليب التدريس بالجمود في معظم اجزائها، كما تتصف بالقصور عن مسايرة الاتجاهات الحديثة، حيث لا تتيح للطالب فرص الابتكار والابداع او تبني بداخلهم القدرة علي المبادرة الفردية والتنافس الشريف والعمل ضمن فريق، إضافة الي القصور في توصيف المهن وتحديد المهارات وتنميتها والتدريب علي التعلم الذاتي وتنمية المهارات طبقا لمتغيرات سوق العمل، وهذا ما أكده تقرير وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٤م.

– التنمية المهنية للمعلمين

يعد المعلم الطاقة المحركة والقوة الفاعلة في المنظومة التعليمية، والمسؤول عن تنشئة الأجيال علميا وسلوكيا، وقيميا؛ الامر الذي يدعو الي ضرورة الوقوف علي واقعه ونقاط الضعف التي تحد من أدائه، لما له من أهمية في اعداد فنيين مهرة في مختلف التخصصات، ولكن واقع المعلم الصناعي المصري يعاني بعض من نقاط الضعف والتي منها ما يلي: (عبد الرحمن فتحي عبد الرحمن، ٢٠١٤، ٧٩)، (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٥/٢٠١٦، الملخص الاحصائي للتعليم قبل الجامعي،٤)

- قلة البرامج التدريبية للمعلمين وضعفها، واعتماد التقويم علي الذاتية والاهواء الشخصية.
- ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين وعدم مواكبتهم للتطورات التكنولوجية الحديثة.
- عدم اعتماد اختيار معلمي الورش والمعامل علي أسس علمية؛ نظرا لغياب تطبيق الاختبارات والمقاييس المناسبة في اختيار المتقدمين للالتحاق بمعاهد وكليات التربية.
- سوء العلاقة بين معلم التعليم الصناعي بالموجه التربوي، ومدير المدرسة، وولي الامر.

- تدني المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلم التعليم الصناعي.
- تنوع المعلمين داخل مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي وتعدد مؤهلاتهم العلمية بين مؤهلات عليا، ومتوسطة، مما يسبب التضارب في المستويات والأداء.

والتعليم الفني تقع عليه مسئولية كبيرة تجاه المجتمع ويجب أن يكون خريجيه على مستوى عال من الإعداد الذي يؤهلهم للقيام بدورهم في التنمية الاقتصادية. وتعد تحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، هي الطريق الرئيسي لتحقيق الغاية المرجوة من التعليم الفني في المجتمع، ويشتمل التعليم الفني على شريحة كبيرة من الطلاب في المجال الزراعي والصناعي والتجاري كما بالجدول (١) :

جدول (١) أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم الفني طبقا لنوع التعليم الفني
(صناعي – تجاري – زراعي) في مصر عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م

| نوع التعليم | عدد الطلاب | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| تعليم فني صناعي | ٨٧٧٥٦٧ | ٤٨.٩٤ |
| تعليم فني تجاري | ٧٠٥١٧٢ | ٣٩.٣٣ |
| تعليم فني زراعي | ٢١٠٣٦٩ | ١١.٧٣ |
| الجملة | ١٧٩٣١٠٨ | ١٠٠ |

- المصدر من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩)، الكتاب الإحصائي السنوي – التعليم، القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

– التمويل والإمكانات المادية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي

عملية تمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي من الأساسيات الضرورية لإحداث التقدم المطلوب، كما انها مقياس حقيقي لمدي الاهتمام به من قبل الدولة، فقضية التمويل قضية محورية، والعامل المشترك لدي جميع الدول، وعلي الرغم من اختلاف مستويات النمو الاقتصادي في كل منها، فهي قضية متجددة دوما بسبب التغيرات في الاقتصاد العالمي والارتفاع المستمر للأسعار، وخاصة في مجال تكلفة نظم التعليم، وبالرغم من الاعتمادات التي تخصص سنويا للتعليم في الموازنة العامة للدولة، إلا ان هذه الاعتمادات لا تفي لتلبية متطلبات الخدمة التعليمية نظرا للزيادة السكانية وارتفاع نسبة المواليد والاقبال الشديد علي التعليم، ومن نقاط الضعف في مجال تمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي ما يلي: (إيهاب إبراهيم منجي، ٢٠١٠م، ٤٥) (جمال فرحات علي؛ يوسف سيد محمود؛ سلوي رمضان محمد، ٢٠١٩، ٣٣١)

- قصور الاعتمادات المخصصة للتعليم الثانوي الفني الصناعي عن اللقاء باحتياجات هذا التعليم وتكاليفه سواء لمشروعات الأبنية او التجهيزات للمعامل.
- عدم استقرار التمويل لتنفيذ خطة التعليم الفني بشكل متكامل، حيث ان الاعتمادات قد تنخفض فجأة في أي ميزانية بما لا يحقق استكمال البرامج الموضوعة.
- ضعف كفاءة الانفاق التعليمي علي المستويات المحلية، والاعتماد علي مصدر وحيد للتمويل.
- انخفاض كفاءة استغلال الموارد المالية ويتمثل ذلك في وجود هدر في التكلفة الاقتصادية؛ لإنشاء المدارس وطباعة الكتب.
- ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة، وعدم المراقبة الدقيقة للتكاليف، ضعف المشاركة المجتمعية، وقيود المركزية وغياب الرؤية المستقبلية، وقلة المعلومات حول الاعتمادات المالية.
- قلة التجهيزات والمعدات وساعات التدريب العملية بالنسبة لعدد الطلاب.
- تضخم عدد الطلاب في المدارس بما يفوق طاقة المباني؛ ادي الي ارتفاع كثافة الفصول وعدم اتاحة الفرص الكافية للتدريبات العملية للطلاب.
- ارتفاع تكلفة خريجي التعليم الفني المؤهل تأهيلا حيدا.
- قلة مصادر التمويل، وتدهور البنية التحتية لمعظم المدارس، حيث يؤدي نقص التمويل الي ضعف البنية الأساسية لمعظم المدارس، مما يقلل من توفير بيئة صحية وجاذبة للطلاب.

يتضح مما سبق ان هناك قصور في الإمكانات والموارد نتيجة التزايد المستمر في تكلفة الانفاق علي التعليم عموما، إضافة الي تكلفة التعليم الفني بالمقارنة مع باقي أنواع التعليم، فهناك حاجة الي توفير موارد مالية من خلال المشاركة المجتمعية، وإلزام الشركات والمصانع بإنشاء مدارس لتعليم الطلاب وتدريبهم، وتوفير الحوافز الضريبية والامتيازات للشركات وتطوير القوانين واللوائح الداعمة لذلك الاتجاه، والإفادة من تطبيق تجربة المدرسة المنتجة في بعض المدارس الفنية، وتطوير المعامل بحيث تتحول المدارس الفنية الي خدمات للمجتمع، وتحقيق عوائد تستطيع من خلالها التغلب علي نقص الموارد؛ الامر الي يتطلب تعديل اللوائح والقوانين الخاصة بالتعليم الثانوي الفني الصناعي.

وبعد تشخيص واقع التعليم الثانوي الفني الصناعي، والتعرف علي الابعاد المختلفة للمنظومة التعليمية، ويمكن تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، بما يزيد من قدرته علي تحقيق

رؤيته ورسالته ومن ثم أهدافه، ومن هنا يمكن صياغة استراتيجية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الإبداعي في مدارس التعليم الفني.

**ملخص نقاط القوة:**

- تحقيق التوسع الكمي في نوعيات التعليم الثانوي الفني الصناعي، مع استيعاب شبه تام لمن هم في المرحلة العمرية، وتحول مهمة التعليم الي جماهيرية شعبية وخصوصا في الطبقات الفقيرة والمناطق النائية.
- استحداث فئات الفنيين في مجالات مختلفة لم يسبق وجودها من قبل في مناهج الدراسة.
- وجود مدرسين مدربين في هذا الحقل التعليمي لدي العديد من الدول.
- استفادة الدول العربية من التجارب الدولية في حقل تطوير التعليم الفني والمهني.
- وجود مؤسسات وطنية معنية بالتدريب المهني تربط بين احتياجات سوق العمل وسياسة القبول والتخصص والتدريس والتدريب في المعاهد الفنية والمهنية.
- مشاركة الدول الصديقة (إنجلترا وألمانيا)، والهيئات الدولية( اليونسكو)، في انشاء وتجهيز وتحديث بعض المدارس الفنية.
- الإفادة من مباني بعض المدارس الثانوية الفنية الصناعية نظام ثلاث سنوات في تحويلها الي مقر مدارس نظام السنوات الخمس، والتي تعد اعلي مستوي وافضل في المهارات والمعارف.
- الغاء الفقرات المسائية في كثير من مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي مع بداية تطبيق اليوم الكامل.
- انشاء مدارس فنية نوعية متخصصة، وربطها ربطا كاملا بمؤسسات الإنتاج والخدمات مثل: مدرسة الطباعة بالمشاركة مع هيئة المطابع الاميرية، ومدرسة النقل بالمشاركة مع وزارة النقل والسكة الحديدية، والمدرسة المعدنية للحديد والصلب ومدرسة النقل النهري بالمشاركة مع وزارة النقل، المدارس التكنولوجية التطبيقية في مصر مثل مدرسة العربي، مدرسة السويدي في مدينة العاشر من رمضان، مدرسة متولي الشعراوي للتكنولوجيا التطبيقية، مدرسة الشهيد النقيب احمد تعلب الفندقية للتكنولوجيا التطبيقية، مدرسة للميكاترونيات بمدينة بدر، مدرسة الإنتاج الحربي بمدينة السلام، مدرسة الإنتاج الحربي بحلوان، مدرسة الصالحية بالشراكة مع شركة الصالحية ومشروع تطوير القوي العاملة وتعزيز المهارات ممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

**ملخص نقاط الضعف:**

- اهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي قد لا تؤهل الخريج التأهيل المناسب لمواجهة المنافسة الأجنبية التي تفرضها الاتفاقيات الدولية، ولم تراع التغيرات التكنولوجية والتطور الكبير في الصناعات المختلفة.
- انخفاض مستوي الإدارة وقلة وجود خطط وبرامج بشأن عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق، ضعف الكفاءات الفنية والمهنية عند بعض القيادات.
- قصور المباني المدرسية والتجهيزات الدراسية والمرافق والأجهزة والورش والمعامل.
- ضعف مستوي اعداد معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، وتعدد مؤهلاتهم العلمية مما يسبب التضارب في الأداء والمستوي.
- المناهج الدراسية غير مرنة، وتتصف بالجمود والنمطية؛ فضلا عن الانفصال الواضح بين ما يدرسه الطالب نظريا وما يطبقه عمليا.
- وجود فجوة كبيرة بين اعداد الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني الصناعي والإمكانات المتاحة، مما يقلل فرصة حصول الطالب علي التدريب الكافي في المجالات المختلفة.
- قصور الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم الثانوي الفني الصناعي عن الوفاء باحتياجات هذا النوع من التعليم وتكاليفه الباهظة سواء للمشروعات أو التجهيزات والورش والمعامل وغيرها.
- افتقار الخريجين للمهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات سوق العمل؛ الامر الذي ادي الي وجود حالة من عدم التوافق والانسجام بين هذا التعليم واحتياجات سوق العمل المتطورة.

يتضح من تحليل الابعاد المختلفة للبيئة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي، تبين انه يتمتع بقليل من نقاط القوة، ويعاني من الكثير من نقاط الضعف، مما يعكس ضعف البنية الداخلية، ووفقا لأداة التحليل ***Swot*** تحاول الدراسة التعرف علي اهم الفرص والتهديدات التي تواجه التعليم الثانوي الفني الصناعي.

**ثالثًا: تحليل البيئة الخارجية للتعليم الثانوي الفني الصناعي( الفرص- التهديدات)**

اكدت دراسة محمد يحي حسين(٢٠١٩)، علي ان التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر يعاني من النظرة السلبية والمتدنية لدي الكثير من فئات المجتمع، واشكال التعليم المرتبطة به كالتعليم المهني في مقابل التقدير الاجتماعي المرتفع للتعليم الثانوي العام، وسيادة الاعتقاد بان التعليم الفني مرتبط بالفئات المهمشة والفقيرة والمحرومة.

وأشار خالد صلاح حنفي (٢٠١٨)، في دراسته الي نفور كثير من الاسر الأكثر مقدرة علي الحاق أبنائهم بهذا النوع من التعليم، لذلك توجد حاجة الي تضافر الجهود وتنسيقها مع وزارات الاعلام والثقافة والشباب والتربية والمؤسسات المجتمعية؛ لتغيير تلك النظرة بصورة تدريجية من خلال البرامج الإعلامية والأفلام والاعمال الدرامية الامر الذي يربط التعليم الفني بالاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية التي من خلالها ان يعلي شان هذا النوع من التعليم.

ويعلي من شان المهن الفنية الإبداعية واليدوية بداية من مرحلة التعليم الابتدائي وما قبلها، بما يضمن غرس الاتجاهات الإيجابية تجاه التعليم الفني، وتنمية مهارات الطلاب ومواهبهم، وكذلك إعادة النظر في جداول مرتبات واجور العاملين بالتعليم الفني.

يتطلب تحسين النظرة المجتمعية للتعليم الثانوي الفني الصناعي، النقاط الاتية:( جمهورية مصر العربية، رؤية مصر ٢٠٣٠، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري )

١- اعداد برامج للتوعية المهنية، وتحسين نظرة المجتمع للتعليم الفني.

٢- وضع آلية اتصال قومية متكاملة لتحسين النظرة المجتمعية للعمل المهني والفني، علي ان تشمل خطة اتصال متكاملة مع الاعلام بجميع وسائلة، وخطة توعية مجتمعية تبرز قصص النجاح.

٣- تحديد وحدة داخل وزارة التربية والتعليم تكون مسؤولة عن زيادة التوعية بأهمية التعليم الفني وأنواعه المختلفة، وعن تنفيذ برامج تحسين نظرة المجتمع لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

٤- تبني سياسات لتشجيع رجال الصناعة والمؤسسات من القطاع الخاص علي تمويل حملات تعليمية هادفة لتحسين الصورة الذهنية للعمل المهني، وإظهار الدور الحقيقي للتعليم الفني في المجتمع.

كما اشار"جمال فرحات علي"(٢٠١٩)، ان التعليم الفني يعاني من بعض القصور في العلاقة مع سوق العمل وتتمثل في الاتي:

أ- البطالة بين الخريجين في مختلف الشعب والاقسام بسبب وفرة الاعداد وزيادتها عن حاجة سوق العمل، وضعف مستوي المهارات لديهم.

ب- عمل الكثير من خريجي التعليم الفني في غير تخصصهم.

ج- ضعف ارتباط مخرجات التعليم الثانوي الفني الصناعي مع المجتمع، والمساهمة في برامج التنمية، كالمشاركة في انجاز المشاريع التنموية والقومية.

د- ضعف القدرة علي المنافسة في الأسواق المحلية والاعتماد علي السلع المستوردة لانخفاض أسعارها.

ه- رغبة بعض المؤسسات في تشغيل العمال القدامى دون حديثي التخرج باعتبارهم عمالة جاهزة للإنتاج.

و- ضعف سياسة النقابات المهنية، وعدم قيامها بأدوارها ووظائفها التي أنشئت من اجلها.

كما أضافت دراسة حسين محمد حويل(٢٠٢٠م) بعض المقترحات لتحسين العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل في الاتي:

- اجراء مسح دوري مناسب لسوق العمل واحتياجاته من المهارات في التخصصات الفنية المختلفة ومتابعة الخريجين.
- الموائمة بين مخرجات مؤسسات التعليم الفني ومتطلبات سوق العمل من خلال تطبيق منظومة موحدة للمؤهلات الفنية والمهنية.
- تفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم الفني ومؤسسات الإنتاج والاعمال؛ لتحقيق ان التعليم الفني مسؤولية مشتركة، تحقق الربح والاستثمار في هذا النوع من التعليم.
- دعوة القطاع الخاص للاستثمار في التعليم الثانوي الفني الصناعي من خلال إنشاء مؤسسات التعليم الفني الصناعي وتطوير معايير ونظم الرقابة والإشراف عليها.
- مساهمة سوق العمل في رسم سياسة التعليم الثانوي الفني الصناعي، وتحديد محتوي المناهج وتحليل احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات وتحديد التخصصات والبرامج من خلال المشاركة في مجالس إدارة الهياكل المركزية لهذا التعليم.
- تشكيل فرق عمل أو لجان متخصصة تمثل فيها مختلف قطاعات سوق العمل المستفيدة ( الحكومية وغير الحكومية)، تتولي تحديد الاحتياجات وتحليلها وتوصيف عمل المخرجات، وبالتالي إعداد والبرامج المناهج الدراسية وتطويرها.
- مساهمة سوق العمل في تدريب الطلاب في مواقع العمل خلال سنوات الدراسة والعطلة الصيفية، وتمويله.
- قيام مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بتنظيم دورات تدريبية وتأهيلية لرفع كفاءة أداء العاملين بمؤسسات سوق العمل وتقديم استشارات ومساعدات فنية، والمشاركة في بعض الأنشطة والمشروعات الإنتاجية وتطويرها.
- إنشاء المجلس النوعي للتعليم الفني الذي يضم ممثلين عن التعليم الفني الصناعي في وزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات في التخصصات ذات الصلة، وممثلين لقطاعات سوق العمل الإنتاجية، والأخذ بمقترحاته في تطوير خطط وبرامج التعليم الفني.

ومن خلال العرض السابق للعلاقة بين التعليم الثانوي الفني الصناعي وسوق العمل، والنظرة المجتمعية للتعليم الفني وكثرة البطالة لدي خريجيه يمكن تلخيص الفرص والتهديدات في التالي:

**ملخص الفـــــــــــــــــــرص:**

- ايمان الساسة في مصر بضرورة عودة الاستثمارات؛ مما يزيد من فرص العمل، وبالتالي محاولة الربط بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وخاصة في ظل إصرار الشباب المصري علي ان يحصل علي فرص عمل.
- تزايد طلب قطاعات الإنتاج والخدمات علي نوعيات جديدة من التخصصات او المهارات.
- وجود الهيئة القومية لضمان جودة التعليم التي تتبني مشروع وضع الاطار القومي للمؤهلات، وتحديد مواصفات خريج التعليم الفني، وحتمية حصول المؤسسات التعليمية علي الاعتماد يعطي فرصة كبيرة للتطوير والتغير.
- التقاء رغبة الحكومة مع المجتمع وقطاع الاعمال لضرورة تطوير وتجويد التعليم الثانوي الفني الصناعي، وذلك بمشاركة جميع الجهات والهيئات والوزارات المعنية للتعليم الفني والمهني والتدريب.

**ملخص التهديدات:**

- ظهور الحاجة الي نظام تعليمي غير تقليدي يواجه الزيادة الهائلة في اعداد الطلاب، ويتمشي مع المتطلبات الجديدة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- الجمود الهيكلي في سوق العمل، وعدم كفاية نظام التعليم، وارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين الشباب، الامر الذي يتطلب معلم ومتعلم فني مبدع ومتطور يواكب سوق العمل.
- الانفتاح علي الأسواق العالمية، وظهور الصناعات الإبداعية التي تعتمد علي عقول مبدعة متعلمة وقطاع التعليم الفني من القطاعات المهمة لتحقيق الاقتصاد الإبداعي.
- ضرورة الالمام باللغات الأجنبية كأساس في توظيف كثير من العمال الفنيين في الشركات الاجنبية.
- الابتكارات التقنية المتسارعة والتغيرات السريعة في أساليب الإنتاج وسوق العرض والطلب، وحرية العمالة الدولية، الامر الذي جعل كفاءة الخريج وجودته ابرز التهديدات التي تواجه تحقيق الاقتصاد الإبداعي في التعليم الفني.
- الحاجة الي الاهتمام المستمر بعملية تنمية الموارد البشرية في ظل وجود وظائف ذات مهارات عالية.

- أهمية الاخذ بمبدأ الجودة الشاملة وتبني مفهوم التعليم المستمر، وبالتالي يصبح تحقيق متطلبات الجودة ضمن ابرز التهديدات التي يواجها التعليم الثانوي الفني الصناعي.
- الحاجة الي تضمين المفاهيم العالمية في برامج التعليم الصناعي، تساعدهم علي العمل في بيئات مختلفة في المستقبل؛ الامر الذي يتطلب الوعي بالعوامل التنافسية التي تؤثر علي بيئة العمل في مختلف البيئات.

لقد تبين من التحليل الرباعي للبيئة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي الفني الصناعي علي انه، يعاني من الكثير من نقاط الضعف وبعض نقاط القوة، والكثير من التهديدات والقليل من الفرص، مما يعكس ضعف البيئة الداخلية للتعليم الثانوي الفني الصناعي، وضخامة التحديات المفروضة عليه، الامر الذي يتطلب ضرورة استحداث مفاهيم جديدة للاستفادة من التعليم الفني مثل تحقيق الاقتصاد الإبداعي في مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل، وهو الامر الذي سيتضح من خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثتان.

## رابعا: تحديات تحقيق الاقتصاد الإبداعي بالتعليم الفني لمواكبة سوق العمل

اصبح الاقتصاد الإبداعي اليوم قوة تحويلية نافذة في العالم، وينطوي علي إمكانيات هائلة لتحقيق التنمية في مختلف مجالاتها، وهو احد اسرع القطاعات نموا في الاقتصاد العالمي، ليس فقط من حيث تحقيق الدخول وانما من حيث توفير فرص العمل وعائدات الصادرات أيضا.

وللتعليم دور كبير جدا في اقتصاد الإبداع وذلك لأن كل العاملين في اقتصاد الإبداع جميعهم يعملون بعقولهم ويجب أن تتوفر لديهم قدرات ومهارات إبداعية تؤهلهم للعمل بذلك القطاع المهم، حيث تعتبر طاقة البشر الإبداعية والابتكارية سواء علي مستوي الافراد او الجماعات العامل المحرك الرئيسي للصناعات الإبداعية، وتمثل الثروة الحقيقية للبلدان في القرن الحادي والعشرين (محمد محمد إبراهيم محمد عبد اللطيف، ٢٠٢١، ١-١٤٠).

ويري (جون هارتلي) أن "المدن تضم أعدادا كبيرة من الطلاب والعاملين في التعليم يجب تسليحهم بالاتجاه للعمل في الصناعات الإبداعية خاصة منهم من يتمسك بثقافته المحلية ويعتز بها، وداخليا تناضل المؤسسات التعليمية للإجابة عما إذا كان بإمكانها إعداد الطلاب للاقتصاد الجديد، وكيفية تحقيق ذلك.

ففصول التعليم التقليدية الكبيرة معدة على أساس تقديم معرفة للإنتاج والعمل الصناعي، وإن كان هناك تحركات محددة في اتجاه آخر وهو تدريس المختصين في الإبداع يعد نموذجيا لأن هناك الكثير الذي يدرس إلى جانب تربية وتدريب الموهوبين في فرع أو آخر من فروع التصميم والأداء والإنتاج والكتابة، فالعمال المبدعون بحاجة لأن يتعلموا كيف يمتهنون

عملاً لا يتعاملون فيه مع صاحب عمل واحد، أو قد لا يبقوا في الصناعة نفسها، ومهنتهم قد تكون طول الوقت أو جزء من الوقت أو عن طريق المراسلة (جون هارتلي، أبريل ٢٠٠٧، ٣٦ - ٣٧).

يتضح مما سبق أنه يجب عل التعليم الثانوي الفني الصناعي إعادة النظر في تحديد مسؤولياته في إعداد المبدعين والموهوبين الملتحقين به وتربيتهم وتدريبهم للعمل في الاقتصاد الإبداعي بأنواعه المختلفة، ويكونوا محملين بجدارات وكفاءات تساعدهم على النجاح في ذلك، والجزء التالي من البحث سوف يتناول بعض التحديات التي تواجه تحقيق الاقتصاد الإبداعي في مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل.

١- ظهور الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مناهج التعليم الثانوي الفني الصناعي

أصبح جليا قيام التعليم بالدور الرئيسي في تحقيق الاقتصاد الإبداعي كما وأوضحت دراسة أريا (*Araya, D.،2010,228*) أن الاقتصاد الإبداعي يتطلب سياسات تعليمية تسعي لذلك ومن متطلبات اقتصاد الإبداع :

أ- وجود استراتيجيات ديمقراطية في الفرص والمكافآت.

ب- وسيتطلب التعليم تحولاً هائلاً لتلك الغاية، ومن المتطلبات التعليم الجماعي لكل الفئات معا من أجل التهجين الثقافي والتنوع الثقافي الذي يزيد من الإبداع والابتكار.

ج- ضرورة تصميم النظم التعليمية التي تدعم المعرفة وتكون مصممة لذلك لتحقق النمو الإبداعي وليست تلك النظم التعليمية المعدة والمصممة للاقتصاد الصناعي.

د- التعليم في سباق التدفقات الثقافية المستمرة يعمل على سيولة الإبداع والسماح بدمج ومزج التدفقات الثقافية كجزء من العمل على زيادة ودعم الاستمرارية في الإنتاج الثقافي القائم على الثقافة والابتكار وهي الأساس لأي نظام تعليمي وفي النهاية لابد من إعادة تشكيل التعليم والديمقراطية الثقافية من أجل اقتصاد الإبداع.

فقد اتجهت عدة دول إلى بناء المناهج والمقررات وفقا لمدخل الكفايات والجدارات التي يحتاجها سوق العمل وتهدف هذه الاتجاهات الحديثة الي تنمية رأس المال البشري وربطه بالتنمية والتوظيف وزيادة الإنتاجية للأفراد والمشروعات المختلفة، وذلك من خلال التركيز علي الكفايات والجدارات الحديثة والمرتبطة بالعمل ( عثمان محمد صباغ، ٢٠١٧، ٧٨).

ويعد برنامج التعليم المهني والتدريب علي جانب كبير من الأهمية، حيث ان معظم الوظائف المستقبلية تتطلب مهارات فنية ومهنية مبتكرة وجديدة، وقد ظهر توجه عالمي نحو إعادة بناء وتصميم مناهج التعليم الفني بحيث يعتمد علي تركيز التعليم داخل الفصل الدراسي علي مهارات اكاديمية ومهنية عالية، وفقا للمقاييس التي يحددها سوق العمل، وتنقسم الجدارات

والكفايات في التعليم الفني الي نوعين أساسيين: النوع الأول يشمل الكفايات الأساسية المطلوبة في الاعداد المهني بغض النظر عن نوع التخصص المهني، وتتمثل في الكفايات والجدارات المرتبطة بإتقان الرياضيات والعلوم واللغات، وتطبيقات الحاسب الآلي، اما النوع الثاني يشمل الجدارات والكفايات التخصصية المرتبطة بنوع التخصص ومتطلبات (Enjy karim moustafa, 2016,57-74).

وتتضمن المهارات المطلوبة في التعليم الثانوي الفني الصناعي، والتي تم التوصل اليها من خلال أصحاب العمل والمؤسسات المختلفة ما يلي:

(Louay,constant,shelly,culberston,catheen vernez,Georges(2014)

- مهارات التواصل: وتتضمن القراءة والكتابة وتكنولوجيا المعلومات، وإجادة اللغات الأجنبية.
- المهارات الناعمة: وتشمل الاتصالات الشفهية والتعامل مع الآخرين وحل المشكلات، والعمل الجماعي والقدرة علي التواصل والتفاعل مع العملاء.
- مهارات العمل المحددة: وتتضمن المعرفة الفنية المتخصصة؛ كما هو متوقع في الوظائف والاعمال المستقبلية بما يتناسب مع سوق العمل.
- المهارات الإدارية: وتشمل القدرة علي تنظيم القوى العاملة، والتخطيط وتنظيم الاعمال، وتحديد الأولويات وترتيبها وتفويض المهام بشكل مناسب، وضمان سلامة العمليات فضلا عن تحقيق متطلبات الامن والسلامة.
- أخلاقيات العمل والموقف تجاهه: وتركز علي اخلاقيات المهنة والعمل علي جذب الافراد لمهن تتناسب مع استعداداتهم.

تطبيق نظام التعليم الثنائي أو المزدوج، وهو نمط تشترك فيه شركات القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية الحكومية في تنفيذ الخطة الدراسية للطلاب لتلبية احتياجات هذه الشركات بهدف توظيف الخريجين، حيث تتحمل الشركات مع الاكاديميين في المؤسسات التعليمية مسؤولية تصميم المناهج والاشراف الاكاديمي علي الطلاب وتقويمهم (وجدي زيد، ٢٠١٥، ٧٧).

بهدف إيجاد بديل أكاديمي للطلاب خريجي المدارس الفنية عن الدراسة الجامعية، وإعطاء الفرصة لأصحاب العمل والشركات للمشاركة في العملية التعليمية، والتعليم المزدوج مطبق في دول عدة من العالم، ويتطلب وجود لجنة للتنسيق تضم ممثلين للشركات والمؤسسات التعليمية، للتأكد من استيفاء الشركة المتقدمة لكافة الشروط والمتطلبات من حيث التجهيزات ووجود المشرفين علي الطلاب، ووجود لجنة لتخطيط المناهج تضم الأساتذة الأكاديميين وممثلي

الشركات التي تتولي تحديد المنهج التفصيلي للدراسة، وفق الأهداف والمخرجات والكفايات المطلوبة (خالد صلاح حنفي، ٢٠١٨، ٣٤).

٢- التحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية

تشهد المجتمعات المحلية والدولية في العصر الراهن ثورة تكنولوجية غير مسبوقة في ظل التطور التقني الحالي، وأصبحت صفة الرقمية؛ سواء أجهزة أو عمليات أو استراتيجيات أو حتى سلوكيات – مفهومًا عامًا منتشرًا، له دلالاته ومؤشراته، وأصبحت عمليات التعليم والتعلم والتدريب عمليات ميكانيكية تعتمد على التفاعل والنشاط بشكل كبير من خلال الاستراتيجيات الالكترونية الرقمية، ولرفع معدلات الكفاءة الرقمية في المجتمعات التعليمية وجب أولاً نشرها بين الطلاب والمعلمين من خلال ممارسات واقعية وتطبيق عملي وبرامج التدريب الالكترونية، ومن خلال برامج التدريب والتعلم عن بعد والمنصات الإلكترونية المختلفة .

والتعلم الرقمي : هو التعلم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي والانترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلي مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان(سعيد عبد الله محمد، ٢٠٢٠، ١٩).

يأتي مصطلح التحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية متمشيًا مع خصائص وسمات هذا العصر، حيث إن القدرات والمهارات المرتبطة بالكفاءة الرقمية ترتبط بمبدأ التدريب والتعليم المستمر، وليست مجرد خبرات تم جمعها بطريقة عشوائية، فالتحول الرقمي عبارة عن مجموعة من المهارات والمعارف والمواقف التي تجعل المتعلمين يستخدمون الوسائط الرقمية للمشاركة والعمل وحل المشكلات بشكل مستقل، في بيئة حاسمة ومسئولة وبأسلوب مبتكر (صالح احمد شاكر، ٢٠٢٠، ١٦٣).

التعليم القائم على الابتكار هو الذي يقود المتعلمين للاستكشاف المعرفي والتعمق والشعور بالهدف، وهذا ما يؤدي إلى الدافعية وشغف التعلم ؛ ولتحقيق طموح الابتكار في التعليم أصبح من الأفضل التوصل إلى طرق جديدة ؛ منها : مهارات التواصل، والتخطيط، والعمل الجماعي، والبحث العلمي والابتكار والإبداع . وتعد أنظمة الابتكار الحديثة إحدى الدعائم الأساسية في التحول الرقمي الذي يرتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويوظف التقنيات الحديثة والحاسبات وشبكات المعلومات لاستثمارها في صناعة المعلومات والإنتاج الفكري والمادي ( غاده شاكر محمد، ٢٠٢٠، ١٥٠).

لقد أتاح التوسع الهائل في التكنولوجيا الرقمية، وتطبيقاتها الحديثة : كالحاسب الآلي، والانترنت، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وغيرها . في توفير فرص مختلفة للتعليم، والعمل والتفاعل الاجتماعي من خلال هذه التطبيقات، التي فتحت عصرًا جديدًا من عصور

الاتصال، والتفاعل بين البشر، تلاشت فيه المسافات بين المجتمعات، والأفراد، واختزلت فيه الجهد، والوقت، والتكلفة، وتجاوزت بتأثيرها الحدود الجغرافية . وان تحقيق الفائدة القصوى من التواجد في هذا العصر الرقمي، بما يوفره من معلومات وخدمات إلكترونية متنوعة، يتطلب الوعي بالتكنولوجيا الرقمية، وتطبيقاتها المتنوعة، وكيفية توظيفها بالاتجاه الأمثل، ومن أهمها اقتصاد المعرفة، والاتصال بشبكة الانترنت، والحكومة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني والبنوك الإلكترونية ( دينا كرم توفيق، ٢٠٢٠، ٣١٨).

ويتميز العصر الرقمي ببعض المهارات الضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة، وتتضح هذه المهارات في : القدرة علي التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات وصولاً إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها، وتضم الثقافة العامة والعملية والاقتصادية والمعلوماتية، وفهم الثقافات المختلفة والوعي الكوني (حنان عبد الرحمن سليمان ٤ ٢٠٢٠، ٢٥٢).

تعد الموارد البشرية هي أساس مجتمعات المعلومات الحديثة، ولهذا أدركت هذه المجتمعات أنه ليس مهمًا أن تكون الدولة تمتلك ثروات هائلة، وإنما المهم أن تمتلك ثروة بشرية مدربة ومؤهلة وقادرة، من خلال التدريب الذي أصبح سمة أساسية من سمات العصر الرقمي ( خالد منصور غريب، ٢٠٢٠، ١٣)

ويوجد العديد من المتطلبات التربوية لهذا العصر تتمثل فيما يلي (محمد فتحي عبد الهادي، ٢٠٠٨، ١٦٧ )، (جمال علي الدهشان، ٢٠١٥، ٦١)، (نوال محمد شلبي، ٢٠١٤، ٣٣)

أ- الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تطوير النظم التربوية وزيادة فعاليتها وكفاءتها، فعن طريق التكنولوجيا يمكن إيجاد إطار تربوي جديد يسمح بزيادة نوعية وكمية التفاعل المباشر بين الطلب ومصادر المعرفة وقنواتها المختلفة .

ب- التدريب على الوسائل التكنولوجية الحديثة، فلم تكن موجودة من قبل، وأصبحت البيئة الآن بيئة إلكترونية تحتاج إلي تعلم كيفية التعامل مع هذه البيئة الجديدة حتى يمكن التكيف معها.

ج- أصبحت سرعة التعلم هي العامل الحاسم في بقاء الأفراد والمؤسسات والمجتمعات.

د- معظم الأجهزة المتنقلة يمكن أن تكون مفيدة في التعليم والتدريس وتسهيل مهام المعلمين، وتعد أيضًا أدوات مساعدة للتعلم بالنسبة للطلاب ويتضح ذلك من خلال بعض الأجهزة الرقمية الشخصية أو الحاسبات الآلية المصغرة التي تحمل المذكرات والكتب الإلكترونية والتي تكون أخف وزنًا وأصغر حجمًا وأسهل حملاً من الكتب التقليدية.

هـ- قد تؤدي الأجهزة الرقمية الشخصية والهواتف النقالة إلي سد الفجوة الرقمية لأن تلك الأجهزة أقل تكلفة من أجهزة الحاسبات المكتبية، حيث يمكن استخدام خدمات الرسائل القصيرة للحصول على المعلومات بشكل أسهل وأسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني، كما يستخدم كتقنية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون بعض صعوبات التعلم.

و- مواكبة المعرفة الرقمية أحد أهم المواضيع التي ينبغي التركيز عليها، لأنها أصبحت المصدر الرئيس للقدرة التنافسية، وتشكيل القيمة اللازمة للتنمية والعنصر الحاكم لمختلف مراحل عملية الإنتاج والتوزيع وتقديم الخدمات.

ز- يعد أسلوب التعليم الإلكتروني من وسائل التعلم مدى الحياة، لأنه يتيح للمتعلم فرصة الاعتماد على نفسه وحرية التعبير والمناقشة.

مما سبق يتضح أنه لكي يمكن الاستفادة من مزايا التكنولوجيا الجديدة، من الأفضل أن نعيد النظر بشكل أساسي في الأساليب الخاصة بالتعليم والتعلم، وفي الأفكار حول كيفية قيام التكنولوجيا الجديدة بدعمها، فإن تغيير بنية النظام التربوي أصبحت ضرورة ملحة، فالبني التقليدية لهذا النظام لا تواكب العصر الرقمي، ولا تلبي احتياجات المجتمع المتغيرة، أو الحاجات التعليمية المتطورة، حيث إن هذا مرهون بالنهوض بالعملية التعليمية من خلال نظم غير تقليدية، وتدريب جديد، والاستفادة من تطبيق التحول الرقمي في تدريب الطلاب ودعم مهارات التعامل مع التحول الرقمي.

٣- التعليم عن بُعد والمنصات التعليمية الإلكترونية

يعد التعليم عن بعد وسيلة من وسائل التعليم الحديثة، في عصر الانتقال من التعليم المباشر إلى التعليم الافتراضي في عالم الانترنت والمنصات المتنوعة، التي يجتمع من خلالها الطلاب والمعلمين، وتتطلب من المعلمين تصميم وسائط متعددة من المناهج المتنوعة لتعين الطالب على تيسير عملية التعلم، ويعد وسيلة تعليم حديثة وفقًا للازمات ( سعاد مسعود محمد، ٢٠٢٠، ١٨٤).

أثناء أزمة كورونا سارعت الدول في جميع أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال التعليم عن بعد وتقديم المحتوى التعليمي المقرر عبر الانترنت، والبث التليفزيوني . وأصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية . فيوجد من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالًا مباشرًا بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية، ووسائل التواصل الاجتماعي، فتتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت، وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد

كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها، ثم يقوم الطالب بمشاهدتها في أي وقت أو البرامج التعليمية التي تعرض على التليفزيون واليوتيوب. ( *Basilaia, G., & Kvavadze, D. 2020. (1-9*

ويحمل التعليم الإلكتروني القدرة على الوصول لكلاً من المصادر والأفراد العديد من الفرص التعليمية، ولهذا أصبح من الضروري استخدام التكنولوجيا في التعليم خصوصًا مع جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره، ومصر أحد هذه الدول التي لجأت إلى استخدام نظام التعليم الإلكتروني رغم التحديات والصعوبات التي تواجهها في البنية التحتية والمختبرات العلمية في مجالات الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، وضعف خدمة الانترنت قياسًا بالدول الأخرى الأكثر تقدمًا. (احمد عبد العظيم العزاوى، ٢٠٢٠، ١٦٨)

ومن مميزات التعليم عن بعد والمنصات التعليمية الالكترونية ما يلي : (إسماعيل محمد إسماعيل، ٢٠٢٠، ٣٢)

أ- مساهمتها في تحسين عملية التعلم ، وقد تساعد في جذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم لاحتوائها على النص والصوت والصورة .

ب- يمكن تصميم وإنتاج صورة تعليمية واحدة تصلح لمواقف تعليمية مختلفة، والمرونة حيث إمكانية التعديل على عنصر التعلم متوفرة بما يتناسب مع المواقف التعليمية ومع طبيعة المتعلمين .

ج- تساعد الطلاب على تنمية التفكير والتخيل والتحليل والاستنتاج من خلال المحتوى الذي يعرض عليهم .

ومن معوقات التعليم عن بعد والمنصات التعليمية الالكترونية ما يلي :( جمعه عبده الصلبي، ٢٠٢٠، ١٣٦ -١٣٧)

أ- ضعف البنية التحتية في الاتصالات، قلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وصعوبة توفير صيانة الأجهزة في بعض المناطق، وقلة الوعي الكامل من قبل المجتمع حول مبادئ التعليم الالكتروني

ب- صعوبة إلغاء التعليم التقليدي بشكل تام واستبداله بشكل مباشر بالتعليم الالكتروني

ج- قلة مراكز الصيانة المستخدمة في حل مشكلات التقنية وخاصة في المناطق البعيدة .

وتشير الاتجاهات العالمية المعاصرة إلى التنوع في استخدام المنصات الرقمية، حيث إنها تقدم المحتوى الرقمي بشكل شيق وفعال، تساعد في تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للابتكار، وتتيح للطلبة التعليم عن بُعد في أي وقت وفي أي مكان، وتمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع . وتسهم المنصات التعليمية

الرقمية في بناء محتوى رقمي عالي الجودة باستخدام التعلم عن بُعد من خلال شبكات الانترنت كما لها تأثير إيجابي في طرق التعلم بين الطلبة، وهو أمر ذو أهمية كبيرة لتحسين جودة العملية التعليمية( *Liu, J. (2018). 73*).

على الرغم من الإمكانيات الهائلة للمنصات الرقمية في التعليم التي تشتمل على تصميم المحتوى الرقمي والتواصل بيم المعلم والطالب وتطوير أساليب التعليم والتعلم الحديث، وتقديم خدمات تعليمية لكافة شرائح المجتمع بواسطة التعليم عن بُعد في أي وقت وفي أي مكان، وتقديم الدورات التدريبية عبر شبكة الانترنت، إلا ان الاستفادة من تلك المنصات التعليمية مازالت دون المأمول، وقد تعود الأسباب إلى عدم تبني مداخل وطرق لتدريب الطلبة على استخدام تلك المنصات الرقمية في التعليم، وكذلك عدم الاعتراف الكافي والقبول المجتمعي للتعليم عبر المنصات الرقمية يجعل استخدامها محدود في التعليم، وأيضاً تحتاج إلى اشتراكات مالية نظير السماح للطلبة بالتعلم عبر المنصات الرقمية، كما ان ضعف الاتصال بشبكة الانترنت أحياناً يؤدي إلى العزوف عن استخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي (باسم نايف محمد، ٢٠٢٠، ٣٥٢).

رغم الانتشار السريع للتكنولوجيا الرقمية واقتحامها مختلف مجالات الحياة، إلا إن هناك أزمات ومواقف مفاجئة تجعل التعامل مع الأزمة في حد ذاته أمرًا صعبًا، خاصة إذ كانت الأزمة عالمية وليست وطنية فحسب، إنها فيروس كورونا أو كوفيد ١٩، الذي وضع العالم أمام أزمة صحية حقيقية، ولم تستطع كبرى الدول تكنولوجيًا وصحيًا التصدي له، رغم كل الجهود المضنية ولكن دون جدوى . هذه الأزمة التي طالت جميع نواحي الحياة ومنها التعليمية، ما دفع الدول إلى غلق المدارس والمعاهد والجامعات، الغاية هي عدم الاختلاط، والقدرة على حصر الفيروس والقضاء عليه . حيث أصبح التعليم الافتراضي في المدارس والجامعات واقعًا لا غنى عنه ( عائشة عبد الحميد، ٢٠٢١، ٢٩٧).

وفي ضوء ما سبق يتضح ان التعليم الرقمي أو الالكتروني أو التعليم عن بعد أصبح واقعًا مفروضًا على التعليم في مصر بوجه عام والتعليم الفني الصناعي بوجه خاص لما تمر به البلاد من جائحة كورونا تلك الأزمة التي أدت إلى غلق المدارس والجامعات، الأزمة التي كانت تحتاج إلى وجود حل لمشكلة التعليم وغياب الطلاب تفاديًا لانتشار الفيروس .

وفي ظل الأزمة التي منعت الطلاب من المدارس كان من الضروري الخروج من التعليم التقليدي بصورته النمطية المعتمدة على الاتصال الشخصي بين المعلم والطلاب المرتكز على التلقين، حيث كان الطالب يستوعب كم معين من المعطيات ويتم استشعار مردودية الطالب تجاه تلك المعطيات عن طريق اختبار استرجاع المعطيات . فكانت طريقة تحفيز آليات التذكر على حساب التفكير والتحليل وإن كان التلقين يدفع بالمتعلم إلى السلبية في التعامل وعدم استغلال

ملكات آخري . فإن التطور التكنولوجي الذي ميز هذا العصر يدفع إلي الإيجابية في التعامل فكانت نفس المعلومات التي تم تلقينها عن طريق الوسائل القديمة، لكن عمق الإدراك والتحليل قد فرض نفسه من خلال الوسيلة التكنولوجية الحديثة الناقلة للمعلومة( مريم زعتر ؛احمد بوداده، ٢٠٢٠، ٣٣ ).

مما سبق يتضح أنه من أهم المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية الرقمية في الوطن العربي، هي مشكلة تحديد مسارها الفكري والأخلاقي في ضوء وسائط الإعلام الرقمي والذي يترتب عليه بصفة رئيسة سلوكياته في المجتمع، ويتحكم في هذا السلوك ما يفكر به الفرد وخياله فقد يكون ذا تفكير سلبي مما تنتج عنه الأخلاق السيئة أما إذا كان تفكيره إيجابي فيترتب عليه الصفات الحسنة.

٤- رؤية مصر ٢٠٣٠ في تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي

يقع على عاتق التعليم الفني قيامه بدور أساسي وفاعل في تلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة، والقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة، مما دعا العديد من الدول المتقدمة إلى السعي لتطوير هذا القطاع من التعليم والاستثمار فيه من خلال تكامل برامج التعليم الفني وإتاحة فرص التعليم العالي لطلابها، وربطها باحتياجات سوق العمل، وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية والثقافية والتحولات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية المستجدة، والاستثمار في تطوير نظام التعليم الفني من شأنه أن يشجع الطلاب المتفوقين على الالتحاق بهذا النوع من التعليم، والارتقاء بمستوى خريجيه . كما يحد من دخول أعداد كبيرة من مخرجات التعليم إلى سوق العمل وهي غير مؤهلة والتي لا تمتلك المهارة والخبرة المهنية اللازمة لسوق العمل، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض نسبي للقدرة التنافسية في الاقتصاد العالمي ( حسن محمد حويل، ٢٠٢٠، ٧٣).

ولتحقيق أهداف التعليم الفني في ضوء خطة مصر ٢٠٣٠ العمل على تحويل مسار نظام التعليم الفني إلى نظام حديث يعتمد على التكنولوجيا في التدريس والتقويم، لتحويله إلى نظام تكنولوجي متطور قادر على المنافسة على المستوى العالمي، إذ يتمثل الهدف من تطوير التعليم الفني في تخريج عمالة فنية مدربة، وفقا لمعايير الجودة العالمية لتوفير احتياجات المشاريع القومية الكبرى والاستثمارات الصناعية والزراعية والتجارية بمصر وخارجها (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ٢٠١٩ التعليم الفني ٢٠٢٠ مدارس تكنولوجية ومسابقات تحفيزية وطريق للجامعة).

وفى ضوء ما سبق، فإن القوى البشرية المدربة والمؤهلة بشكل علمي وعملي، تكون قوة جذب حقيقية للاستثمارات المحلية أو الأجنبية، الأمر الذي يؤدي إلي إقامة مشروعات وإتاحة فرص عمل للقضاء على البطالة، وزيادة دخل الفرد، وبالتالي يمكن تصور العبء الكبير الملقى على عاتق التعليم الفني بصفة عامة والتعليم الفني الثانوي الصناعي بصفة خاصة ؛ لتأهيل هذه العمالة الفنية بكوادرها المتكاملة .

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء، وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا، وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل مع الكيانات الإقليمية والعالمية .

وقد اشتملت جهود تطوير نظام التعليم في مصر عددًا من الأبعاد منها إعداد منهج متكامل يدعم الوعي السياسي والمشاركة الثقافية والسياسية، كما يتم التركيز على تطوير البنية التحتية للتعليم من خلال بناء وتجديد المدارس، والهيكل الداخلي للنظام التعليمي من خلال بناء قدرات المدرسين (محسن دهشان يونس، ٢٠١٧، ٢٠٥ – ٢٠٨).

يعد التعليم الفني المصدر الرئيس لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل بالعمالة الفنية الماهرة، والتي تؤدي دوراً مهمًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويحظى هذا النوع من التعليم بأهمية كبرى في معظم الدول المتقدمة، سواء من حكوماتها أو من المجتمع والذي يرغب في الحصول على عمالة جيدة، قادرة علي تحمل عبء التطوير والتحديث في مجالات العمل الإنتاج، والتعليم الفني من بين القطاعات الاستراتيجية، التي تحظى باهتمام خاص به وربطه مباشرة باحتياجات سوق العمل على المستوى : المحلي، أو الإقليمي ؛ لتوفير خريج يتصف بأنه يمتلك مهارة عالية، متوافقة مع المعايير القومية، ومن هذه المهارات: (امال سيد مسعود، ٢٠١٠، ٧٣)

أ- ينتمي إلى الوطن والى المهنة.

ب- يدرك قيم إتقان العمل والإخلاص والأمانة فيه.

ج- يراعي أسس السلامة المهنية، في الممارسة، والأمان في التعامل مع منتجاته.

د- يستطع الارتقاء بمستواه المهني، والتحول بين التخصصات الفرعية.

ه- يمتلك قاعدة : علمية، وثقافية، تؤهله لمتابعة التطور في مجال مهنته، والارتقاء بمستواه الاجتماعي، ومتابعة تعليمه وتدريبه.

و- يتمكن من الالتحاق بسوق العمل مباشرة، أو التأقلم بسرعة مع حاجات السوق .

وتعتمد قدرة أي دولة على الاستفادة من الاقتصاد التعليمي، حيث يكون مدى قدرة الأفراد والمنظمات على إنتاج الثروة حسب قدرتهم على التعلم، ولذلك أصبح التعليم ضرورة حتمية لملاحقة التطور والتقدم التكنولوجي، وذلك من خلال توفير بنية تحتية تكنولوجية وخاصة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتوفير قاعدة للبحث والتطوير، والاستثمار في رأس المال البشري من خلال نظام تعليمي جيد، والوصول للمنافسة العالمية، وذلك في ظل تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ (احمد فايز احمد، ٢٠١٩، ٩ ).

إن المستطلع لواقع التعليم الفني وخريجيه في الوسط الاجتماعي والثقافي المصري ليجد أن هناك نظرة إلى نوعية التعليم الفني في جملته دون المستوى المطلوب، كما أن الفرص المتاحة للعمل لدى خريجيه لا تكون مغرية بدرجة كبيرة للطلاب والخريجين وأولياء الأمور. ولا شك أن هذا يعوق مسيرة التقدم حيث أن التقدم يحتاج إلى توظيف واستثمار تلك الطاقات البشرية فيما ينفع المجتمع ويرتقي به للأفضل (التعليم الفني في رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ندوة التعليم الفني، المجلس الأعلى للثقافة وكلية التربية،٢٠١٧).

تهدف استراتيجية التعليم الفني والتدريب حتى عام ٢٠٣٠ إلى مخاطبة جانبي العرض والطلب وتمكين نظم الحوكمة وتفعيل دورها في التخطيط والمتابعة والتنفيذ . فزيادة الطلب على خدمات التعليم والتدريب تستلزم أن يكون التعليم والتدريب مرغوباً فيهما نتيجة لوجود قيمة مضافة حقيقية وواضحة من العملية التعليمية والتدريبية، ويتم ذلك من خلال توفر تعليم يتصف بالجودة العالمية على مستوى المعلم والمناهج ومسايرة نظم التعليم والتعلم للمعايير العالمية مما يزيد من تنافسية التعليم الفني والتدريب المهني في مصر.

أما جانب العرض فيتطرق إلى توفر التعليم والتدريب لجميع الطلاب دون تمييز، شاملاً الإناث والذكور والريف والحضر أخذاً في الاعتبار التوزيع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية ولجميع العاملين في شتى القطاعات . هذا إلى جانب مبدأ الحوكمة الذي يضمن وضوح دور الوزارة والهيئات المختلفة في التخطيط والمتابعة والتنفيذ دون تضارب في المصالح .

لذلك تم وضع ثلاثة أهداف استراتيجية رئيسة تحتوي على أهداف فرعية تحدد التوجه الاستراتيجي للتعليم الفني والتدريب وهى كما يلي : (استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠ محور التعليم والتدريب)

- جودة العملية التعليمية ككل . ويشمل ذلك تطبيق قواعد الاعتماد والجودة العالمية من خلال الاعتماد المحلي للمدارس ومراكز التدريب من هيئة ضمان والاعتماد الجودة . ما يتطلب تطوير معايير الاعتماد المحلية لتساير المعايير العالمية بما يتماشى مع الطبيعة الخاصة للتعليم الفني والتدريب .
- توفير المدارس الجاذبة، مما يساعد على تحقيق الانضباط .
- التنافسية والتي تعتبر نتيجة للجودة والإتاحة، حيث يتمثل الهدف الأسمى في تخريج فرد قادر على التفاعل والتنافس في سوق العمل الداخلي والخارجي، وذلك لتعزيز هذه الاستراتيجية في تفعيل العلاقة الديناميكية بين العملية التعليمية ومتطلبات سوق العمل .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التعليم الثانوي الفني الصناعي لم يصل إلي المستوى المرغوب فيه، لتوفير خريج يستطيع الوفاء بالأعمال المطلوبة منه في سوق العمل ويكون على درجة كبيرة من الاستعداد العلمي والعملي. فالتعليم الثانوي الفني الصناعي يحتاج إلي قيمة مضافة حقيقية تجعل منه تعليمًا مرغوبًا فيه، يكون له عائد على الفرد والمجتمع، وليس مجرد شهادة لمرحلة تعليمية منتهية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير تعليم جيد يتصف بالجودة على مستوى المعلم والمناهج، ومسايرة نظم التعليم للمعايير العالمية، والاستفادة من الاتجاهات الحديثة للتعليم والاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال، لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحقيقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم الثانوي الفني الصناعي .

**خامسا: الدراسة الميدانية اجراءاتها ونتائجها وتفسيرها.**

١- اهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية الي الوقوف علي ما يلي:

واقع دور المدرسة الثانوية الفنية الصناعية في تحقيق الاقتصاد الابداعي من خلال:

أ- التعرف علي اراء الطلاب بمدارس التعليم الفني الصناعي حول دور المدرسة في تحقيق الاقتصاد الابداعي بين طلاب التعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بنين (عام).

ب- التعرف علي اراء المعلمين بمدارس التعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات حول دور المدرسة في تحقيق الاقتصاد الابداعي.

٢- اداة الدراسة الميدانية:

اعتمد البحث الحالي علي الاستبانة كأداة من ادوات جمع المعلومات، وذلك لأنها من الادوات التي تفيد في اجراء البحوث المتعلقة بالاتجاهات والآراء، كما انها من انسب الادوات

البحثية التي تفيد في تحقيق اهداف هذه الدراسة، وقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات التالية:

أ- مراجعة الاطار النظري الذي تم تناوله في البحث التالي للوقوف علي اهم المحاور والابعاد التي تساعد في تحقيق اهداف الدراسة.

ب- الاطلاع علي بعض البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في تصميم الاستبانة.

ج- وضع مجموعة من المحاور العبارات التي تشكل الاستبانة والتي يمكن ان يطلق عليها الصورة الاولي من الاستبانة.

د- عرض الاستبانة بصورتها الاولية علي مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كليات التربية للإفادة من آرائهم وخبراتهم في الوصول الي استبانة قابلة للتطبيق.

ه- من خلال اراء السادة المحكمين تم التوصل الي الصورة النهائية للاستبانة بعد اجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، وتم وضع مفتاح لتصحيح الاستبيان يعتمد علي اختيار احد البدائل من ثلاث استجابات وهي درجة الموافقة ( موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة ضعيفة) ووزعت الدرجة علي عبارات الاستبيان كما يلي: العبارات الموجبة (٣، ٢، ١) والعبارات السالبة (١، ٢، ٣).

٣- وصف الاستبانة:

في ضوء الاجراءات السابقة تم صياغة الصورة النهائية للاستبانة وذلك علي النحو التالي:

أ- بيانات اساسية: وقد تضمنت اسم الطالب والمدرسة والفرقة.

ب- محاور الاستبانة: تم تحديد ( ٤) محاور للاستبيان الخاص بالطلاب، كما تم صياغة عدد( ٣٣ ) عبارة تتعلق بواقع دور المدرسة في تحقيق الاقتصاد الابداعي بمحافظة البحر الاحمر، وتم توزيعها علي النحو التالي: من العبارة (١-٧) تتعلق بدور المدرسة في تنمية الوعي لدي الطلاب بالاقتصاد الابداعي ومتطلبات سوق العمل، العبارة من (٨-١٦) تتعلق بواقع دور المدرسة في تنمية الهوية الثقافية للطلاب عينة الدراسة، العبارة من (١٧-٢٣) تتعلق بواقع دور المدرسة في تنمية ثقافة ريادة الاعمال، العبارة من (٢٤-٣٣) تتعلق بواقع دور المدرسة في توفير فرص التدريب لدي الطلاب عينة الدراسة. كما تم تحديد ( ٧ ) محاور لاستبيان المعلم، وصياغة عدد( ٥٢ ) عبارة وتم توزيعها علي النحو التالي: من العبارة (١-٨) تتعلق بواقع دور المناهج والمقررات الدراسية، العبارة من (٩-١٧) تتعلق بواقع دور الامكانات البشرية والمادية، العبارة من (١٨-٢٤) تتعلق بواقع الشراكة المجتمعية، العبارة من (٢٥-٣٠) تتعلق بواقع دور الادارة المدرسية، العبارة من (٣١-٣٥) تتعلق بواقع الانشطة الطلابية، والعبارة من (٣٦-٤١) تتعلق بواقع التشريعات

واللوائح القانونية، واخيرا العبارة من(٤٢-٥٢) تتعلق بواقع دور المعلم والبرامج التدريبية، ويمكن توضيح ذلك ايضا علي النحو التالي:

جدول(٢) يوضح محاور استبانة الطلاب وأرقام عباراتها ونسبتها المئوية

| المحور | عنوان المحاور | ارقام العبارات | عدد العبارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| الأول | الوعي بالاقتصاد الابداعي ومتطلبات سوق العمل | ١-٧ | ٧ | ٢١.٢ |
| الثاني | تنمية الهوية الثقافية | ٨-١٦ | ٩ | ٢٧.٢ |
| الثالث | تنمية ثقافة ريادة الاعمال | ١٧-٢٣ | ٧ | ٢١.٢ |
| الرابع | فرص التدريب | ٢٤-٣٣ | ١٠ | ٣٠.٣ |
| الجملة | | ١-٣٣ | ٣٣ | ١٠٠ |

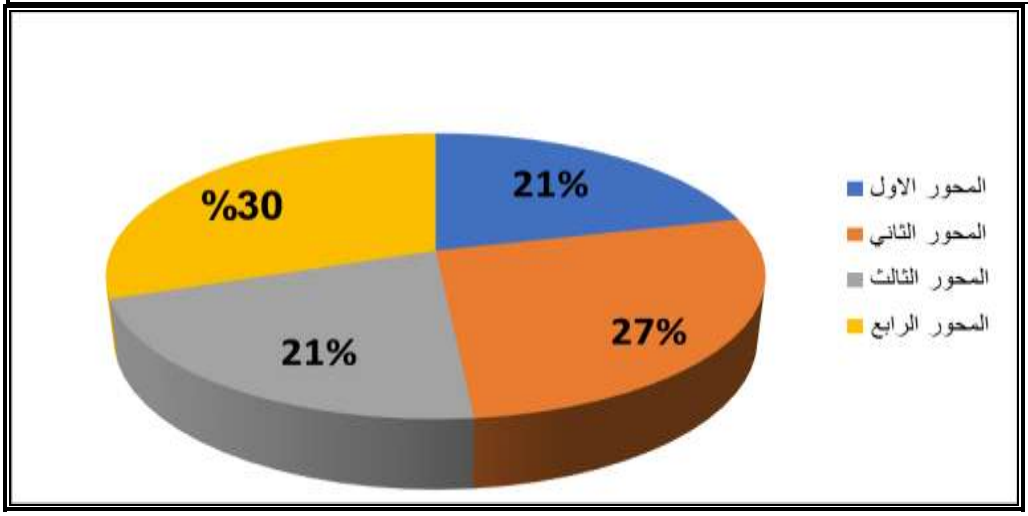


شكل (١) النسبة المئوية لمحاور استبانة الطلاب

المصدر: من اعداد الباحثتان

جدول(٣) يوضح محاور استبانة المعلم وأرقام عباراتها ونسبتها المئوية

| المحور | عنوان المحاور | عدد العبارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الأول | المناهج والمقررات | ٨ | ١٥.٧ |
| الثاني | واقع الامكانات (مادية- بشرية) | ٩ | ١٧.٧ |
| الثالث | دور الشراكة المجتمعية | ٧ | ١٣.٨ |
| الرابع | دور الادارة المدرسية | ٦ | ١١.٨ |

| المحور | عنوان المحاور | عدد العبارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الخامس | دور الانشطة الطلابية | ٥ | ٩.٩ |
| السادس | دور التشريعات واللوائح | ٦ | ١١.٨ |
| السابع | دور المعلم | ١٠ | ١٩.٦ |
| الجملة | | ٥١ | ١٠٠ |

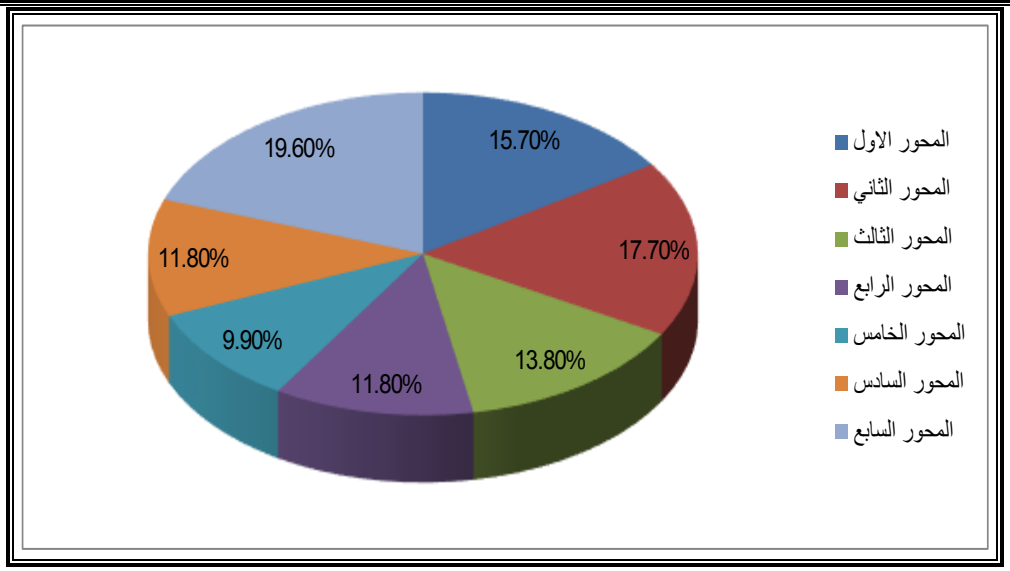


شكل (٢) النسبة المئوية لعبارات كل محور من محاور الاستبانة (الخاصة بالمعلمين)

المصدر: من اعداد الباحثتان

٤- مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من قسمين:

القسم الاول: طلاب مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي وتم اختيار المدارس التالية للتطبيق وهي (الغردقة- سفاجا- القصير- رأس غارب) والبالغ عددهم (٢٥٦٢) طالبا، وتكونت عينة الدراسة من ( ٤٠٠طالب بالفرقة الثالثة نظام الثلاث سنوات) بنسبة (١٥٪)، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م الفصل الدراسي الاول، وقد بلغت العينة النهائية: (٤٠٠) طالبا، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة للتحليل الاحصائي

القسم الثاني: معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، وتم اختيار المدارس التالية للتطبيق (الغردقة- سفاجا- القصير- رأس غارب) والبالغ عددهم (١٨٠) معلما وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) بالنسبة للمعلمين وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة للتحليل الاحصائي.

٥- صدق أداة الدراسة:

تتسم الأداة بالصدق متي كانت صالحة لقياس الهدف الذي اعدت من اجله واعتمدت الدراسة علي انواع الصدق التالية:

أ- صدق المحكمين: حيث تم تحكيم الاستبانتين من قبل مجموعة من المحكمين لا بداء الرأي حول مدي وضوح العبارات وملاءمتها ومدي انتمائها للمحور الذي تنتمي اليه وتمثيلها للجوانب المراد دراستها، ومن ثم اجراء التعديلات اللازمة والمقترحة، وفي ضوء ذلك اصبحت الاستبانة تتكون من (٣٣) عبارة لاستبانة الطلاب، و(٥٢) عبارة لاستبانة المعلم.

صدق الاتساق الذاتي: ويقصد به ان تكون كل فقرة من فقرات الاستبانة متسقة مع المحور الذي تنتمي اليه الفقرة، وكذلك مدي اتساق كل بعد من ابعاد الاستبانة مع مجموع الاستبانة ككل، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال برنامج *spss* عن طريق حساب معاملات صدق اتساق عبارات كل محور مع مجموعه علي النحو التالي:

أ- استبانة الطلاب

جدول (٤) يوضح اتساق عبارات كل محور مع مجموعه

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | | المحور الرابع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٤٨٣** | ٨ | ٠.٨١٦** | ١٧ | ٠.٧٦٩** | ٢٤ | ٠.٨٣٤** |
| ٢ | ٠.٧٢٣** | ٩ | ٠.٥٤٠** | ١٨ | ٠.٥٨٦** | ٢٥ | ٠.٥٥٩** |
| ٣ | ٠.٧٠٣** | ١٠ | ٠.٧٨٩** | ١٩ | ٠.٦٦٦** | ٢٦ | ٠.٥٨٠** |
| ٤ | ٠.٨٨٦** | ١١ | ٠.٦٧٥** | ٢٠ | ٠.٥٠٦** | ٢٧ | ٠.٨٣٤** |
| ٥ | ٠.٣٧١** | ١٢ | ٠.٧١٥** | ٢١ | ٠.٨٩٥** | ٢٨ | ٠.٦٤٧** |
| ٦ | ٠.٧٢٣** | ١٣ | ٠.٦٤٦** | ٢٢ | ٠.٧٦٩** | ٢٩ | ٠.٥١٩** |
| ٧ | ٠.٧٨٧** | ١٤ | ٠.٦٩٥** | ٢٣ | ٠.٦٠٣** | ٣٠ | ٠.٧٦٩** |
| | | ١٥ | ٠.٥٢٤** | | | ٣١ | ٠.٧٩١** |
| | | ١٦ | ٠.٨٤١** | | | ٣٢ | ٠.٩٨٦** |
| | | | | | | ٣٣ | ٠.٣٣٤** |

**دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

ب- ثانيًا: استبانة المعلمين

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٦٢٦ | ١٤ | **٥٠١ | ٢٧ | **٥٧٠ | ٤٠ | **٧٤١ |
| ٢ | **٤٩٣ | ١٥ | **٧٠٥ | ٢٨ | **٧٠٦ | ٤١ | **٥٧٣ |
| ٣ | **٤٩٤ | ١٦ | **٧١٠ | ٢٩ | **٦٠٢ | ٤٢ | *٦٩٧ |
| ٤ | **٧٢٧ | ١٧ | **٨١٢ | ٣٠ | **٧١٥ | ٤٣ | **٤٦٥ |
| ٥ | **٧٦٠ | ١٨ | **٧٨٢ | ٣١ | **٦٠٢ | ٤٤ | **٥٣٤ |
| ٦ | **٥٠٧ | ١٩ | **٦٥٨ | ٣٢ | **٤٨٣ | ٤٥ | **٥٣٩ |
| ٧ | **٤٧٨ | ٢٠ | **٦١٦ | ٣٣ | **٥٧٣ | ٤٦ | **٦٩٠ |
| ٨ | **٧٥٠ | ٢١ | **٧٠٦ | ٣٤ | **٧٦٢ | ٤٧ | **٧١٥ |
| ٩ | **٤٣٣ | ٢٢ | **٧٢٦ | ٣٥ | **٦٩٩ | ٤٨ | **٧١٤ |
| ١٠ | **٤٤٨ | ٢٣ | **٧٦٦ | ٣٦ | **٥٤٨ | ٤٩ | **٦٦١ |
| ١١ | **٥٧٢ | ٢٤ | **٥٦٩ | ٣٧ | **٥٨٥ | ٥٠ | **٧٦٨ |
| ١٢ | **٧١٣ | ٢٥ | **٦١٤ | ٣٨ | **٦٨٦ | ٥١ | **٧٢٥ |
| ١٣ | **٦١٤ | ٢٦ | **٤٩٠ | ٣٩ | **٧٦٤ | ٥٢ | **٨١٢ |

مما سبق يتضح ان معامل الارتباط لكل محور مع مجموعة الاستبانة دال احصائيا وهو ما يشير الي ان محاور الاستبانة متسقة وصادقة.

٦- ثبات أداة الدراسة.

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معالة الارتباط لألفا كرو نباخ، وقد اسفرت النتائج عن معامل ثبات قدره (٠.٧٢) لاستبانة الطلاب، ما يشير الي امكانية الحصول علي نتائج موثوق بها باستخدام هذا الاستبيان، ويمكن توضيح ذلك كما لي:

جدول (٥) يبين معاملات الثبات لمحاور الاستبيان (الخاص بالطلاب)

| المحور | عنوان المحور | عدد العبارات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| الأول | الوعي بالاقتصاد الابداعي ومتطلبات سوق العمل | ٧ | ٠.٧٢ |
| الثاني | تنمية الهوية الثقافية | ٨ | ٠.٧٠ |
| الثالث | تنمية ثقافة ريادة الاعمال | ٧ | ٠.٧٥ |
| الرابع | فرص التدريب | ١٠ | ٠.٧٣ |
| | الجملة | ٣٢ | ٠.٧٢ |

يتضح من الجدول (٥) ان قيمة ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة تراوحت بين (٠.٧٠- ٠.٧٥) وهو معدل ثبات جيد، كما ان قيمة معامل ثبات الفا كرو نباخ لجميع عبارات الاستبانة بلغت ( ٠.٧٢) وهو معدل ثبات مرتفع ويشير الي ان اداه الدراسة ذات ثبات جيد.

كما جاء معامل الثبات لاستبانة المعلمين ( ٠.٧٦ )، وهي دالة احصائيا عن مستوي دلالة ( ٠.٠٥ ) ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جدول (٦ ) يبين معاملات الثبات لمحاور الاستبيان( الخاص بالمعلم)

| المحور | عنوان المحور | عدد العبارات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| الأول | المناهج والمقررات | ٨ | ٠.٧٥ |
| الثاني | واقع الامكانات (مادية- بشرية) | ٩ | ٠.٧٤ |
| الثالث | دور الشراكة المجتمعية | ٧ | ٠.٧٨ |
| الرابع | دور الادارة المدرسية | ٦ | ٠.٧٣ |
| الخامس | دور الانشطة الطلابية | ٥ | ٠.٧٧ |
| السادس | دور التشريعات واللوائح | ٦ | ٠٧٦ |
| السابع | دور المعلم | ١٠ | ٠.٧٩ |
| الجملة | | ٥١ | ٠.٧٦ |

يتضح من الجدول (٦)، ان قيمة ثبات الفا كرو نباخ لكل محور من محاور الاستبانة تراوحت بين (٠.٧٣- ٠.٧٩) وهو معدل ثبات جيد، كما ان قيمة معامل ثبات الفا كرو نباخ لجميع عبارات الاستبانة بلغت (٠.٧٦ ) وهو معدل ثبات مرتفع ويشير الي ان اداه الدراسة ذات ثبات جيد.

كما يتضح من الجدولين (٥)، (٦)، ان جميع معاملات ثبات محاور الاستبيانين، وكذلك الدرجة الكلية لكل منهما ذات قيمه ثبات مرتفعة، اي انهما يتمتعان بمستوي جيد من الثبات، ومن ثم صلاحيتهما للتطبيق علي عينتي الدراسة كل فيما يخصه.

٧- تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانتين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وقد تم التأكيد علي العينة بأهمية الاجابة علي الاستبانة بصراحة والوقوف علي نتائج معبرة علي اراء عينة الدراسة.

٨- المعالجة الاحصائية:

بعد التطبيق الميداني تمت المعالجة الاحصائية من خلال برنامج *spss* لمعالجة البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية ,تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

أ- استخدمت الدراسة الحالية مقاييس النزعة المركزية لإيجاد التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة. وفقا للاستبيانين ذي الثلاث درجات،

ب- كما استخدمت معامل (ألفا كرو نباخ) لإيجاد معامل ثبات الاستبانة وذلك كما يلي:

جدول(٧) يوضح درجات القطع لفئات الدرجات لكل مستوى من مستويات الاستجابة

| م | فئات الدرجات (المتوسط المرجح) | التقدير في أداة الدراسة | درجة التوافر |
|---|---|---|---|
| ١ | من ١إلي أقل من ١.٦٧ | يتحقق بدرجة صغيرة | صغيرة |
| ٢ | من ١.٦٧إلى ٢.٣٤ | يتحقق بدرجة متوسطة | متوسطة |
| ٣ | من ٢.٣٤إلى٣ | يتحقق بدرجة كبيرة | كبيرة |

ويتضح من جدول(٧) ان الدراسة الحالية اعتبرت المتوسطات المرجحة الموضحة بالجدول والمتوسط الحسابي لها هي الحد الفاصل بين مستوي الاستجابات في الاستبانة.

٩- نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:

أ- استجابات الطلاب.

المحور الاول: واقع دور المدرسة في تنمية وعي الطلاب بالاقتصاد الابداعي.

فقد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي العبارات من (١-٧) الخاصة بالمحور الاول جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٧٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٦٠) و (١.٩٦) والجدول (٨) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(٨) النتائج المتعلقة بواقع دور المدرسة في تنمية وعي الطلاب بالاقتصاد الابداعي

| م | العبارة تساعد المدرسة في التعرف علي: | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | مفهوم الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية | التكرار | ٢٢٣ | ١١٣ | ٦٤ | ١.٦٠ | ٠.٧٤٩ | ٧ |
| | | ٪ | ٥٥.٨ | ٢٨.٢٪ | ١٦ | | | |
| ٢ | أنوع الصناعات الثقافية وطرق تحويلها لمنتجات ابداعية | التكرار | ١١٧ | ٢٣٩ | ٤٤ | ١.٨٢ | ٠.٦٠٨ | ٤ |
| | | ٪ | ٢٩.٣ | ٥٩.٨٪ | ١١ | | | |
| ٣ | عمليات تسويق المنتجات والمشروعات الانتاجية. | التكرار | ١٢٢ | ١٧١ | ١٠٧ | ١.٩٦ | ٠.٧٥٧ | ١ |
| | | ٪ | ٣٠.٥ | ٤٢.٨٪ | ٢٦.٨ | | | |
| ٤ | كيفية الحصول علي الفرص واستثمارها بطريقة ابداعية غير مألوفة | التكرار | ١٤١ | ١٥٩ | ١٠٠ | ١.٩٠ | ٠.٧٧٠ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٥.٣ | ٣٩.٨٪ | ٢٥ | | | |
| ٥ | استحداث منتجات واشياء جديدة بطريقة ابتكارية . | التكرار | ٧٨ | ٢٧٦ | ٤٦ | ١.٩٢ | ٠.٥٥٢ | ٢ |
| | | ٪ | ١٩.٥ | ٦٩٪ | ١١.٥ | | | |
| ٦ | مهارات سوق العمل ( التقنية، الاجتماعية، الشخصية). | التكرار | ٢١٤ | ١٠٨ | ٧٨ | ١.٦٦ | ٠.٧٨٥ | ٦ |
| | | ٪ | ٥٣.٥ | ٢٧٪ | ١٩.٥ | | | |
| ٧ | المشروعات الصغيرة وكيفية ادارتها ومجالاتها. | التكرار | ٢١٣ | ١٠٥ | ٨٢ | ١.٦٧ | ٠.٧٩٥ | ٥ |
| | | ٪ | ٥٣.٣ | ٢٦.٣ | ٢٠.٥ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٧٩ | | | | | | | | |

ويتضح من الجدول (٨)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات الوعي بالاقتصاد الابداعي جاءت موافق بدرجة متوسطة، مما يعني ان الطلاب يرون ان المدرسة تساهم في الوعي بالاقتصاد الابداعي لدي الطلاب بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الي قصور فهم الطلاب لمفهوم الاقتصاد الابداعي، وان مفهوم الاقتصاد الابداعي ما زال مفهوما جديدا علي المدرسة، او ان الطلاب يرون ان المدرسة لم تقدم مناهج دراسية او مقررات او تخصصات تسعي الي نشر الوعي بمفهوم الاقتصاد الابداعي، فقد يري افراد العينة اهمية هذا المتغير الجديد وابعاده خاصة في ظل المتغيرات المتسارعة لسوق العمل، الا ان تحقيق تلك الابعاد فلم تساهم المدرسة في تحقيقها.

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٣) ونصها: تساعد المدرسة في عمليات تسويق المنتجات والمشروعات الانتاجية، ويليها العبارة (٥) ونصها: تساعد المدرسة في استحداث منتجات واشياء جديدة، وقد يرجع ذلك الي ان غالبا ما يتم تسويق المنتجات علي المدارس والمؤسسات الأخرى، الان ان العينة ومن خلال المقابلات الشخصية معهم اثناء تطبيق الاستبانة اشارت الي جهل الطلاب بطرق التسويق الجيد والبحث عن منافذ اخري يمكن من خلالها تسويق المنتجات بطرق ابداعية جديدة بعيد عن التقليدية.

كما كانت اقل العبارات في الدرجة وهي متوسطة متمثلة في العبارتين(٦،١) التعرف علي مهارات سوق العمل( التقنية، الاجتماعية، الشخصية). مفهوم الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية، وقد يرجع ذلك الي غلبة الجانب النظري علي الدورات العملية والتدريب الميداني لتطبيق مهارات سوق العمل علي ارض الواقع وهذا يتفق مع ما اشارت الية دراسة (أسماء مراد صالح، ٢٠١٨) والتي أشارت الي ضعف مهارات سوق العمل الواجب توافرها لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

المحور الثاني: واقع دور المدرسة في تنمية الهوية الثقافية لدي الطلاب

فقد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة بالمحور الثاني جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٨٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٦٩) و (٢.١٠).

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٤) ونصها: الاشتراك في الانشطة الثقافية والمناسبات القومية، ويليها العبارة (٣) ونصها: زيادة معرفتي بالتنوع الثقافي، وقد يرجع ذلك ضعف قدرة الطلاب علي التعرف علي كيفية دمج الهوية الثقافية في منتجات تعبر عن الثقافة المصرية وتحويلها لمشروعات انتاجية.

كما كانت اقل العبارات في الدرجة وهي متوسطة متمثلة في العبارتين(٨،٢) الاشتراك في المبادرات التي تطلقها وزارة الثقافة المصرية لتنمية مهارات المبدعين في مجال الحرف. تنمية كفاياتي اللغوية و النطق الصحيح وفهم المادة المقروءة، وقد يرجع ذلك الي ان غالبا ما تكون المدرسة علي علم بالمبادرات المصرية في مجال الحرف لأنها ترسل من الجهات المختصة الي الجهات المسؤولية للعلم بها كالمدارس، الا ان افراد العينة يرون نقص الفرص في كيفية المشاركة، وان تنمية مهارات اللغات الاجنبية قد يقتصر علي تخصصات معينة دون اخري.

ويتضح من الجدول (٩)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات تنمية الهوية الثقافية جاءت موافق بدرجة متوسطة، مما يعني ان الطلاب يرون ان المدرسة تساهم في تعزيز الهوية الثقافية لدي الطلاب بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الي اهتمام المدرسة بالهوية الثقافية، مع وجود بعض جوانب القصور في كيفية ادراج التراث المصري والهوية الثقافية في المنتجات والاشغال والتخصصات المختلفة بالمدرسة الثانوية، حيث يقتصر علي الاهتمام بالتعريف بالمناسبات الوطنية والقومية وتنمية المسؤولية الشخصية تجاه الوطن والاعتزاز به من خلال الانشطة والندوات الطلابية، والجدول (٩) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(٩) النتائج المتعلقة بواقع دور المدرسة في تنمية الهوية الثقافية لدي الطلاب

| م | العبارة تساعد المدرسة الطلاب علي: | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | صناعة منتجات تعبر عن الهوية الثقافية وترتبط بالتراث الثقافي المصري | التكرار | ١٧٨ | ١٣٧ | ٨٥ | ١.٧٧ | ٠.٧٧٨ | ٦ |
| | | ٪ | ٤٤.٥ | ٣٤.٣ | ٢١.٣ | | | |
| ٢ | الاشتراك في المبادرات التي تطلقها وزارة الثقافة المصرية لتنمية مهارات المبدعين في مجال الحرف | التكرار | ١٣٤ | ٢٤١ | ٢٥ | ١.٧٣ | ٠.٥٦٩ | ٨ |
| | | ٪ | ٣٣.٥ | ٦٠.٣ | ٦.٣ | | | |
| ٣ | تنمية قيم المواطنة | التكرار | ١٢٤ | ١٤٠ | ١٣٦ | ٢.٠٣ | ٠.٨٠٧ | ٢ |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | تساعد المدرسة الطلاب علي: | | | | | | | |
| | والاعتزاز بالوطن. | ٪ | ٣١ | ٣٥ | ٣٤ | | | |
| ٤ | الاشتراك في الانشطة الثقافية والمناسبات القومية | التكرار | ١٢٠ | ١٢١ | ١٥٩ | ٢.١٠ | ٠.٨٣٠ | ١ |
| | | ٪ | ٣٠ | ٣٠.٣ | ٣٩.٨ | | | |
| ٥ | التعرف علي متطلبات التنمية بالمحافظة والمهن المطلوبة | التكرار | ١٥١ | ١٢٤ | ١٢٥ | ١.٩٣ | ٠.٨٢٩ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٧.٨ | ٣١ | ٣١.٣ | | | |
| ٦ | التعرف عن قرب للنماذج الناجحة لرجال الاعمال المحليين للاستفادة من تجربتهم الشخصية | التكرار | ١٣٨ | ٢٢٠ | ٤٢ | ١.٧٦ | ٠.٦٢٧ | ٧ |
| | | ٪ | ٣٤.٥ | ٥٥ | ١٠.٥ | | | |
| ٧ | التعرف علي عالم المهن المختلفة ومتطلباتها | التكرار | ٩٤ | ٢٧٣ | ٣٣ | ١.٨٥ | ٠.٥٤٣ | ٥ |
| | | ٪ | ٢٣.٥ | ٦٨.٣ | ٨.٣ | | | |
| ٨ | تنمية كفاياتي اللغوية و النطق الصحيح وفهم المادة المقروءة | التكرار | ١٤١ | ٢٤١ | ١٨ | ١.٦٩ | ٠.٥٥١ | ٩ |
| | | ٪ | ٣٥.٣ | ٦٠.٣ | ٤.٥ | | | |
| ٩ | التعرف علي المفاهيم والمصطلحات الجديدة( كالمواطنة العالمية) | التكرار | ١٦٠ | ١٢٣ | ١١٧ | ١.٨٩ | ٠.٨٢٦ | ٤ |
| | | ٪ | ٤٠ | ٣٠.٨ | ٢٩.٣ | | | |
| | المتوسط العام للمحور: ١.٨٦ | | | | | | | |

المحور الثالث: واقع دور المدرسة في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدي الطلاب

فقد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي بالمحور الثالث جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٨٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٦٦) و (٢.٠٥) والجدول (١٠)، يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(١٠) النتائج المتعلقة بواقع دور المدرسة في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدي الطلاب

| م | العبارة تساعد المدرسة الطلاب علي: | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | التعامل مع المشكلات والخروج بحلول ابداعية غير تقليدية للمشكلة | التكرار | ٢٢٥ | ٦٧ | ١٠٨ | ١.٧١ | ٠.٨٦٥ | ٤ |
| | | ٪ | ٥٦.٣ | ١٦.٨ | ٢٧ | | | |
| ٢ | ابتكار صناعات جديدة وتحمل المسؤولية عن الفشل والتكلفة. | التكرار | ١٩٤ | ١٣٤ | ٧٢ | ١.٧٠ | ٠.٧٥٧ | ٥ |
| | | ٪ | ٤٨.٥ | ٣٣.٥ | ١٨ | | | |
| ٣ | تنمية القيم الاقتصادية لعالم اقتصادي سريع التغير | التكرار | ١١٥ | ١٥٣ | ١٣٢ | ٢.٠٤ | ٠.٧٨٦ | ٢ |
| | | ٪ | ٢٨.٧ | ٣٨.٣ | ٣٣ | | | |
| ٤ | التدريب علي ريادة المشروعات الابداعية واكتساب مهارات سوق | التكرار | ٢١٩ | ٨٩ | ٩٢ | ١.٦٨ | ٠.٨٢٤ | ٦ |
| | | ٪ | ٥٤.٨ | ٢٢.٣ | ٢٣ | | | |

| م | العبارة تساعد المدرسة الطلاب علي: | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | العمل | | | | | | | |
| ٥ | توفير التمويل اللازم لتنفيذ الافكار والمشروعات الابداعية | التكرار | ٢٢٠ | ٩٦ | ٨٤ | ١.٦٦ | ٠.٨٠٤ | ٧ |
| | | ٪ | ٥٥ | ٢٤ | ٢١ | | | |
| ٦ | تنمية ثقافة ريادة الاعمال والمهارات المطلوبة ( كالمسؤولية- المخاطرة- استغلال الفرص) | التكرار | ١١٤ | ١٥١ | ١٣٥ | ٢.٠٥ | ٠.٧٨٨ | ١ |
| | | ٪ | ٢٨.٥ | ٣٧.٨ | ٣٣.٨ | | | |
| ٧ | تنمية مهارات حل المشكلات ومهارات البحث والاستكشاف | التكرار | ١٤٤ | ١٤١ | ١١٥ | ١.٩٣ | ٠.٨٠٢ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٦ | ٣٥.٣ | ٢٨.٧ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٨٢ | | | | | | | | |

ويتضح من الجدول (١٠)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات تنمية ثقافة ريادة الاعمال جاءت موافق بدرجة متوسطة، مما يعني ان الطلاب يرون ان المدرسة تساهم في نشر الوعي بريادة الاعمال لدي الطلاب بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الي انه علي الرغم من اهمية تنمية ريادة الاعمال لدي الطلاب كأحد الاليات لتحويل الطلاب الي رجال اعمال، وخطوة مهمة نحو تحقيق التنمية المهنية المطلوبة لسوق العمل، الا انه ينقص المدرسة اليات تحقيق اهداف ومهارات الريادية لدي الطلاب .

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٦) ونصها: تنمية ثقافة ريادة الاعمال والمهارات المطلوبة ( كالمسؤولية- المخاطرة- استغلال الفرص)، ويليها العبارة (٣) ونصها: تنمية القيم الاقتصادية لعالم اقتصادي سريع التغير، وقد يرجع ذلك الي وجود مادة خاصة بريادة الاعمال وما يرتبط بها من مهارات وقي مختلفة الا انه ينقصها التطبيق الفعلي لهذه المادة من خلال انشطة وموافق حياتية يعيشها الطالب، وان يتم تدريب الطلاب في بيئة تعليمية مماثلة لبيئة العمل الواقعية ومن ثم لا تعدوا كونها مادة نظرية تعتمد علي الحفظ والاستظهار فقط ينقصها الجانب الميداني والتطبيق العملي.

كما كانت اقل العبارات في الدرجة وهي متوسطة متمثلة في العبارتين(٤،٥) التدريب علي ريادة المشروعات الابداعية واكتساب مهارات سوق العمل، توفير التمويل اللازم لتنفيذ الافكار والمشروعات الابداعية، وقد يرجع ذلك الي قله الدعم المادي الموجهة الي التعليم الثانوي الصناعي، وضعف الامكانات واعتمادها علي الميزانية الحكومية، ايضا ضعف الشراكات مع القطاع الخاص ومؤسسات الانتاج. وهذا يتفق مع ما اشارت الية دراسة (حنان حسن سليمان، ٢٠١٨) والتي اشارت الي وجود بعض المشكلات .الخاصة بالتمويل وضعف الامكانات الموجهة للتعليم الثانوي الفني الصناعي المصري.

المحور الرابع: واقع دور المدرسة في توفير فرص التدريب

فقد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي بالمحور الرابع جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٨١)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٤٩) و (٢.٢٤) والجدول (١١) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

ويتضح من جدول (١١)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات تنمية فرص التدريب جاءت موافق بدرجة متوسطة، مما يعني ان الطلاب يرون ان المدرسة تساهم في فرص التدريب لدي الطلاب بدرجة متوسطة، مما يعني ان الطلاب يرون ا البرامج التدريبية الموجهة للطلاب غير كافية لتنمية مهرات سوق العمل، وغياب الخطط المستقبلية لتنمية هذا الجانب سواء بالشراكات مع المؤسسات والمواقع الانتاجية او المؤسسات الأخرى المماثلة لتبادل الخبرات.

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٥) ونصها: التدريب علي مجالات جديدة تواكب التكنولوجيا الحديثة، ويليها العبارة (١٠) ونصها: تفعيل الشراكة بين جهات العمل والمجتمع المدرسي في تدريب الطلاب، وقد يرجع ذلك الي ضعف وقصور اساليب التدريب بالمدارس الثانوية الفنية وكونها لا تعدوا اساليب تدريبية معملية مدرسية، مع ضعف مشاركة مؤسسات الانتاج في تدريب الطلاب في مواقع الانتاج وورش العمل والمصانع، اضافة

الي تركيز اساليب وبرامج التدريب علي المجالات التقليدية مع اغفال الجوانب التكنولوجية الحديثة خاصة في ظل الثورات الصناعية المتسارعة.

كما كانت اقل العبارات في الدرجة وهي متوسطة متمثلة في العبارتين(١،٦) تزويد الورش بالآلات الحديثة وطرق استخدامها واليات تشغيلها وصيانتها، استخدام طرق تدريس تركز علي عمليات الابداع والابتكار، وهذا يتفق مع اشارت اليه عينة الدراسة سابقا من ضعف التمويل الموجهة لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي والذي يؤثر بدوره علي مدي توافر الامكانات وتجهيز الورش بالآلات الحديثة والمتطورة، كما اشارت العينة الي اعتماد عمليات التعليم بالمدارس الي اساليب التعليم التقليدية والتي تعتمد علي الحفظ والاستظهار بنسبة كبيرة.

جدول(١١) النتائج المتعلقة بواقع دور المدرسة في توفير فرص التدريب

| م | العبارة تساعد المدرسة الطلاب علي: | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | استخدام طرق تدريس تركز علي عمليات الابداع والابتكار | التكرار | ٢٦٧ | ٧١ | ٦٢ | ١.٤٩ | ٠.٧٤٩ | ١٠ |
| | | ٪ | ٦٦.٨ | ١٧.٨ | ١٥.٥ | | | |
| ٢ | تمكين الطلاب من مهارات الحاسب الالي | التكرار | ١٤٩ | ١٥٤ | ٩٧ | ١.٨٧ | ٠.٧٧٤ | ٤ |
| | | ٪ | ٣٧.٣ | ٣٨.٥ | ٢٤.٣ | | | |
| ٣ | عمل دورات تدريبية في التخصصات المختلفة التي تحتاجها سوق العمل | التكرار | ٢٢٥ | ٦٧ | ١٠٨ | ١.٧١ | ٠.٨٦٥ | ٦ |
| | | ٪ | ٥٦.٣ | ١٦.٨ | ٢٧ | | | |
| ٤ | تنظيم انشطة | التكرار | ١٩١ | ١٤٠ | ٦٩ | ١.٧٠ | ٠.٧٤٧ | ٧ |

| م | العبارة تساعد المدرسة الطلاب علي: | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | توعوية لكل ما هو جديد في مجال الصناعات الابداعية | ٪ | ٤٧.٨ | ٣٥ | ١٧.٣ | | | |
| ٥ | التدريب علي مجالات جديدة تواكب التكنولوجيا الحديثة | التكرار | ٧٦ | ١٥٣ | ١٧١ | ٢.٢٤ | ٠.٧٥٠ | ١ |
| | | ٪ | ١٩ | ٣٨.٣ | ٤٢.٨ | | | |
| ٦ | تزويد الورش بالآلات الحديثة وطرق استخدامها واليات تشغيلها وصيانتها | التكرار | ٢٣٠ | ٨٩ | ٨١ | ١.٦٣ | ٠.٨٠٠ | ٩ |
| | | ٪ | ٥٧.٥ | ٢٢.٣ | ٢٠.٣ | | | |
| ٧ | التدريب في مؤسسات ومواقع الانتاج المختلفة خارج المدرسة | التكرار | ١٥١ | ١٣٤ | ١١٥ | ١.٩١ | ٠.٨١٢ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٧.٨ | ٣٣.٥ | ٢٨.٧ | | | |
| ٨ | تدريب الطلاب علي خطوط | التكرار | ١٧٤ | ١١٩ | ١٠٧ | ١.٨٣ | ٠.٨٢٢ | ٥ |
| | | ٪ | ٤٣.٥ | ٢٩.٨ | ٢٦.٨ | | | |

| م | العبارة تساعد المدرسة الطلاب علي: | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | الانتاج الحديثة والصناعات الابداعية الثقافية | | | | | | | |
| ٩ | ابتكار اساليب جديدة للتدريب مثل التعلم التبادلي بين طلاب المدرسة والمدارس الأخرى | التكرار | ٢٠٧ | ١١٧ | ٧٦ | ١.٦٧ | ٠.٧٧٦ | ٨ |
| | | ٪ | ٥١.٧ | ٢٩.٣ | ١٩ | | | |
| ١٠ | تفعيل الشراكة بين جهات العمل والمجتمع المدرسي في تدريب الطلاب | التكرار | ١١٥ | ١٥٠ | ١٣٥ | ٢.٠٥ | ٠.٧٩٠ | ٢ |
| | | ٪ | ٢٨.٧ | ٣٧.٥ | ٣٣.٨ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٨١ | | | | | | | | |

- عرض نتائج اجمالي استبانة الطلاب ككل وتحليلها وتفسيرها

يتضح من جدول (١٢)، ان متوسط استجابات الطلاب بمدارس التعليم الفني الصناعي علي الاستبانة ككل حول واقع دور المدرسة في تحقيق الاقتصاد الابداعي جاءت بدرجة متوسطة، وكان علي محور من حيث المتوسط الحسابي هو المحور الثاني المتعلق بالهوية الثقافية، ويليه المحور الثالث الخاص بريادة الاعمال، ثم المحور الرابع الخاص بفرص التدريب، وجاء المحور الاول في المرتبة الاخيرة وقد يرجع ذلك لحداثة المفهوم علي المدارس الثانوية

الفنية الصناعية بصفة عامة وعلي الطلاب بصفة خاصة، وقلة توافر الاليات اللازمة لتحقيق هذا المفهوم علي ارض الواقع.

جدول(١٢) يوضح المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة

| المحور | عنوان المحور | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|
| الأول | نشر الوعي بالاقتصاد الابداعي | ١.٧٩ |
| الثاني | تنمية الهوية الثقافية | ١.٨٦ |
| الثالث | تنمية ريادة الاعمال | ١.٨٢ |
| الرابع | توفير فرص التدريب | ١.٨١ |

ثانيا: استجابات المعلمين

المحور الاول: واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تحقيق الاقتصاد الابداعي

قد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي المحور الاول جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٨٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٤٦) و (٢.٣١) والجدول (١٣) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

ويتضح من جدول (١٣)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات دور المناهج والمقررات الدراسية جاءت موافق بدرجة متوسطة، حيث جاءت بعض العبارات بدرجة منخفضة مما يعني ان افراد العينة يرون ان المناهج والمقررات الدراسية تساهم في تحقيق الاقتصاد الابداعي بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الي ان المناهج والمقررات الدراسية في حاجة الي مزيد من الاهتمام والتنقيح علي ان تتضمن بعض القيم والمهارات الاقتصادية التي يحتاجها سوق العمل والمتغيرات المعاصرة.

وكانت اعلي العبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٣) ونصها: تعزز مفهوم الولاء والهوية والانتماء للوطن، ويليها العبارة (٥) ونصها: تشجع المقررات الدراسية الطلاب علي ثقافة العمل الحر، وجاءت جميعها بدرجة متوسطة، وهذا يعني انقسام افراد العينة فهناك من يري ان المقررات الدراسية تحتوي موضوعات دراسية عن العمل الحر وأهميته وأنواعه، مميزاته، متطلبات ممارسته من مهارات ومعلومات ومعارف وكيفية تسويق المنتجات وغيرها من المعارف والمهارات، والبعض الاخر يري قلة توظيف للمنهج الخفي في جميع المواد الدراسية بأن يتم توظيف ثقافة العمل الحر بتعريف الطلاب كل المعلومات والمعارف التي تخص

العمل الحر وفائدته للفرد والمجتمع بشكل تفصيلي، وقلة احتواء المواد الدراسية أسئلة ونماذج لرجال الأعمال الناجحين ممن مارسوا العمل الحر ونجحوا فيه للاقتداء بهم.

جدول (١٣) النتائج المتعلقة بواقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تحقيق الاقتصاد الابداعي.

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | تواكب المقررات الدراسية التقدم العلمي والتكنولوجي | التكرار | ٤٦ | ٥٥ | ٢٢ | ١.٨٠ | ٠.٧٢٠ | ٦ |
| | | ٪ | ٣٧.٤ | ٤٤.٧ | ١٧.٩ | | | |
| ٢ | تواكب التطورات الاقتصادية والنماذج الجديدة كالاقتصاد الابداعي. | التكرار | ٣٧ | ٧٦ | ١٠ | ١.٧٨ | ٠.٥٨٠ | ٧ |
| | | ٪ | ٣٠.١ | ٦١.٨ | ٨.١ | | | |
| ٣ | تعزز مفهوم الولاء والهوية والانتماء للوطن. | التكرار | ٢٥ | ٣٥ | ٦٣ | ٢.٣١ | ٠.٧٩١ | ١ |
| | | ٪ | ٢٠.٣ | ٢٨.٥ | ٥١.٢ | | | |
| ٤ | تنمي لدي الطلاب مهارات بدء الاعمال مثل خطط العمل والمبيعات. | التكرار | ٤١ | ٣٩ | ٤٣ | ٢.٠٢ | ٠.٨٣٠ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٣.٣ | ٣١.٧ | ٣٥ | | | |
| ٥ | تشجع المقررات الدراسية الطلاب علي ثقافة العمل الحر. | التكرار | ٢١ | ٧٥ | ٢٧ | ٢.٠٥ | ٠.٦٢٥ | ٢ |
| | | ٪ | ١٧.١ | ٦١ | ٢٢ | | | |
| ٦ | تنمي الكفايات اللغوية اللازمة لدي الطلاب. | التكرار | ٧٧ | ٣٥ | ١١ | ١.٤٦ | ٠.٦٥٧ | ٨ |
| | | ٪ | ٦٢.٦ | ٢٨.٥ | ٨.٩ | | | |
| ٧ | تتضمن موضوعات عن التنمية المستدامة،اهدافها. | التكرار | ٤١ | ٦١ | ٢١ | ١.٨٤ | ٠.٦٩٤ | ٥ |
| | | ٪ | ٣٣.٣ | ٤٩.٦ | ١٧.١ | | | |
| ٨ | تركز علي اعتبار | التكرار | ٤٦ | ٤٦ | ٣١ | ١.٨٨ | ٠.٧٨٥ | ٤ |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | الطلاب محور العملية التعليمية | ٪ | ٣٧.٤ | ٣٧.٤ | ٢٥.٢ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٨٩ | | | | | | | | |

وجاءت اقل العبارات في الدرجة متمثلة في العبارتين(٢،٦) تنمي الكفايات اللغوية اللازمة لدي الطلاب.، تواكب التطورات الاقتصادية والنماذج الجديدة كالاقتصاد الابداعي، وقد يرجع ذلك الي غلبة الطابع النظري بالمناهج المدرسية، وقله توافر معلمي اللغات الأجنبية.

المحور الثاني: واقع دور الامكانات المادية والبشرية في تحقيق الاقتصاد الابداعي

فقد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي العبارات (١-٩) الخاصة بالمحور الثاني جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٨٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٧٣) و (١.٩٥) والجدول (١٤) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(١٤) النتائج المتعلقة بواقع دور الامكانات المادية والبشرية في تحقيق الاقتصاد الابداعي.

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | تتناسب عدد ومساحة الفصول مع اعداد الطلاب الملتحقين | التكرار | ٤٩ | ٦٢ | ١٢ | ١.٧٠ | ٠.٦٣٩ | ٨ |
| | | ٪ | ٣٩.٨ | ٥٠.٤ | ٩.٨ | | | |
| ٢ | تتناسب اعداد معلمي المواد الثقافية مع معلمي الجانب التطبيقي العملي | التكرار | ٤١ | ٦٨ | ١٤ | ١.٧٨ | ٠.٦٣٤ | ٦ |
| | | ٪ | ٣٣.٣ | ٥٥.٣ | ١١.٤ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | . | | | | | | | |
| ٣ | تضم المدرسة الورش والمعامل اللامة لمختلف التخصصات. | التكرار | ٤٩ | ٥٨ | ١٦ | ١.٧٣ | ٠.٦٧٨ | ٩ |
| | | ٪ | ٣٩.٨ | ٤٧.٢ | ١٣ | | | |
| ٤ | تتوافر اعداد كافية من المعلمين في مختلف التخصصات. | التكرار | ٣٣ | ٧٥ | ١٥ | ١.٨٥ | ٠.٦١٠ | ٣ |
| | | ٪ | ٢٦.٨ | ٦١ | ١٢.٢ | | | |
| ٥ | تضم الورش اجهزة تكنولوجية حديثة ومتطورة. | التكرار | ٣٦ | ٧٣ | ١٣ | ١.٨٠ | ٠.٦٠٩ | ٤ |
| | | ٪ | ٣١.١ | ٥٩.٣ | ١٠.٦ | | | |
| ٦ | يوجد بالمدرسة مرشد اكاديمي لمساعدة الطلاب. | التكرار | ٥٢ | ٤٩ | ٢٢ | ١.٧٦ | ٠.٧٣٩ | ٧ |
| | | ٪ | ٤٢.٣ | ٣٩.٨ | ١٧.٩ | | | |
| ٧ | تضم المدرسة مكتبة حديثة مزود بالكتب والمراجع العلمية | التكرار | ٤٤ | ٦٢ | ١٧ | ١.٧٨ | ٠.٦٧٢ | ٥ |
| | | ٪ | ٣٥.٨ | ٥٠.٤ | ١٣.٨ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ٨ | يوجد صفحة للمدرسة علي مواقع التواصل الاجتماعي ومفعله | التكرار | ٤٦ | ٤٢ | ٣٥ | ١.٩١ | ٠.٨١٠ | ٢ |
| | | ٪ | ٣٧.٤ | ٣٤.١ | ٢٨.٥ | | | |
| ٩ | يتوفر بالمدرسة كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة. | التكرار | ٣٢ | ٦٥ | ٢٦ | ١.٩٥ | ٠.٦٨٨ | ١ |
| | | ٪ | ٢٦ | ٥٢.٨ | ٢١.١ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٨٠ | | | | | | | | |

ويتضح من الجدول (١٤)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات واقع دور الامكانات المادية والبشرية بالمدارس الفنية الصناعية جاءت موافق بدرجة متوسطة، مما يعني ان افراد العينة يرون ان امكانات المدرسة سواء المادية والبشرية، فقد تتوافر الامكانات المادية ولا تتوافر الهيئة التدريسية اللازمة والعكس، خاصة وان المدرسة تضم العديد من التخصصات

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٩) ونصها: لدي المدرسة كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ويليها العبارة (٨) ونصها: يوجد صفحة للمدرسة علي مواقع التواصل الاجتماعي ومفعله، ويرجع ذلك الي اهتمام المدرسة بالجانب الالكتروني خاصة بعد جائحة كورونا واعتماد التعليم الالكتروني ومن ثم اهتمت المدرسة بالصفحة الرسمية لها لنشر اخبار المدرسة، خاصة وقد اصبح موقع المدرسة الالكتروني من الحاجات الرئيسة لكل مؤسسة.

كما كانت اقل العبارات في الدرجة وهي متوسطة متمثلة في العبارتين(١،٣) تتناسب عدد ومساحة الفصول مع اعداد الطلاب الملتحقين، تضم المدرسة الورش والمعامل اللامة لمختلف التخصصات.، وقد يرجع ذلك الي الزيادة الكبيرة في اعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس

الفنية الصناعية مع قله عدد المدارس بالمحافظة والذي قد يرجع الي وعي الاهالي بأهمية هذا النوع من التعليم او تخوفهم من التعليم الثانوي العام، مع قله عدد الورش والمعامل المجهزة وقد لاحظت الباحثة اثناء تطبيق الاستبانة انه غالبا ما تكون الالوية لبعض الاقسام مثل قسم التكييف والتبريد في التجهيزات علي حساب الاقسام الأخرى مثل قسم الزخرفة .

المحور الثالث: واقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الاقتصاد الابداعي

قد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي العبارات (١-٧) الخاصة بالمحور الثالث جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٧٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٩٢) و (١.٦٣) والجدول (١٥) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(١٥) النتائج المتعلقة بواقع دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الاقتصاد الابداعي.

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | تشترك المدرسة مع رجال الاعمال والقطاعات الانتاجية في انشاء وحدات تمويلية | التكرار | ٥٥ | ٥٦ | ١٢ | ١.٦٥ | ٠.٦٥٣ | ٦ |
| | | ٪ | ٤٤.٧ | ٤٥.٥ | ٩.٨ | | | |
| ٢ | توفر المدرسة فرص تدريب الطلاب مع قطاعات الانتاج اثناء الدراسة. | التكرار | ٥٠ | ٦٥ | ٨ | ١.٦٦ | ٠.٥٩٨ | ٥ |
| | | ٪ | ٤٠.٧ | ٥٢.٨ | ٦.٥ | | | |
| ٣ | تتعاون المدرسة مع | التكرار | ٤٤ | ٥٨ | ٢١ | ١.٨١ | ٠.٧٠٥ | ٤ |
| | | ٪ | ٣٥.٨ | ٤٧.٢ | ١٧.١ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | الاسرة في اكتشاف المبدعين ورعايتهم | | | | | | | |
| ٤ | تستضيف المدرسة النماذج الناجحة من اصحاب المشاريع للاستفادة منهم وعرض تجاربهم الشخصية. | التكرار | ٤٦ | ٤٧ | ٣٠ | ١.٧٨ | ٠.٧٧٨ | ٢ |
| | | ٪ | ٣٧.٤ | ٣٨.٢ | ٢٤.٤ | | | |
| ٥ | تتعاون المدرسة مع الجامعات ومراكز البحوث. | التكرار | ٣٣ | ٦٧ | ٢٣ | ١.٩٢ | ٠.٦٧٣ | ١ |
| | | ٪ | ٢٦.٨ | ٥٤.٥ | ١٨.٧ | | | |
| ٦ | يتم تنفيذ مشروعات انتاجية مشتركة بين المدرسة وقطاعات | التكرار | ٦٧ | ٣٥ | ٢١ | ١.٦٣ | ٠.٧٦٢ | ٧ |
| | | ٪ | ٥٤.٥ | ٢٨.٥ | ١٧.١ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | الانتاج. | | | | | | | |
| ٧ | يتم تفعيل مجالس الامناء والاباء والمعلمين بالمدرسة. | التكرار | ٤٤ | ٥٦ | ٢٣ | ١.٨٣ | ٠.٧٢١ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٥.٨ | ٤٥.٥ | ١٨.٧ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٧٦ | | | | | | | | |

ويتضح من الجدول (١٥)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات واقع الشراكة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني ان افراد العينة يرون الشراكة وفرص التعاون بين المدرسة والجهات الأخرى بها اوجه القصور والضعف، والتعليم الثانوي الصناعي الفني في حاجة الي تعزيز فرص التعاون والمشاركة الاجتماعية سواء في مجال تدريب الطلاب في المؤسسات الصناعية والتدريبات العملية او في مجال تنفيذ مشروعات مشتركة مما يعود بالفائدة علي الطلاب في اكتساب مهارات سق العمل، وايضا من ناحية اخري يوفر موارد مالية للمدرسة.

وجاءت اعلي العبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٥) ونصها: تتعاون المدرسة مع الجامعات ومراكز البحوث، ويليها العبارة (٢) ونصها: تستضيف المدرسة النماذج الناجحة من اصحاب المشاريع للاستفادة منهم وعرض تجاربهم الشخصية.

كما كانت اقل العبارات في الدرجة متمثلة في العبارتين(١،٦) يتم تنفيذ مشروعات انتاجية مشتركة بين المدرسة وقطاعات الانتاج.، تشترك المدرسة مع رجال الاعمال والقطاعات الانتاجية في انشاء وحدات تمويلية، وقد يرجع ذلك الي ضعف مصادر التمويل ومحدوديتها بالمدارس الصناعية الفنية وحاجتها الي مصادر تمويل بديلة وجهات مانحة.

المحور الرابع: واقع دور الادارة المدرسية في تحقيق الاقتصاد الابداعي

اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي المحور الرابع جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٧٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٦٩) و (١.٨٥) والجدول (١٦) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(١٦) النتائج المتعلقة بواقع دور الادارة المدرسية في تحقيق الاقتصاد الابداعي.

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | ترعي الادارة المدرسية حقوق الطلاب والعاملين بها. | التكرار | ٣٩ | ٦٣ | ٢١ | ١.٨٥ | ٠.٦٨٦ | ١ |
| | | ٪ | ٣١.٧ | ٥١.٢ | ١٧.١ | | | |
| ٢ | تهتم بعقد البرامج التدريبية لإكساب الطلاب ريادة المشروعات واكتساب مهارات سوق العمل. | التكرار | ٤٧ | ٦٦ | ١٠ | ١.٧٠ | ٠.٦١٣ | ٥ |
| | | ٪ | ٣٨.٢ | ٥٣.٧ | ٨.١ | | | |
| ٣ | لدي الادارة رؤي مستقبلية لتطوير المدرسة والتعليم الفني الصناعي | التكرار | ٤٨ | ٥٠ | ٢٥ | ١.٨١ | ٠.٧٥٠ | ٢ |
| | | ٪ | ٣٩ | ٤٠.٧ | ٢٠.٣ | | | |
| ٤ | تتوافر خطة واضحة تستفيد بيها من طبيعة المحافظة. | التكرار | ٥٧ | ٤٧ | ١٩ | ١.٦٩ | ٠.٧٢٦ | ٦ |
| | | ٪ | ٤٦.٣ | ٣٨.٢ | ١٥.٤ | | | |
| ٥ | تمارس الادارة اساليب ادارية | التكرار | ٤٥ | ٦٠ | ١٨ | ١.٧٨ | ٠.٦٨٤ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٦.٦ | ٤٨.٨ | ١٤.٦ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | حديثة تشجع علي الابداع والابتكار. | | | | | | | |
| ٦ | توفر الادارة المدرسية المناخ الاداري والتنظيمي الداعم للإبداع. | التكرار | ٥٠ | ٥٤ | ١٩ | ١.٧٥ | ٠.٧٠٨ | ٤ |
| | | ٪ | ٤٠.٧ | ٤٣.٩ | ١٥.٤ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٧٧ | | | | | | | | |

يتضح من الجدول (١٦)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات المحور الرابع جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني ان افراد العينة يرون دور القيادات المدرسية في تحقيق الاقتصاد الابداعي تتحقق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الي حداثة هذا المفهوم علي بعض القيادات المدرسية والاهتمام بالإعداد الاكاديمي للطلاب.

وكانت اعلي العبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (١) ونصها: ترعي الادارة المدرسية حقوق الطلاب والعاملين بها، ويليها العبارة (٣) ونصها: لدي الادارة رؤي مستقبلية لتطوير المدرسة والتعليم الفني الصناعي، ويري افراد العينة اهمية دور المدرسة الانساني والاهتمام بالعلاقات الانسانية من خلال مراعاتها لحقوق جميع العاملين من الطلاب والهيئة التدريسية، كما ان لديها رؤية مستقبلية لتطوير المدارس الثانوية الا انه قد تكون هذه الرؤي المستقبلية غير مفعلة علي ارض الواقع .

كما كانت اقل العبارات في الدرجة وهي متوسطة متمثلة في العبارتين(٤،٢) تهتم بعقد البرامج التدريبية لإكساب الطلاب ريادة المشروعات واكتساب مهارات سوق العمل، تتوافر خطة واضحة تستفيد بيها من طبيعة المحافظة، وقد يرجع ذلك الي ما اشارت اليه نتائج الدراسة سابقا من ضعف فرص المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية، كما تري العينة ان المدارس الثانوية بالبحر الاحمر لا تستفيد من الطبيعة الخاصة للمحافظة وان التخصصات المفتوحة، قد لا تختلف عن التخصصات بالمدارس الثانوية بالمحافظات الأخرى، باستثناء قسم المصايد وقسم البترول

في غارب، اضافة الي الحاجة لمسح دوري لمتطلبات سوق العمل وتحديث التخصصات المختلفة وفق هذه المتطلبات .

المحور الخامس: واقع دور الانشطة الطلابية في تحقيق الاقتصاد الابداعي

فقد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي عبارات المحور الخامس جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٧٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٦٥) و (٢.١١) والجدول (١٧) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(١٧) النتائج المتعلقة بواقع دور الانشطة الطلابية في تحقيق الاقتصاد الابداعي.

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | تنظم المدرسة مسابقات بين الطلاب لأفضل الاعمال والمشروعات غير التقليدية | التكرار | ٥٠ | ٦٦ | ٧ | ١.٦٥ | ٠.٥٨٧ | ٥ |
| | | ٪ | ٤٠.٧ | ٥٣.٧ | ٥.٧ | | | |
| ٢ | تنمي لدي الطلاب كيفية حماية حقوق الملكية الفردية. | التكرار | ٥١ | ٥٩ | ١٣ | ١.٦٩ | ٠.٦٤٥ | ٤ |
| | | ٪ | ٤١.٥ | ٤٨ | ١٠.٦ | | | |
| ٣ | تمارس انشطة تعزز المستوي الثقافي والهوية لدي الطلاب. | التكرار | ٣٦ | ٣٧ | ٥٠ | ٢.١١ | ٠.٨٣٢ | ١ |
| | | ٪ | ٢٩.٣ | ٣٠.١ | ٤٠.٧ | | | |
| ٤ | توفر للطلاب ندوات تدريبية لتنفيذ | التكرار | ٥٢ | ٥٣ | ١٨ | ١.٧٢ | ٠.٧٠٥ | ٣ |
| | | ٪ | ٤٢.٣ | ٤٣.١ | ١٤.٦ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| | المشـــــروعات الانتاجية . | | | | | | | |
| ٥ | تنمـــي لـــدي الطلاب المعرفة والمهـــــارات المختلفة. | التكرار | ٤٣ | ٦٢ | ١٨ | ١.٨٠ | ٠.٦٧٧ | ٢ |
| | | ٪ | ٣٥ | ٥٠.٤ | ١٤.٦ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٧٩ | | | | | | | | |

يتضح من الجدول (١٧)، ان استجابات افراد العينة علي واقع دور الانشطة الطلابية التي تمارس بالمدارس الفنية جاءت بدرجة متوسطة، ويري افراد العينة ان الانشطة الطلابية تساهم بدرجة منخفضة في تنمية الاقتصاد الابداعي لدي الطلاب، ولذا فهي تحتاج الي وضع مزيد من الاهتمام وخطة استراتيجية لها يكون من ضمن اولوياتها تنمية القيم الاقتصادية والاقتصاد الابداعي ومهارات سوق العمل بصورة فعلية.

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٣) ونصها: تمارس انشطة تعزز المستوي الثقافي والهوية لدي الطلاب، ويليها العبارة (٥) ونصها: تنمي لدي الطلاب المعرفة والمهارات المختلفة، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه استجابات الطلاب من اهتمام المدرسة بالهوية الثقافية والثقافة المصرية سواء من خلال الانشطة او من خلال المناهج والمقررات الدراسية، الا انه ما يواجهها من قصور يتمثل في ضعف توظيفها في مشروعات انتاجية وتوظيف التخصصات المختلفة لخدمتها.

وكانت اقل العبارات متمثلة في العبارتين(١،٢) تنظم المدرسة مسابقات بين الطلاب لأفضل الاعمال والمشروعات غير التقليدية، تنمي لدي الطلاب كيفية حماية حقوق الملكية الفردية، وجاءت العبارتين بصورة منخفضة وقد يرجع ذلك الي اهتمام الانشطة بالنواحي الترفيهية للطلاب، او قد يرجع لعدم وجود رؤية استراتيجية واضحة لتفعيل الانشطة الطلابية لخدمة الاغراض الاقتصادية والاقتصاد الابداعي.

المحور السادس: واقع دور التشريعات واللوائح القانونية في تحقيق الاقتصاد الابداعي

جاءت نتائج الدراسة الميدانية لتشير الي ان استجابات افراد العينة علي عبارات المحور السادس جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٩١)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٨٠) و (٢.٢٧) والجدول (١٨)، يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(١٨) النتائج المتعلقة بواقع دور التشريعات واللوائح القانونية في تحقيق الاقتصاد الابداعي .

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | توفر اللوائح تخصصات تتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم. | التكرار | ٤٢ | ٦٤ | ١٧ | ١.٨٠ | ٠.٦٦٥ | ٦ |
| | | ٪ | ٣٤.١ | ٥٢ | ١٣.٨ | | | |
| ٢ | تراعي القوانين والتشريعات احتياجات سوق العمل عند فتح تخصصات جديدة | التكرار | ٢١ | ٤٨ | ٥٤ | ٢.٢٧ | ٠.٧٣٦ | ١ |
| | | ٪ | ١٧.١ | ٣٩ | ٤٣.٩ | | | |
| ٣ | توفر التشريعات واللوائح معايير الامن والسلامة المهنية. | التكرار | ٤٩ | ٤٨ | ٢٦ | ١.٨١ | ٠.٧٦١ | ٥ |
| | | ٪ | ٣٩.٨ | ٣٩ | ٢١.١ | | | |
| ٤ | توفر التشريعات نظم المساءلة بطريقة عادلة وواضحة. | التكرار | ٣٢ | ٧٤ | ١٧ | ١.٨٨ | ٠.٦٢٢ | ٣ |
| | | ٪ | ٢٦ | ٦٠.٢ | ١٣.٨ | | | |
| ٥ | تعد قواعد القبول من معوقات تطوير التعليم الفني الصناعي. | التكرار | ٣٧ | ٦١ | ٢٥ | ١.٩٠ | ٠.٧٠٦ | ٢ |
| | | ٪ | ٣٠.١ | ٤٩.٦ | ٢٠.٣ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ٦ | تضمن التشريعات والقوانين هيبة المعلم وكرامته من مختلف المظاهر السلوكية غير المقبولة. | التكرار | ٤٧ | ٤٧ | ٢٩ | ١.٨٥ | ٠.٧٧٥ | ٤ |
| | | ٪ | ٣٨.٢ | ٣٨.٢ | ٢٣.٦ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٩١ | | | | | | | | |

يتضح من الجدول (١٨)، ان استجابات افراد العينة علي عبارات المحور السادس جاءت متوسطة، مما يعني ان التشريعات واللوائح القانونية تسهم بدرجة منخفضة في تحقيق الاقتصاد الابداعي، او قد تكون من معوقات تحقيق الاقتصاد الابداعي.

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٢) ونصها: تراعي القوانين والتشريعات احتياجات سوق العمل عند فتح تخصصات جديدة، ويليها العبارة (٥) ونصها: تعد قواعد القبول من معوقات تطوير التعليم الفني الصناعي.، وقد يرجع ذلك الي اعتماد اساليب القبول بالمدارس الفنية الصناعية علي مجموع الدرجات فقط.

كما كانت اقل العبارات متمثلة في العبارتين(١، ٣) توفر اللوائح تخصصات تتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم، توفر التشريعات واللوائح معايير الامن والسلامة المهنية، وقد اشار افراد العينة ان اعتماد قواعد القبول بتلك المدارس يحرم الطلاب من اختيار القسم الذي يتفق مع ميولهم واهتماماتهم.

المحور السابع: واقع دور المعلم والبرامج التدريبية في تحقيق الاقتصاد الابداعي

جاءت نتائج الدراسة الميدانية لتشير الي ان استجابات افراد العينة علي عبارات المحور السابع والاخير جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١.٨٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٧٣) و (٢.٠٦) والجدول (١٩)، يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول(١٩) النتائج المتعلقة بواقع دور المعلم والبرامج التدريبية في تحقيق الاقتصاد الابداعي .

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ١ | يعتمد المعلم علي طرق تدريس حديثة. | التكرار | ٣٧ | ٦٩ | ١٧ | ١.٨٤ | ٠.٦٤٥ | ٨ |
| | | ٪ | ٣٠.١ | ٥٦.١ | ١٣.٨ | | | |
| ٢ | تتضمن البرامج التدريبية جوانب نظرية وعملية كالتدريب علي اجهزة حديثة. | التكرار | ٣٧ | ٦٨ | ١٨ | ١.٨٥ | ٠.٦٥٣ | ٧ |
| | | ٪ | ٣٠.١ | ٥٥.٣ | ١٤.٦ | | | |
| ٣ | ينمي المعلم لدي الطلاب مهارات التفكير الابداعي. | التكرار | ٤٨ | ٥٠ | ٢٥ | ١.٨١ | ٠.٧٥٠ | ٩ |
| | | ٪ | ٣٩ | ٤٠.٧ | ٢٠.٣ | | | |
| ٤ | يشجع الطلاب علي ممارسة حرية التعبير والمشاركة. | التكرار | ٣٨ | ٤٠ | ٤٥ | ٢.٠٦ | ٠.٨٢٣ | ١ |
| | | ٪ | ٣٠.٩ | ٣٢.٥ | ٣٦.٦ | | | |
| ٥ | يعرف الطلاب علي الاعمال الريادية وتحمل المسؤولية. | التكرار | ٣٣ | ٦٠ | ٣٠ | ١.٩٨ | ٠.٧١٨ | ٤ |
| | | ٪ | ٢٦.٨ | ٤٨.٨ | ٢٤.٤ | | | |
| ٦ | يوظف المعلم التكنولوجيا في عملية التدريس والتقويم. | التكرار | ٣٨ | ٦٥ | ٢٠ | ١.٨٥ | ٠.٦٧٤ | ٦ |
| | | ٪ | ٣٠.٩ | ٥٢.٨ | ١٦.٣ | | | |
| ٧ | يوعي الطلاب بالثقافة المحلية و دمجها في المشروعات الانتاجية. | التكرار | ٣٧ | ٥٩ | ٢٧ | ١.٩٢ | ٠.٧٢٠ | ٥ |
| | | ٪ | ٣٠.١ | ٤٨ | ٢٢ | | | |

| م | العبارة | التكرارات والنسبة المئوية | الموافقة علي الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | منخفضة | متوسطة | كبيرة | | | |
| ٨ | تزود برامج التدريب المعلم بالمفاهيم والمعارف الجديدة. | التكرار | ٣٨ | ٤٨ | ٣٧ | ١.٩٩ | ٠.٧٨٤ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٠.٩ | ٣٩ | ٣٠.١ | | | |
| ٩ | يستخدم المعلم طرق تقويم متنوعة تقيس الجوانب المختلفة للطلاب. | التكرار | ٣٢ | ٥٩ | ٣٢ | ٢ | ٠.٧٢٤ | ٢ |
| | | ٪ | ٢٦ | ٤٨ | ٢٦ | | | |
| ١٠ | يتم متابعة المعلم بعد التدريب لمعرفة انتقال اثر التدريب في الواقع العملي. | التكرار | ٥٥ | ٤٦ | ٢٢ | ١.٧٣ | ٠.٧٤٧ | ١١ |
| | | ٪ | ٤٤.٧ | ٣٧.٤ | ١٧.٩ | | | |
| ١١ | يراعي في البرامج التدريبية الاحتياجات التدريبية والمهنية للمعلم. | التكرار | ٥٠ | ٥١ | ٢٢ | ١.٧٧ | ،٧٣٣ | ١٠ |
| | | ٪ | ٤٠.٧ | ٤١.٥ | ١٧.٩ | | | |
| المتوسط العام للمحور: ١.٨٩ | | | | | | | | |

ويتضح من الجدول (١٩)، ان استجابات افراد العينة علي دور المعلم في تحقيق الاقتصاد الابداعي وفرص التدريب المقدمة لهم جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني ان المعلمون يرون ان الدورات التدريبية المقدمة لهم غير كافية لتنمية الاقتصاد الابداعي، ومن ثم قد لا تحتوي البرامج التدريبية علي مثل هذه المفاهيم والي ينعكس بدوره علي دور المعلمون لتنمية هذه المفاهيم، وان دورهم قد يغلب عليه النواحي التدريسية.

وكانت اعلي عبارات حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٤) ونصها: يشجع الطلاب علي ممارسة حرية التعبير والمشاركة.، ويليها العبارة (٩) ونصها: يستخدم المعلم طرق تقويم متنوعة تقيس الجوانب المختلفة للطلاب، ويري افراد العينة انهم يقومون بدور ايجابي في

توعية الطلاب وفي الجوانب التدريسية حيث يشجعون الطلاب علي ممارسة حرية التعبير، كما انهم يستخدمون طرق تدريس تراعي جوانب الطالب المختلفة، وقد تحمل هذه الاستجابات بعض الشك لعدم رغبة المعلمون في اظهار انفسهم بانهم موضع تقصير.

كما كانت اقل العبارات في الدرجة وهي متوسطة متمثلة في العبارتين(١١، ١٠) يتم متابعة المعلم بعد التدريب لمعرفة انتقال اثر التدريب في الواقع العملي.، يراعي في البرامج التدريبية الاحتياجات التدريبية والمهنية للمعلم، وتري افراد العينة ان برامج التدريب المقدمة لديهم ينتابها اوجه القصور والضعف من اهمها انها لا تراعي الاحتياجات الفعلية وجوانب القصور لدي المعلمون.

عرض نتائج اجمالي استبانة المعلمين ككل وتحليلها وتفسيرها:

اما بالنسبة لإجمالي دور المدرسة في تنمية الاقتصاد الابداعي من وجهه نظر المعلمون فيوضح الجدول (٢٠) ذلك:

جدول(٢٠) يوضح المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة

| المحور | عنوان المحور | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|
| الاول | المناهج والمقررات الدراسية | ١.٨٩ |
| الثاني | الامكانات المادية والبشرية | ١.٨٠ |
| الثالث | واقع المشاركة المجتمعية | ١.٧٦ |
| الرابع | الادارة المدرسية | ١.٧٧ |
| الخامس | الانشطة الطلابية | ١.٧٩ |
| السادس | التشريعات واللوائح القانونية | ١.٩١ |
| السابع | المعلم والبرامج التدريبية | ١.٨٩ |
| الجملة | | ١.٨٣ |

يتضح من الجدول (٢٠)، ان اجمالي هذا الدور جاء بدرجة متوسطة وهذا يعني ان استجابات المعلمون بمدارس التعليم الفني الصناعي علي الاستبانة ككل حول واقع دور المدرسة في تحقيق الاقتصاد الابداعي جاءت بدرجة متوسطة، وكان اعلي محاور الاستبانة من حيث المتوسط الحسابي هو المحور الثالث المتعلق بالتشريعات والقوانين واللوائح، ويليه المحورين الاول الخاص بدور المناهج وطرق التدريس، والمحور السابع الخاص بدور المعلم والبرامج التدريبية المقدمة لهم، بينما جاء المحور الثاني في المرتبة الثالثة وهو الخاص بالإمكانات المادية والبشرية، ثم جاء المحور الخامس وهو الخاص بالأنشطة الطلابية في المرتبة الرابعة،

وجاء المحور الرابع وهو الخاص بدور الادارة المدرسية في المرتبة الخامسة، واخيرا المحور الثالث وهو المشاركة المجتمعية في المرتبة الاخيرة.

ويتضح من خلال الجزء الميداني ان هناك قصورا في دور المدرسة في تحقيق الاقتصاد الابداعي سواء من وجهه نظر الطلاب او المعلمون، وهذا قد يؤثر بالسلب علي مخرجات هذا النوع من التعليم ومدي مواكبته لمتطلبات سوق العمل، ومن ثم اصبح من الضروري تطوير كافة عناصر المنظومة التعليمية من المناهج وطرق التدريس، والانشطة الطلابية والمعلمون والادارة المدرسية وتوفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة وايضا توفير فرص المشاركة المجتمعية، مما يسهم في اعداد خريجين وفق متطلبات سوق العمل المتغيرة ويكون لهم مكانهم في مصاف الدول المتقدمة، وهذا ما يسعي اليه الجزء التالي من البحث وهو وضع استراتيجية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل.

**سادساً: الخطة الاستراتيجية المقترحة**

تناول البحث في الاجزاء السابقة الاطر النظرية للاقتصاد الابداعي مفهومة وخصائصه واهم مجالاته، وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة النظرية من تحليلات ونتائج وما افرزت عنه نتائج الدراسة الميدانية وفي ضوء ما يسعي اليه البحث من تنمية الاقتصاد الابداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي للإفادة من اهميته وما يحققه من مميزات سيحققها للتعليم لصناعي ولطلابه والمساعدة علي تحقيق ميزه تنافسية واعداد طالب وفق متطلبات سوق العمل جاء الجزء الاخير من البحث الحالي بتقديم استراتيجية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الابداعي لمدارس التعليم الفني الصناعي.

وتنطلق الاستراتيجية المقترحة من الاهمية الكبرى التي يمثلها التعليم الفني باعتباره شريك رئيس في تحقيق التنمية الاقتصادية، والاقتصاد الابداعي خاصة في ظل التطورات المستمرة لسوق العمل وحاجته الي ثروة بشرية لديها من الابداع والابتكار للتنافس في بيئة سريعة التغير، وتعد المدارس الفنية الصناعية من اهم المؤسسات التي يجب ان تهتم بتنمية رأس مالها البشري، وقبل تقديم الاستراتيجية سيتم عرض بعض النقاط الخاصة بمفهوم الاستراتيجية والمفاهيم المرتبطة بها وذلك كما يلي:

١- مفهوم الاستراتيجية وخصائصها.

أ- مفهوم الاستراتيجية:

يعود مصطلح الاستراتيجية الي الكلمة اليونانية (*STRATEGOS*) والتي تعني فن القيادة العسكرية ومعناها (الجنرال) وقد استخدم هذا المفهوم حتي قبيل الحرب العالمية الثانية ليشير الي توظيف كل الفنون العسكرية لتحقيق اهداف السياسة، ثم انتقل هذا المفهوم من

الاستخدام العسكري الي الاستخدام المدني ضمن اطار ادارة الاعمال لكي يشير الي استخدام كل طاقات المنظمة وتعبئتها تجاه تحقيق الاهداف الاساسية لها(مجيد الكرخي، ٢٠١٤، ٧١).

وتتعدد تعريفات الاستراتيجية ومن تلك التعريفات:

انها خطة شاملة للوصول الي الهدف النهائي مستندة الي فلسفة المنظمة، وتقوم علي التخطيط والتفكير المنطقي ( كامل كاظم بشير، ٢٠١٧، ص٨٦)

كما تعرف بأنها السياسات والخطط التي تعتمد علي مجموعة من الانشطة موجهه لتحقيق غرض او مجموعة من الاغراض بخصوص امال ورغبات وتطلعات المنظمة ( مدحت محمد ابو النصر، ٢٠٠٩، ٩٣)

ب- خصائص الاستراتيجية:

للاستراتيجية العديد من السمات من اهمها: (محمد عبد الغني هلال، ٢٠٠٧، ١١)

- المرونة: حيث يمكن تطويرها وتعديلها لمقابلة ردود الافعال.
- ذات تأثير كبير ونطاق واسع.
- احداث التطوير والابتكار.
- الوضوح والبساطة.
- التحديد الواضح للأهداف.
- تعمل علي تحقيق رسالة المنظمة بطريقة شاملة

ج- المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية:

يرتبط بالاستراتيجية مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بها ارتباطا وثيقا، يمثل بعضها الركائز التي تقوم عليها الاستراتيجية ويتم بناء الاستراتيجية المقترحة في ضوئها ويمثل البعض الاخر، عناصر او مكونات الاستراتيجية ومن تلك المفاهيم

- الرؤية الاستراتيجية: وتعرف بأنها:
  - حلم تريد المنظمة تحقيقه
  - تطلعات وطموحات المنظمة.
  - جسر ما بين الحاضر والمستقبل تصف المستقبل المنشود وليس المستقبل الذي يمكن توقعه
  - شيء يمكن الاقتناع بأنه قابل للتحقيق
  - احساس بغرض نبيل ووتر انفعالي يحفز الناس للعمل والالتزام.
  - تصور للصورة الذهنية المستقبلية للمنظمة والقيم التي تحكمها وتجاهها في المستقبل

- صورة ذهنية واضحه لمستقبل مرغوب فيه (مدحت محمد ابو لنصر، ٢٠٠٩، ص٩٨).

- الرسالة: وهي تمثل الفلسفة او المفاهيم التي تتبناها المؤسسة وتؤمن بها وتسعي لتحقيقها، كما تعبر الرسالة عن علاقة المنظمة بالمجتمع والبيئة المحيطة بها كما تعكس الغرض من وجود المنظمة والانشطة التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها للمجتمع(محمد عبد الغني هلال، ١٤،٢٠٠٧).
- الغايات: وهي تدل علي المنافع والكاسب النهائية الخاصة بالربحية والنمو والتوسع والمسئولية الاجتماعية، وغيرها من الغايات التي تسعي المؤسسة الي تحقيقها (محمد العشماوي، ٢٠١٠، ٢٤)
- الهدف الاستراتيجي:

وهو الهدف المبدئي الذي لا يمكن التخلي عنه، ولكنة يتسم بقدر كبير من المرونة ويمثل النتيجة النهائية التي تسعي المنظمة الي تحقيقها في المدي الطويل( محمد عبد الغني هلال، ٢٠٠٧، ص١٥)

- التحليل البيئي الرباعي: وهو ذلك المنهج المهني لمعرفة القدرة والكفاءة التي تمتلكها المنظمة في تشخيص الاوضاع القائمة ومعرفة الظروف في بيئتها الداخلية وبيئتها الخارجية:

وتعبر البيئة الداخلية عن عوامل القوه: وهي تمثل الجوانب الايجابية الداخلية للمنظمة، بينما تمثل العوامل الضعف تلك القصور والمعوقات الداخلية بالمنظمة التي ينتج عنها عجز عن تحقيق الاهداف المرسومة، وتعبر البيئة الخارجية عن عناصر الفرص وهي العوامل الخارجية والمشجعة للمنظمة والتي تمكن استغلالها والاستفادة منها في تحقيق اهدافها، وايضا تضم البيئة الخارجية عناصر التهديد، وهي التي تمثل المخاطر وتحديات قد تواجه المنظمة( كامل كاظم بشير، ٢٠١٧، ص ص ٢٨٩-٢٩٠)

- الاستراتيجيات البديلة او التوجهات الاستراتيجية.

وتعبر عن البدائل التي يتم اختيارها لتحديد التوجهات او المسارات التي تتحرك عليها المنظمة لتحقيق اهدافها وهي بمثابة توجهات عامة تضبط التفكير عند تحديد وصياغة السياسات والخطط والبرامج( مصطفي محمود ابو بكر، فهد بن عبد الله النعيم، ٢٠١٠، ١٣١)

٢- خطوات بناء الاستراتيجية المقترحة ومنطلقاتها

أ- تتمثل خطوات بناء الاستراتيجية المقترحة في النقاط التالية:

- الاطلاع علي الدراسات والبحوث التي تناولت الاقتصاد الابداعي والياته،

- النتائج النظرية التي توصل اليها البحث من خلال الاطار النظري بالتعرف علي الاقتصاد الابداعي وابعاده المختلفة وطرق تحقيقيه، واهم المهارات الواجب توافرها لخريجي التعليم الفني الصناعي في ضوء سوق العمل والاقتصاد الابداعي.
- التعرف بمتطلبات سوق العمل والمهارات التي يجب توافرها في طلاب التعليم الفني الصناعي واعدادهم لمتغيرات سريعة التطور، وهو ما يعد تحليلا للبيئة الخارجية لمؤسسات التعليم الفني واستطاع البحث من خلالها التعرف علي الفرص والتهديدات المؤثرة علي تحقيق الاقتصاد الابداعي بالمدارس الفنية الصناعية.
- تعرف واقع تحقق الاقتصاد الابداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي وما اسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية من خلال وجهه نظر الطلاب والمعلمون، مما ساعد في التعرف علي نقاط القوه والضعف بتلك المدارس.

ب- منطلقات الخطة الاستراتيجية.

تنطلق الاستراتيجية المقترحة من مجموعة من المنطلقات تتمثل في:

- ان التحولات التي شهدتها سوق العمل فرضت علي المؤسسات المعنية بإعداد الكوادر البشرية والت من اهمها المؤسسات التعليمية وخاصة الفنية منها الاتجاه الي التطوير والتحديث تحقيقا للقدرة التنافسية.
- يعد الاقتصاد الابداعي من الاليات الفعالة في تحقيق تطوير التعليم الفني الصناعي وزيادة قدرته علي اداء رسالته وتحقيق أهدافه علي المستويين المحلي والدولي، حيث يعد من الاليات المهمة في اعداد قدرات بشرية مبدعة وقادرة علي المنافسة.
- التحديات العالمية والتطورات المتسارعة وحاجتها الي عمالة ماهرة، قادرة علي التكيف مع تلك التغيرات ولديها من المهارات اللازمة لسوق العمل الجديد.
- تعزيز الهوية الثقافية وتوجيه مزيد من الاهتمام نحو جعل الثقافة اداه تحفير ودعم لعمليات النمو الاقتصادي ومصدرا للإلهام وتحقيق التنافسية.
- تقوية الروابط والشراكة بين المؤسسات الحكومية (التعليم الفني الصناعي) والمؤسسات الخاصة.
- الاتجاه القوي نحو رياد الاعمال لما لها من اهمية في تحقيق التنمية وخاصة التنمية الاقتصادية من خلال القدرة علي توفير الوظائف وتحويل الافكار الي اعمال انتاجية وتأمين واستثمار فرص عمل، وتحمل المخاطر لتوفير منتجات وخدمات ابداعية غير تقليدية.

- هناك اتجاه قوي ومتزايد من مختلف الدول نحو الاقتصاد الابداعي حيث اقتربت حصته السوقية من ٥٠٪ في السوق العالمية وذلك للسلع الابداعية، فهو لا يتطلب استثمارات ضخمة بقدر ما يرتبط بالقدرات والانشطة الثقافية الابداعية.

من خلال الإجراءات والخطوات السابقة وايضا الاطار النظري ونتائج الجزء الميداني تم التوصل الي مجموعة من المرتكزات التي تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة ويمكن التعرف عليها كما يلي:

**المرتكز الاول: النتائج النظرية التي توصل اليها البحث :**

أ- ان الاقتصاد الابداعي يعد من اهم المصادر التي تسعي الدول لتنميته والاستثمار فيه وهو ذلك النشاط الاقتصادي الذي يقوم علي استغلال الاصول الابداعية التي يمكن ان تولد النمو الاقتصادي ومن ثم التنمية الاقتصادية.

ب- ان تنمية الموارد البشرية وخاصة الطلاب يعد من اهم الموارد الاستراتيجية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

ج- يعد الاقتصاد الابداعي وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية المستدامة.

د- يساعد الاقتصاد الابداعي علي تعزيز الهوية الثقافية ودمجها في منتجات ابداعية ذات مردود اقتصادي.

ه- الاقتصاد الابداعي يمكن ان يؤدي دورا جوهريا في رفع كفاءة التعليم الفني الصناعي وتعزيز الثقة في مخرجاته وتنمية القدرات الابداعية والقدرة التنافسية.

و- بات الاقتصاد الابداعي مطلبًا ضروريًا؛ لمساعدة مؤسسات التعليم بصفة عامة والفني بصفة خاصة علي تحقيق التوافق والتكيف مع متطلبات العصر، واستشعار التغيرات المختلفة المحيطة به، حيث يسعي الاقتصاد الابداعي الي تنمية مفهوم ريادة الاعمال وتحقيق مفهوم التمويل الذاتي للمدارس الفنية الصناعية.

ز- الاقتصاد الابداعي احد التوجهات الحديثة للمؤسسات المختلفة ومن اهمها المدارس الفنية ومن ثم يجب تطويرها والاهتمام بتنمية رأس ما لها البشري من الطلاب والمعلمون والعناصر الادارية،

ح- تنوع متطلبات سوق العمل وحاجتها الي قدرات بشرية مؤهلة وتخصصات جديدة تناسب المطالب المتغيرة ذات فكر ابداعي غير مسبوق.

**المرتكز الثاني: نتائج الدراسة الميدانية:**

من خلال اداه الدراسة التي تم الاعتماد عليها في الجزء الميداني، من خلال الاستبانة الموجهة للطلاب وما اسفرت عنه من خلال محاورها الاربعة، وما اسفرت عنه نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين، وقد اشارت نتائج الدراسة الي:

أ- وجود بعض اوجه القصور في الدور التثقيفي للمدرسة الثانوية تجاه الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية وكيفية التسويق الجيد للمنتجات والمشروعات الانتاجية.

ب- اهتمام المدرسة الثانوية بالأنشطة الطلابية التي تنمي الهوية الثقافية من خلال الاشتراك في المناسبات القومية، الا انها قد تغفل كيفية دمج الهوية والتراث الثقافي في مشروعات انتاجية.

ج- اشارت الدراسة الي حاجة طلاب التعليم الفني الصناعي الي مزيد من الاهتمام الي ريادة الاعمال بصورة عملية واهمية امتلاك خريجيه للسمات الريادية والمهارات المطلوبة.

د- رغم وجود ورش بالمدارس الفنية الصناعية الا ان بعض الورش ينقصها الآلات والادوات الحديثة وغياب فرص التدريب في مؤسسات انتاجية خارج المدرسة.

ه- حاجة المناهج والمقررات الدراسية الي مزيد من الاهتمام خاصة الاهتمام بتنمية الكفايات اللغوية والقيم والمهارات الاقتصادية.

و- توجيه مزيد من الاهتمام تجاه تفعيل الشراكة وسبل التعاون بين المدرسة والمؤسسات المحيطة وخاصة الانتاجية ورجال الاعمال والنماذج الناجحة منها.

ز- حاجة المعلمون الي التدريب الفعلي المبني علي الاحتياجات المهنية والتدريبية للمعلم، وخاصة التطبيقات التكنولوجية الحديثة والمفاهيم الجديدة.

**المرتكز الثالث: التحليل البيئي*(SOWT)***

وهو بتحليل نقاط القوه والضعف والفرص والتهديدات التي يمكن استثمارها والاستفادة منها في وضع خطة استراتيجية لتحقيق الاقتصاد الابداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي، وقد تم الاعتماد في الجزء علي نتائج الدارسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانتين، وما تم التوصل اليه اثناء المقابلات الشخصية لبعض العاملين بتلك المدارس، كما تم الاطلاع علي الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٤/٢٠٣٠ ومن كل ذلك تم التوصل الي:

المحور الأول: تحليل عوامل البيئة الداخلية للمدرسة:

وهي مجموعة القوي والمتغيرات التي تؤثر علي المدرسة ويمكن السيطرة عليها والاستفادة منها وتشمل :

أ- نقاط القوة: استنادا الي ما سبق تم التوصل الي مجموعة من نقاط القوة بمدارس التعليم الفني يمكن توضحيها كما يلي:

- استحداث بعض المناهج والمقررات الدراسية بمدارس التعليم الفني مثل مناهج التربية الريادية لنشر الفكر الريادي بين الطلاب.
- الاهتمام بتطور اساليب التقويم المتبعة لتقويم المخرجات التعليمية مثل دخول نظام الجدارات.
- اتباع كثير من مدارس التعليم الفني الصناعي لنظام الجودة ومعاييرها .
- توجيه مزيد من الاهتمام بفتح تخصصات جديدة بتلك المدارس لتلبية احتياجات سوق العمل.
- وجود اكاديمية مهنية لتدريب المعلمين والقيادات المدرسية
- امتلاك المدرسة لكوادر بشرية متميزة من المعلمين والقيادات الادارية
- جاهزية بعض التخصصات بالأجهزة والادوات اللازمة والمواد الاولوية
- زيادة عدد مدارس التعليم الفني الصناعي.

ب- جوانب الضعف

- قلة توفير فرص عمل للخرجين من مدارس التعليم الفني الصناعي
- ضعف الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم الفني الصناعي والمؤسسات الأخرى وخاصة الانتاجية منها.
- قلة الاهتمام بالمبدعين والمبتكرين وحماية حقوق الملكية الفكرية
- قصور الامكانات المادية من الورش والآلات والتجهيزات لبعض التخصصات.
- ضعف المرونة في اللوائح والتشريعات بشأن نظم القبول واختيار التخصص المناسب للطلاب.
- ضعف التكامل بين جوانب الاعداد النظري والثقافي والميداني بالتعليم الفني الصناعي
- قلة مصادر التمويل والجهات المانحة بالمدرسة مما يؤدي الي عجز النظام التعليمي للوفاء باحتياجاته المطلوبة.
- سوء حال بعض المباني بالمدارس الفنية وعجزها عن استيعاب الاعداد المتزايدة للطلاب

المحور الثاني: تحليل عوامل البيئة الخارجية للمدرسة

وهي مجموعة القوي والمتغيرات التي تؤثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة علي المدرسة وتخرج عن نطاق سيطرتها

أ- الفرص المتاحة

- التطور الكبير في التكنولوجيا وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة.
- التوجه المحلي والعالمي نحو الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية الثقافية
- زيادة الطلب الاجتماعي علي الالتحاق بمدارس التعليم الفني الصناعي
- وجود الشخصيات البارزة من الرياديين ورجال الاعمال الناجحين والذي يمكن الاستفادة منهم ومن خبراتهم.
- المبادرات التي تطلقها الدولة والجهات المختصة لتشجيع التعليم الحرفي
- تغير متطلبات سوق العمل وحاجتها الي استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل.
- التطور السريع للصناعات الابداعية والثقافية وزيادة حدة المنافسة المحلية والعالمية.
- التوجه الحكومي لتطوير التعليم الفني الصناعي باستراتيجية حتي ٢٠٣٠م.

ب- التهديدات المحتملة

- جمود بعض اللوائح والقوانين المنظمة للتعليم الفني الصناعي
- ضعف ميزانية الحكومة ومصادر التمويل الموجهة للتعليم الفني الصناعي
- وجود بعض المؤسسات المنافسة والتي تقدم خدمات قد تفوق التعليم الفني.
- ضعف البرامج التسويقية الموجهة لمشروعات الطلاب.
- الاساليب التقليدية للتعليم المعتمدة علي الحفظ والاستظهار، والذي يضعف من قدرة الطلاب علي الابداع والابتكار.
- ضعف ثقة المجتمع في المخرجات التعليمية للتعليم الفني الصناعي
- التطورات التكنولوجية والثقافية المتسارعة والتي تتطلب كوادر بشرية قادرة علي مواكبه هذا التطور

٣- تحديد البدائل الاستراتيجية واختيار البديل الانسب

ويقصد بها البدائل التي يتم اختيارها؛ لتحديد اساليب تحقيق رؤية ورسالة المؤسسة واهدافها الاستراتيجية، وترتكز علي فكرة الربط بين الفرص والتهديدات المحتملة وهو ما تمثله البيئة الخارجية وما تحتويه البيئة الداخلية من نقاط قوة وضعف، وتتمثل هذا البدائل في اربع استراتيجيات هي:

- استراتيجية النمو والتوسع (***SO*** ***Strengths Opportunities***) وهي استخدام نقاط القوة للاستفادة من الفرص.

- استراتيجية التحسين والتطوير (*WO*)*WeaknessOpportunities* وهي معالجة نقاط الضعف بالاستفادة من الفرص.
- استراتيجية الثبات والاستقرار (*ST*)*Strengths Threats* وهي تعظيم نقاط القوة لمواجهه التهديدات المحتملة.
- استراتيجية الانكماش (*WT*) *Weakness Threats* وهي لمعالجة نقاط الضعف ومواجهه التهديدات.

ولتوضيح هذه الاستراتيجيات وبدائلها يمكن تفصيل ما يلي:

أ- استراتيجية النمو والتوسع (*SO*):

تقوم هذه الاستراتيجية علي تطوير دور المدرسة الفنية الصناعية من خلال تدعيم نقاط القوة لاستثمار الفرص المتاحة، وتهدف هذه الاستراتيجية الي التركيز علي الايجابيات واستثمار الفرص الي اقصي حد ممكن، ومن ثم تحقيق الاقتصاد الابداعي، وتتضح ملامح هذه الاستراتيجية فيما يلي:

- الاستفادة من استحداث بعض المناهج والمقررات الدراسية بمدارس التعليم الفني كالمناهج التي تدعم العمل الريادي، لتلبية متطلبات التوجه الحلي والعالمي نحو الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية التي تحتاج كوادر غير تقليدية.
- الاهتمام بتطوير اساليب التقويم المتبعة بمدارس التعليم الفني بتقوية التواصل المستمر مع رجال الاعمال الرياديين الناجحين في التعرف علي متطلبات خريجي التعليم الفني من وجهه نظرهم.
- الاستفادة من فتح تخصصات جديدة لتلبية احتياجات سوق العمل استجابة للتوجه الحكومي لتطوير التعليم الفني الصناعي باستراتيجية حتي ٢٠٣٠.
- الاستفادة من فرصة وجود اكاديمية مهنية لتدريب المعلمين والقيادات المدرسية في استحداث برامج تدريبية وفق متطلبات سوق العمل المتغيرة والتخصصات الجديدة.
- توظيف امتلاك المدرسة لكوادر بشرية متميزة من المعلمين والقيادة المدرسية في وضع خطط تنفيذية وطرق عملية لاستثمار التطور السريع للصناعات الابداعية والثقافية والقدرة علي المنافسة المحلية والعالمية.
- الاستفادة من التوسع في عدد مدارس التعليم الفني الصناعي في تقوية ثقة المجتمع بزيادة الطلب علي الالتحاق بتلك المدارس.

ب- استراتيجية التحسين والتطوير (*WO*):

تقوم هذه الاستراتيجية علي تحسين دور المدرسة الفنية الصناعية من خلال تلافي التغلب علي مواطن الضعف للاستفادة من الفرص، وتهدف هذه الاستراتيجية الي معالجة فجوات الاداء حيث يتم معالجة مواطن الضعف للاستفادة من الفرص المتاحة الي اقصي درجة ممكنة وتتضح ملامح هذه الاستراتيجية فيما يلي:

- الاستفادة من تغير متطلبات سوق العمل في استحداث تخصصات جديدة تلبي تلك التغيرات ومن ثم توفير فرص عمل للخريجين من التعليم الفني وفق تلك المتغيرات والمتطلبات.
- استثمار وجود الشخصيات البارزة من رجال الاعمال والرياديين الناجحين في تعزيز الشراكة المجتمعية بين التعليم الفني والمؤسسات الأخرى مما يعظم من الاستفادة من خبراتهم في تطوير تلك المدارس.
- الاستفادة من التوجه الحكومي لتطوير التعليم الفني الصناعي في تحسين ورعاية المبدعين من طلاب التعليم الفني وحمايه حقوقهم الملكية.
- الاستفادة من المبادرات التي تطلقها الدولة والجهات المختصة لتشجيع العمل الحرفي في توفير مصادر التمويل لسد العجز بالنظام التعليمي وتعزيز قدرته علي الوفاء باحتياجاته المطلوبة.

ج- استراتيجية الثبات والاستقرار (*ST*):

وتقوم هذه الاستراتيجية لتحقيق الاقتصاد الابداعي بالمدارس الفنية الصناعية علي تعظيم جوانب القوة لموجهه التهديدات المحتملة والتغلب عليها، حيث تهدف هذ الاستراتيجية الي تحقيق الاقتصاد الابداعي بمدارس التعليم الفني من خلال التكيف والتوافق مع المتغيرات المحيطة بها من خلال الاستفادة من جوانب القوة المتوافرة لديها واستثمارها للحد من التهديدات المحتملة وتتضح ملامح هذه الاستراتيجية فيما يلي:

- الاستفادة من التطوير في المناهج والمقررات الدراسية بمدارس التعليم الفني مثل المناهج التي تنمي الفكر الريادي، في التقليل من الاساليب التقليدية للتعليم المعتمدة علي الحفظ والاستظهار.
- الاهتمام بتطوير اساليب التقويم المتبعة في تقويم المخرجات التعليمية بمدارس التعليم الفني من خلال تطوير اللوائح والقوانين المنظمة للتعليم الفني الصناعي.
- الاستفادة من اتباع المدارس لنظام الجودة والاعتماد بما يحقق جودة المخرجات التعليمية ومن ثم يجعلها قادرة علي المنافسة المحلية والعالمية مع المؤسسات المشابهة لها.

- الاهتمام بفتح تخصصات جديدة لتلبية احتياجات سوق العمل ومن ثم زيادة ثقة المجتمع في المخرجات التعليمية للتعليم الفني الصناعي.
- الاستفادة من وجود اكاديمية مهنية لتدريب المعلمين والقيادات المدرسية، لمواكبة التطورات التكنولوجية والثقافية المتسارعة والتي تتطلب كوادر بشرية قادرة علي مواكبة هذا التطور.

د- استراتيجية الاتكماش (*WT*):

تقوم هذه الاستراتيجية علي تحقيق الاقتصاد الابداعي بمدارس التعليم الفني الصناعي علي تقليل مواطن الضعف لتجنب التهديدات المحتملة بالبيئة الخارجية وتهدف هذه الاستراتيجية الي منع تدهور الاوضاع القائمة بمدارس التعليم الفني الصناعي قدر الامكان من خلال تقوية مواطن الضعف بها، ومواجهه التهديدات المحتملة وتتضح معالم هذه الاستراتيجية فيما يلي:

- وضع الخطط لتعزيز الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات الأخرى بالتعاون مع المؤسسات الانتاجية والمشابهة لها لزيادة قدرتها علي المنافسة.
- الاهتمام بتطوير اللوائح والتشريعات الخاصة بنظم القبول مما يساعد الطلاب علي اختيار التخصص وفق ميولهم ورغباتهم، والتغلب علي جمود اللوائح وتحقيق المرونة.
- توظيف التطورات التكنولوجية والثقافية المتسارعة والتي تتطلب كوادر بشرية قادرة علي التكيف مع تلك المتطلبات ومن ثم يساعد علي توفير فرص عمل للخريجين وفق متطلبات سوق العمل وقادرة علي دمج الهوية الثقافية في منتجات ابداعية.
- تقليل الفجوة بين متطلبات سوق العمل وخريجي التعليم الفني الصناعي مما يساعد علي زيادة ثقة المجتمع في المخرجات التعليمية.
- الاهتمام بتحقيق التكامل بين جوانب الاعداد النظري والثقافي والميداني بالتعليم الفني الصناعي بتقليل الاعتماد علي الاساليب التقليدية للتعليم، مما يسمح بتطوير قدرة الطلاب علي الابداع والابتكار.

٤- الاستراتيجية المقترحة

تتكون الاستراتيجية المقترحة من العناصر التالية:

أ- رؤية الاستراتيجية:

تعليم رائد محليا وعالميا من خلال رأس مال بشري مبدع ومتميز يجعله قادرا علي ان يحتل مكانة مرموقة بين مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي و المنافسة محليا وعالميا.

ب- رسالة الاستراتيجية:

امتلاك التعليم الفني الصناعي لمقومات الاقتصاد الابداعي من خلال تنمية الاعتزاز بالهوية الثقافية وانتاج منتجات تعبر عن الهية الثقافية وقدرة علي المنافسة، وتشجيع ورعاية الافكار الابداعية وحقوق الملكية وتعزيز سبل الشراكة والتعاون بينه وبين قطاعات الانتاج والصناعة.

ج- قيم الاستراتيجية:

تعد القيم جزءا هاما في الاستراتيجية المقترحة حيث تترجم هذه القيم الي سلوكيات وممارسات في العمل وتتمثل هذه القيم في: الابداع والابتكار والتميز والريادية والمنافسة المحلية والعالمية.

د- الغايات والاهداف الاستراتيجية المقترحة:

تقوم الاستراتيجية المقترحة لتحقيق الاقتصاد الابداعي بمدارس التعليم الفني لمواكبة متطلبات سوق العمل علي مجموعة من الغايات والاهداف الاستراتيجية التي تتمثل في ثلاث محاور يهتم المحور الاول باستثمار رأس المال البشري بالمدارس الفنية ومكوناته، والمحور الثاني يركز علي المناهج والمقررات الدراسية وتعزيز الهوية الثقافية، اما المحور الثالث فيهتم بتعزيز الشراكة المجتمعية، وتتمثل هذه الغايات والاهداف الاستراتيجية فيما يلي:

- الغاية الاولي:

استثمار الامكانات والطاقات والبشرية بمدارس التعليم الفني الصناعي ويندرج تحت هذه الغاية عده اهداف استراتيجية منها؛ رعاية الرياديين والابتكاريين، واستقطاب المعلمون الكفء.

- الغاية الثانية:

الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية وتعزيز الهوية الثقافية ويندرج تحت هذه الغاية؛ لتربية لريادة الاعمال، إضافة إلي الصناعات الإبداعية.

- الغاية الثالثة:

دعم جهود بناء الشراكة المجتمعية، وبتحديد الغايات والاهداف الاستراتيجية تنتقل الاستراتيجية من المستوي الاستراتيجي الذي يهدف الي صياغة الرؤية والرسالة الي المستوي

الاجرائي الي وهو المستوي الذي تتشكل فيه الخطة التنفيذية للاستراتيجية المقترحة، والتي تهدف الي توضيح مراحل التحرك نحو تنفي الاستراتيجية المقترحة وكذلك تعيين الاجراءات والانشطة التي تترجم الغايات والاهداف الي واقع بما يخدم رؤية الاستراتيجية ورؤيتها.

ه- الخطة التنفيذية للاستراتيجية المقترحة:

وتتمثل الخطة التنفيذية للاستراتيجية المقترحة في ثلاث مكونات للتحرك نحو تحقيق الغايات والاهداف يندرج في اطار كل مكون منها مجموعة من الاجراءات يمكن توضيحها كما يلي:

- التهيئة والاستعداد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المقترحة

ويهدف هذا المكون الي نشر ثقافة داعمة للاقتصاد الابداعي من خلال نشر الوعي بمفهوم الاقتصاد الابداعي والهوية الثقافية وتعزيز التراث الثقافي واهدف الاقتصاد الابداعي وأهميته لمدارس التعليم الفني الصناعي، ويتطلب هذا القيام بعدة انشطة واليات منها:

- عقد ورش عمل بمدارس التعليم الفني الصناعي للطلاب والمعلمون والعناصر القيادية والعاملين بها لتوضيح مفهوم الاقتصاد الابداعي واليانه ومفهوم الهوية الثقافية والصناعات الابداعية باعتبارها ركيزة اساسية وداعم قوي للاقتصاد القائم علي المعرفة.
- نشر ثقافة الاقتصاد الابداعي وعلاقتها بالهوية والتراث الثقافي والصناعات الابداعية في كل من المدارس والوحدات، وتهيئة الطلاب والعاملين بها لتحقيق هذا المفهوم.
- عقد لقاءات واجتماعات مع اعضاء الهيئة التدريسية بالتعليم الفني لمناقشه اليات دمج الهوية الثقافية في صناعات ابداعية تعبر عن التراث المصري وكيفية تحويلها لمنتجات ابداعية ذات قيمة اقتصادية.
- الحرص علي توفير الامكانات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الابداعي.

- تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.

ويعتمد هذا الجزء علي وضع اليات وانشطة ومهام لتنفيذ الغايات والاهداف الاستراتيجية، يندرج تحت كل غاية بعض الاهداف الاستراتيجية ويتضمن كل هدف مجموعة من الأنشطة والاليات اللازمة لتحقيق كل غاية وهدف ويمكن توضيح ذلك كما يلي: انشطة واجراءات تنفيذ الغاية الاولي: استثمار الامكانات والطاقات والبشرية بمدارس التعليم الفني الصناعي.

جدول (٢١) يوضح انشطة واجراءات تنفيذ الغاية الاولي واستثمار الامكانات والطاقات البشرية

| الاهداف الاستراتيجية | انشطة واجراءات التنفيذ | مسئولية التنفيذ |
|---|---|---|
| رعاية الرياديين والابتكاريين | – تنظيم الزيارات الميدانية لمؤسسات الانتاج والقطاعات الصناعية.<br>– توفير التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات وافكار الطلاب الي القدرة علي تحويلها الي منتجات ابداعية، مع حماية حقوق الملكية الفكرية.<br>– الاهتمام بالمبدعين بتكريم الموهوبين والابتكاريين وتشجيع روح الابتكار والابداع والتميز.<br>– تعزيز العلاقات بين المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والجامعات في رعاية الرياديين والموهوبين.<br>– تنمية مهارات الطلاب التقنية وتكنولوجيا المعلومات والحاسب الالي واللغات الاجنبية، وتحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب في ضوء مفهوم الاقتصاد الابداعي. | وكلاء المدارس والمعلمون |
| استقطاب المعلمون الاكفاء | – دعم التدريب ما قبل الخدمة والتطوير المهني وفق متطلبات الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية الثقافية وسوق العمل.<br>– التعاون بين مديرية التربية والتعليم والقطاع الخاص ورجال الاعمال في اختيار المشرفين والموجهين علي التعليم الفني الصناعي.<br>– توفير التدريب والتأهيل اللازم للمعلمين لأولئك اللذين يحملون مؤهلات متوسطة.<br>– توفير الامن الوظيفي والحماية اللازمة للمعلم من مخاطر اصابات العمل، والسلوكيات غير اللائقة من الطلاب.<br>– الاستفادة من خبرة المعلمون المبعوثين او المعارين للخارج في عقد دورات وورش عمل عن الصناعات الابداعية الرائجة بالدول المعار اليها. | مديرية التربية والتعليم (التعليم الفني). الموجهون |

جدول(٢٢) اجراءات تنفيذ الغاية الثانية الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية وتعزيز الهوية الثقافية

| | انشطة واجراءات التنفيذ | مسئولية التنفيذ |
|---|---|---|
| التربية لريادة الاعمال | – ربط سياسات التعليم باحتياجات سوق العمل وما تتطلبه من مهارات وقدرات ابداعية.<br>– ان تنطلق المناهج من رؤية واضحة لمفهوم الاقتصاد الابداعي وتزويد الطالب بالمهارات والقيم الداعمة.<br>– تقديم انشطة تدعم ثقافة الابداع والإنتاج وتنميتها في نفوس الطلاب.<br>– تضمين المناهج لمهارات التربية الريادية والممارسات التطبيقية لها وغيرها من المهارات التي تتطلبها سوق العمل.<br>– الاعتماد علي انشطة طلابية تدعم القيم المختلفة (كالعمل في فريق– التعاون– تحمل المسئولية– القدرة علي حل المشكلات– ادارة المشروعات– التفاوض– اتخاذ القرار ) | المدرسة المعلمون. القيادات المدرسية التوجيه الفني. |
| الصناعات الابداعية | – تشجيع الطلاب علي الاعتزاز بذاتهم وهويتهم الاجتماعية والثقافية، وتنمية قيمه حب الوطن والتراث المصري الاصيل والحفاظ علي هويتهم الاصيلة،<br>– الاعتماد علي اساليب حديثة في التدريس والتقويم، والتركيز علي اسلوب المشروعات الانتاجية،<br>– الاهتمام بالتربية الجمالية وتنمية الحس الجمالي، والتركيز علي المنتجات التي تراعي الاعتبارات البيئية،<br>– التركيز علي تنمية ثقافة الطلاب ثقافة متطورة تركز علي مستجدات العصر ومتطلبات وتنمي الطالب المبدع،<br>– دمج متطلبات الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية وانوعها في المناهج والمقررات الدراسية. | |

جدول(٢٣) يوضح انشطة واجراءات تنفيذ الغاية الثالثة دعم جهود بناء الشراكة المجتمعية.

| الاهداف الاستراتيجية | انشطة واجراءات التنفيذ | مسئولية التنفيذ |
|---|---|---|
| دعم جهود بناء الشراكة المجتمعية. | – دراسة متطلبات ومشكلات مؤسسات الانتاج وترجمتها الي مخرجات تعليمية تتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.<br>– تطبيق نتائج الخبرات المحلية والدولية في مجال ربط التعليم الفني بقطاعات الانتاج المختلفة.<br>– الاستفادة من التوجهات العالمية التي تهتم بتعزيز الشراكة المجتمعية مع المؤسسات والهيئات المختلفة.<br>– الاستفادة من طبيعة المحافظة والتعرف علي متطلبات التنمية بها لكي يتم مراعاتها عند فتح تخصصات جديدة. | مديرية التربية والتعليم (التعليم الفني) المدارس |

– المتابعة والتقويم.

وتعد هذه المرحلة من المرحل المهمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، فعملية المتابعة والتقويم من العوامل المهمة لنجاح الاستراتيجية، ويمكن من خلال عملية المتابعة التعرف علي المشكلات التي قد تظهر اثناء تنفيذ الاستراتيجية وسبل التغلب عليها، ومن خلالهما يمكن تقوية الجوانب الايجابية، وتعزيز جوانب الضعف، ولتحقيق عمليتي المتابعة والتقويم اهد افهمها ينبغي مراعاه مجموعة من الاجراءات من اهمها:

- اعداد لجنة من ذوي الخبرة بكل مدرسة لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية.
- الاهتمام بوضع معايير وقواعد وضحة للمتابعة والتقويم.
- توضيح مستويات الاستراتيجية وخطط العمل اللازمة.
- اعداد الهيكل التنظيمي وتوزيع الادوار والمهام بين الافراد.
- اتباع اساليب تقويم موضوعية لمتابعة النتائج المراد قياسها.
- اعتماد تقارير دورية رسمية لتوثيق اجراءات المتابعة والتقويم.

و– مؤشرات قياس نجاح الاستراتيجية المقترحة.

من اهم المخرجات المستهدفة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية والتي من خلالها يمكن الاستدلال علي نجاح الاستراتيجية ما يلي:

- تعزيز قدرة التعليم الفني الصناعي علي تقديم خدمة تعليمية وبجودة عالية تتوافق مع متطلبات السوق العمل وقادرة علي المنافسة والتميز.
- تعزيز الدور المحوري للتعليم الفني في تحقيق الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية الثقافية.
- تحقيق سمعة عالية لمدارس التعليم الفني الصناعي وزيادة ثقة المجتمع والمستفيدين من مخرجات التعليم الفني الصناعي.
- زيادة معدلات التحسن في البنية التحتية والتجهيزات والامكانات بمدارس التعليم الصناعي.
- زيادة عدد المهن والحرف التي يخدم بها التعليم الفني البيئة المحيطة والمجتمع الخارجي من خلال التخصصات الجديدة وفق متطلبات سوق العمل.
- تحقيق الشراكة والتحالفات الاستراتيجية بين التعليم الفني والمؤسسات الانتاجية والجامعات والمجتمع المدني والمؤسسات الرسمية المتميزة.
- زيادة قدرة التعليم الفني الصناعي علي التميز وتحقيق المنافسة المحلية والعالمية.
- زيادة قدرة التعليم الفني علي تحقيق التقدم الصناعي المستدام.
- امتلاك التعليم الفني الصناعي لمعلمين اكفاء وقيادات مدرسية ترعي المبدعين والمبتكرين.

ز- متطلبات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.

- تعزيز الاقتصاد الابداعي عن طريق توافق الاهداف بين طبيعة التخصصات التي يوفرها التعليم الفني وخصائص الاقتصاد الابداعي والصناعات الابداعية.
- مرونة التشريعات واللوائح القانونية التي تنظم التعليم الفني وخاصة فيما يخص نظم القبول واختيار التخصص المطلوب.
- الاهتمام بالتخصصات الثقافية الابداعية كالزخرفة والنسيج والتطريز والخياطة.
- تطوير اساليب تدريب الهيئة التدريسية بالتعليم الفني الصناعي وفق الاحتياجات التدريبية لمتطلبات سوق العمل ومتطلبات الاقتصاد الابداعي والاتجاهات الحديثة لضمان رفع مستواهم وكفاءتهم مما ينعكس علي الطلاب.
- التركيز علي الدور الاعلامي للتعليم الفني والاعتماد علي اساليب حديثة في تسويق المنتجات الابداعية لكسب ثقة اصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.
- ادراج مقرر خاص بالصناعات الابداعية، ووضع اليات للاستفادة من الحرف التقليدية وتحويلها لصناعات إبداعية.

- نشر وترسيخ ثقافة الاقتصاد الابداعي وآلياته بالمدارس الفنية الصناعية وتوفير بيئة مناسبة لمنهج الصناعات الابداعية.
- تدعيم حقوق الملكية الفردية ورعاية المدعين والموهوبين، وتكريمهم وتوفير فرص الابتعاث والالتحاق بالكليات والجامعات.
- تطوير قواعد الاختيار للمعلمين والقيادات المدرسية والقواعد الخاصة بترقيتهم.
- منح وحدات التعليم الفني الصناعي مزيد من الاهتمام والمرونة في ادارة وتسيير امورها.

ح- صعوبات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة وطرق التغلب عليها.

- ضعف التعاون بين المدرسة وقطاعات الصناعة ورجال الاعمال في رعاية ودعم الموهوبين والمبدعين من طلاب التعليم الفني الصناعي.
- قلة توافر بيئة حاضنة ومحفزة علي الابداع والابتكار، ذات بنية تكنولوجية فائقة التطور، وضعف فرص التسويق الجيد.
- وجود بعض المعوقات خاصة باللوائح والتشريعات المنظمة للعمل بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية.
- عدم مواكبة بعض المناهج والمقررات الدراسية للتطورات الحديثة واحتياجات السوق، وكفيفة ادارة المشروعات ودمج التراث الثقافي في صناعات ابداعية ذات مردود اقتصادي، اضافة الي تدريسها بطرق تقليدية لا تشجع علي الابتكار والابداع.

ويمكن التغلب علي ذلك من خلال:

- تطبيق مفهوم الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم الفني والقطاع الخاص في رعاية الطلاب وتدريبهم واعداد خريجين قادرة علي مواكبة التطور الحديث.
- تنوع مصادر التمويل التي يعتمد عليها التعليم الفني، والاعتماد علي مصادر التمويل الذاتي وتقوية العلاقات مع الجهات المانحة.
- الاهتمام ببرامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني الصناعي وفق الاحتياجات الفعلية كل في تخصصه وبما يلبي متطلبات سوق العمل.
- المرونة الادارية والتخفيف من حدة المركزية في ادارة مدارس التعليم الفني واعطاء مزيد من الصلاحيات.
- تحقيق التوازن والتكامل بين جوانب الاعداد النظرية والتطبيقية العملية بما يحقق التكامل بين مؤسسات التعليم ويحقق الترابط بين المؤسسات وسوق العمل.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي وتوظيف التقيات الحديثة في العملية التعليمية.

# المراجع

١- احمد عبد العظيم العزاوي(٢٠٢٠م)، واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الجامعات والمعاهد العراقية، المؤتمر الدولي الاول لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي في الفترة من ٣٠-٣١ مايو ٢٠٢٠م، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الطائف، المجلد(١)، العدد( ١)، ص ص ١٦٨- ١٨٣

٢- احمد فايز احمد سيد(٢٠١٩م)، مؤشرات الاقتصاد المعرفي في الجامعات المصرية الحكومية دراسة وصفية لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، سوريا، المجلد (٦)، العدد (١٢ )، ص ص ٩ - ٨٤

٣- ازهار عبد العال ؛ نهلة كمال مظلوم(٢٠١٥)، التعليم الثانوي الفني، السكان- بحوث ودراسات، مصر، العدد(٨٩)، ص ص٣٣-٦٩.

٤- أسماء مراد صالح مراد زيدان(٢٠١٨م)، تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الاعمال والتوظيف لدي طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد(٢٦)، العدد(٤)، ص ص١٤٦- ٢٦٨.

٥- إسماعيل محمد إسماعيل، التعليم المدمج، مجلة التعليم الالكتروني،على الرابط :
http://emag.mans.edu.eg/index.php

٦- امال سيد مسعود (٢٠١٠م )، واقع استخدام التكنولوجيا بالتعليم الثانوي الفني، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث التعليم الفني .

٧- الأمم المتحدة واليونسكو (٢٠١٣)، تقرير عن الاقتصاد الإبداعي " تعزيز سبل التنمية المحلية" ٢٠١٣م، طبعة خاصة، الأمم المتحدة: اليونسكو.

٨- الأمم المتحدة، والأونكتاد (٢٠١٢)، "تقرير حول السياسات العامة الرفيع المستوى بشأن الاقتصاد الإبداعي في خدمة التنمية"، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الأونكتاد الثالث عشر، المنعقد في مركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة في الفترة من ٢١ – ٢٦ أبريل ٢٠١٢م.

٩- اميرة عبد الحكم منصور شرارة ( ٢٠١٦م )، تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية، رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة عين شمس.

١٠- اميرة فكري(٢٠١٧)، المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي، يوافق علي تطوير مناهج التعليم الفني، بوابة الوطن الالكترونية، عدد السبت ٢٦-٨-٢٠١٧، متاح علي الرابط الالكتروني التالي:
https://www.elwatannews.com/news/details/2462868
١١- أنصار محمد عوض الله رفاعي، ثريا حامد أحمد أبو سيف (٢٠١٧)، "ريادة الأعمال الفنية في مجال التصوير لتفعيل مفهوم الاقتصاد الإبداعي"، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، العدد(١٦ )، المؤتمر العلمي الدولي الأول للقصور المتخصصة الموروث الفني والحرفي لغة تواصل بين الشعوب.
١٢- ايمان صلاح إبراهيم رزق (٢٠٢٠م)، دور حاضنات الاعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعي في تمكين الشباب، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية، العدد(١٨٧)، الجزء الاول، يوليو، ص ص ١٤٣-١٨٣.
١٣- إيهاب إبراهيم منجي(٢٠١٠م)، التخطيط لتمويل التعليم الثانوي في مصر وانجلترا وامريكا دراسة مقارنه، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد (١٤)، ص ص٥٤- ١٣٣ .
١٤- التعليم الفني في رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ندوة التعليم الفني، المجلس الأعلى للثقافة وكلية التربية، جامعة المنوفية ٤ مايو ٢٠١٧ على الرابط، تاريخ الزيارة ١١ يونيو ٢٠٢١ https://www.menofia.edu.eg/edu/View/116121/ar
١٥- باسم سليمان صالح جادالله (٢٠١٢م)، دور التعليم المهني المزدوج في تجويد التعليم بجمهورية مصر العربية، دراسة تقويمية، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية التربية.
١٦- باسم نايف محمد( ٢٠٢٠م)، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد / العدد ٢٢، ص ص ٣٥٢ - ٤٠٦
١٧- بيومي محمد ضحاوى (٢٠١٠م)، مقدمة في مناهج البحث، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨- جلال البشير عبد السلام صاروخ(٢٠١٥)، التعليم الفني وعلاقته بالتنمية الاجتماعية، مجلة فكر وابداع: رابطة الادب الحديث، الجزء(٩٢)، ص ص ٢٩٧-٣٠٨
١٩- جمال علي الدهشان (٢٠١٥م)، التعليم والتعلم في ظل الأجهزة المحمولة،القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

٢٠- جمال فخر الدين شفيق احمد (٢٠١٥م)، نموذج مقترح لتصميم برنامج تدريبي لمعلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد(١٦٩)،ص ص ٤٩-٨٠

٢١- جمال فرحات علي (٢٠١٩م)، الشراكة بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات الإنتاجية (تحديات وخيارات)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(١١)، العدد(٢)،ص ص ٣٣١-٣٦٩

٢٢- جمال فرحات علي؛ يوسف سيد محمود؛ سلوي رمضان محمد (٢٠١٩م)، الشراكة بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات الإنتاجية تحديات وخيارات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(١١)، العدد(٢)، ٢٠١٩،ص ص ٣٣١-٣٦٩.

٢٣- جمعه عبده الصلبي (٢٠٢٠م)، معوقات وتحديات التعليم الرقمي، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث،الطائف، المجلد ١ العدد ١، ص ص ١٣٦ -١٤٥

٢٤- جمهورية مصر العربية، رؤية مصر ٢٠٣٠، استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، وزارة التربية والتعليم ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، محور التعليم والتدريب. الرابط : تاريخ الزيارة ١٢ يونيو ٢٠٢١ https://manshurat.org/node/13707

٢٥- جمهورية مصر العربية، قانون التعليم الصادر بالقانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١م وتعديلاته، مادة رقم(٣٠)

٢٦- جون هارتلي (أ ٢٠٠٧)، الصناعات الإبداعية – كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة، الجزء الأول، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، الكويت: عالم المعرفة، العدد(٣٣٨) – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أبريل.

٢٧- جون هارتلي (ب ٢٠٠٧)، الصناعات الإبداعية – كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة، الجزء الثاني، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، الكويت: عالم المعرفة، العدد(٣٣٩) – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها الجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مايو.

٢٨- جيهان كمال محمد ( ٢٠١٦)، آليات مواجهة بعض مشكلات التعليم الفني في مصر، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٢٩- حسام محمد مازن (٢٠١٢)، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفجر.

٣٠- حسن محمد حويل( ٢٠٢٠م)، نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، دراسات في التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي الثالث عشر ١٠-١١ اكتوبر٢٠٢٠، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، المجلد(٢)، العدد(٤٩)، ص ص ٧٣ - ٨٧

٣١- حفصة كوبيبي، العجال بوزيان (٢٠٢٠م)، مكانة الثقافة في التحول نحو الاقتصاد الإبداعي وفي التبادلات التجارية الدولية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسيير، مج(١٠)، عدد خاص،ص ص ٢٦٥-٢٨٣

٣٢- حمدي محمد محمد البيطار(٢٠١٩)، استخدام المعايير المهنية والجدارات المهنية في تطوير التعليم الفني الصناعي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان "نظام التعليم الجديد: الواقع والتحديات"، في الفترة ٢٧ يناير ٢٠١٩م، القاعة الثمانية بالمبني الإداري، جامعة أسيوط، ص ص٤٣٩-٤٥٦.

٣٣- حنان حسن سليمان(٢٠١٨م)، تصور مقترح لتلبية المتطلبات الإدارية اللازمة لدعم تعليم ريادة الاعمال لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد(٤٢)، ص ص ٢٢٩ - ٢٨٢.

٣٤- خالد جوده محمد(٢٠٠٧)، تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي التاسع عشر" تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، القاهرة.

٣٥- خالد صلاح حنفي محمود(٢٠١٨)، تطوير التعليم الفني الصناعي في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد(١٣)،ص ص٣٤-٩٢

٣٦- خالد منصور غريب (٢٠٢٠م)، تصور مقترح لتدريب معلم الكبار في العصر الرقمي، أفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، العدد(٢٧)، ص ص ١٣- ٨٣

٣٧- خديجة عبد العزيز علي إبراهيم (٢٠٢٠م)، المداخل التربوية لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بين طلاب التعليم الجامعي النوعي: رؤية مستقبلية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، المجلد(٧٧)، ص ص٣٦٣-٤٧٨.

٣٨- دينا كرم توفيق (٢٠٢٠م)، درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٧)، العدد(٣)، ص ص ٣١٨ - ٣٣٢

٣٩- رندا صالح زيدان زيدان، يوسف عبد المعطي مصطفي جوهر، ايمان حمدي رجب (٢٠١٦م)، دراسة ميدانية لأداء مديري مدارس التعليم الفني الصناعي بمحافظة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، العدد(٦)، المجلد(٢)، ص ص ٣٩٠-٤٢٤

٤٠- رؤية مصر ٢٠٣٠، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، تاريخ الزيارة ١٤اكتوبر ٢٠٢١ممتاح علي http://www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2015/06egypt2030.pdf

٤١- زينب محمود شعبان (٢٠٢٠م)، مظاهر واثار الاستبعاد الاجتماعي في التعليم الثانوي الفني المصري: دراسة تحليلة، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، المجلد(٢٦)، العدد(٢)، ص ص ٢٠٩-٢٧٦

٤٢- سامر مظهر قنطقجي (٢٠١٦م)، "الاقتصاد الإبداعي – اقتصاد إيجابي"، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد ٤٦، سوريا، مارس، ص ص ١١ - ١٧.

٤٣- سحر محمد أبو راضي (٢٠١٧م)، التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مقومات تدويل التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، كلية التربية، المجلد(٣٢)، العدد(٢)، ص ص ١-٦٩.

٤٤- سعاد مسعود محمد فرج، حياة معلث زايد السلمي(٢٠٢٠م)، تجربة التعليم عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الأول لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الطائف، المجلد( ١ )، العدد(١)، ص ص ١٨٤ - ٢٠٥

٤٥- سعيد عبد الله محمد الغامدي، سلطان خليف حدب الرويلي (٢٠٢٠م)، واقع تجربة التعلم الرقمي في تدريس الرياضيات من وجهن نظر المعلمين، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الاردن، المجلد( ٣)، العدد( ٤)، ص ص ١٤ - ٣٩

٤٦- سلامة فاضل على (٢٠١٨م)،"التحليل الجغرافي للصناعات الإبداعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية"، مجلة العميد، مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، العراق، السنة السابعة، المجلد ٧، العدد ٢٥، ص ص ١٩٣ – ٢٥٣.

٤٧- السيد صلاح محمد (٢٠١٤م)، نموذج تدريسي مقترح في ضوء النظرية البنائية لتنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية وقياس فاعليته، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤٨- صالح احمد شاكر (٢٠٢٠م)، تأثير بعض أنماط التدريب التشاركي المتمايز على الكفاءة الرقمية لدى طلاب معلم الحاسب بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد( ٤٨)، ص ص ١٦٣ : ٢٣٣

٤٩- عائشة عبد الحميد( ٢٠٢١م )، الأساس القانوني والتنظيمي للتعليم الافتراضي "الرقمي" وقت الأزمات: التجربة الجزائرية ضد وباء كورونا - كوفيد ١٩، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد٥، العدد( ١٦)، ص ص ٢٩٧ -٣٠٨

٥٠- عبد الرحمن فتحي عبد الرحمن (٢٠١٤م)، متطلبات تفعيل دور معلم المواد المهنية في تنمية قيم التقدم العلمي والتكنولوجي لدي طالب المدارس الثانوية الصناعية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٥١- عبد الواحد بن محمد الانصاري (٢٠١٨م)، الاقتصاد الابداعي: سمة رئيسية في رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة مكاشفات، مركز البحوث والتواصل المعرفي، السعودية، المجلد(١)، العدد(٣)،ص ص ١٦-٢٠

٥٢- عبير محمد عباس رفاعي (٢٠١٨م)، "الصناعات الثقافية وبناء الاقتصاد الإبداعي: رؤية تنموية بديلة، دراسة حالة لصناعة الحرف التقليدية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد ٧٨، العدد(١)، يناير، ص ص ٢٣٣ – ٢٨٢ .

٥٣- علاوة فوزي (٢٠١٦م)، مساهمة في صياغة مفهوم الصناعات الثقافية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد لخضر، الجزائر، العدد(١٧)، ص ص٢٠٠-٢٦٣.

٥٤- عثمان محمد صباغ (٢٠١٧م)، مشكلات التعليم في مصر: الواقع والمأمول، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٥- عمرو محمد عبد القادر هدية (٢٠١٥م)، التصميم كصناعة إبداعية تحقق الاقتصاد الإبداعي للدول النامية"، المجلة الدولية للتصميم، الجمعية العلمية للمصممين، المجلد(٥)، العدد(١)، ص ص ١٦٥-١٧٢.

٥٦- غاده شاكر محمد (٢٠٢٠م)، هندسة منهج مستقبلي للابتكار التكنولوجي في ضوء متطلبات الاقتصاد الرقمي، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية بحوث ومقالات، المجلد (٤٧)، العدد(١ )، ص ص ١٥٠ - ١٦٧

٥٧- فايزة عبد الهادي سالم (٢٠١٤م)، تطوير أداء قيادات المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر علي ضوء الاستفادة من الخبرة الألمانية، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة السويس.

٥٨- فريال إبراهيم الدسوقي (٢٠١٩م)، الكفاية الخارجية للتعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربوية، جامعة عين شمس .

٥٩- كامل كاظم بشير(٢٠١٧م)، التخطيط الاستراتيجي مفاهيم واليات عمل، بغداد، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية.

٦٠- لقاء شاكر عبود (٢٠١٤م)، الصناعات الإبداعية في الوطن العربي. الطريق إلى النمو الاقتصادي المستدام، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد ٦، العدد ٢، ص ص ٤٧-٦٣.

٦١- المجلس الثقافي البريطاني (٢٠١٠م)، الاقتصاد الإبداعي : دليـــل تعريفي، سلسلة الاقتصـــاد الإبداعي والثقافي (١)، ترجمة : ألما السالم، لندن: المجلس الثقافي البريطاني.

٦٢- المجلس الثقافي البريطاني (٢٠١٦م)، تقرير المراكز الإبداعية ٢٠١٦م، لندن: المجلس الثقافي البريطاني.

٦٣- مجيد الكرخي (٢٠١٤م). التخطيط الاستراتيجي المبني علي النتائج. قطر: دار ريان للنشر.

٦٤- محسن أحمد الخضيري (٢٠٠٩م)، الاقتصاد الإبداعي – رؤية منهجية متكاملة للتعرف على عالم اقتصاديات الابتكار الإبداعي الفاعـــل فـــي عالمنا المعاصر، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٦٥- محسن دهشان يونس دهشان (٢٠١٧م)، التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر ، عدد خاص، مارس، ص ص ٢٠٥ - ٢٠٨

٦٦- محمد العشماوي (٢٠١٠م). الادارة الاستراتيجية في تنمية الموارد البشرية في ظل العولمة. الاسكندرية: منشأه المعارف.

٦٧- محمد حسن الحبشي (٢٠١١م)، مراكز مصادر التعلم والتدريب والمشروعات الإنتاجية الخدمية كمدخل لتطوير مناهج التعليم الفني في مصر "دراسة استطلاعية"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٦٨- ________________________________

________________________________

________________ (٢٠١٤م)، رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التعليم الفني في مصر في ضوء النماذج الدولية لإعداد العمالة ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٦٩- ________________________________

________________________________

________________ (٢٠١٦م)، موجهات تخطيط البرامج التدريبية لتمكين طلاب التعليم الثانوي الفني من امتلاك المهارات اللازمة للتكيف مع احتياجات ومتطلبات أسواق العمل المحلية والعالمية، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٧٠- محمد عبد الغني حسن هلال (٢٠٠٧م)، مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي كيف تربط بين الحاضر والمستقبل. القاهرة: مركز تطوير الاداء والتنمية.

٧١- محمد فتحي عبد الهادي(٢٠٠٨م)، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٧٢- محمد محمد إبراهيم محمد عبد اللطيف (٢٠٢١م)، الصناعات الإبداعية ودورها في تنمية الاقتصاد المصري، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مدينة السادات، كلية الحقوق، المجلد (٧)، ع(١)، يونيه، ص ص١-١٤٠.

٧٣- محمد يحي حسين السيد(٢٠١٩م)، تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، العدد(٦٥)، المجلد(٢)،ص ص ١٦٢-١٧٣

٧٤- مدحت محمد ابو النصر (٢٠٠٩م)، مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٧٥- مدحت محمد أبو النصر(٢٠١٦م)، تطوير العملية التعليمية – مدرسة المستقبل، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط١.

٧٦- مريم زعتر، احمد بوداده (٢٠٢٠م)، وسائط الإعلام الرقمي وبناء التعليم الرقمي في الوطن العربي: الهاتف الذكي نموذجاً، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد( ٣)، العدد( ١٢ )، ص ص ٣٣ – ٤٥.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=٢٩٦٤١٢

٧٧- مصطفي محمود ابو بكر، فهد عبد الله النعيم (٢٠١٠م)، الادارة الاستراتيجية وجودة التفكير والقرارات في المؤسسات المعاصرة. الاسكندرية: الدار الجامعية.

٧٨- مؤسسة الفكر العربي (٢٠١٢م)، التقرير السنوي العاشر للتنمية الثقافية: الابتكار او الاندثار، الاقتصاد العربي القائم على الإبداع، بيروت: مؤسسة الفكر العربي.

٧٩- مؤسسة الفكر العربي (٢٠١٢م)، التقرير العربي الخامس للتنمية الثقافية، الاقتصاد القائم على المعرفة، بيروت: مؤسسة الفكر العربي.

٨٠- مها محمد رياض محمد، عفاف محمد توفيق، هناء شحات السيد (٢٠٢١م)، مقترحات لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل، مجلة كلية التربية ببنها، العدد(١٢٨)، الجزء (٢)، أكتوبر، ص ص٩٠٣-٩٢٨.

٨١- نوال محمد شلبي(٢٠١٤م)، إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الاردن، المجلد(٣)، العدد(١٠)، ص ص١- ٣٣

٨٢- همت محمد يوسف عبد العزيز، عبد الوهاب جودة عبد الوهاب الحايس (٢٠١٧)، "الصناعات الإبداعية وعائدتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع: رؤية مستقبلية، مجلـــة علـــوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد(٢٥)، الجزء(١)، ديسمبر، ص ص ١٩ – ٦٠.

٨٣- هناء حسين محمد عبد المنعم (٢٠٢٠م)، تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالتعليم الفني الصناعي المتقدم في مصر لمواكبة متطلبات سوق العمل، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات عين شمس، العدد (٢١)، مايو، ص ص١-٣٠.

٨٤- هويدا احمد عبد اللطيف سمرة (٢٠١٩م)، متطلبات تطوير أداء مديري مدارس التعليم الثانوي الفني بحافظة الدقهلية: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، العدد(١٠٨)، المجلد(٤)،ص ص ١٦٠-١٢١.

٨٥- وجدي زيد (٢٠١٥م)، التعليم مستقبل مصر، رؤية واقعية وخطة عملية، مكتبة الاسرة، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

٨٦- وزارة التربية والتعليم( ٢٠١٥/٢٠١٦ )، الملخص الاحصائي للتعليم قبل الجامعي، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم واتخاذ القرار، جمهورية مصر العربية.

٨٧- وزارة التربية والتعليم الفني(٢٠١٧م)، دليل المدارس الفنية، برنامج تطوير التعليم الفني، فبراير.

٢- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(٢٠١٩م/٢٠٢٠م)، استراتيجية وطنية لإصلاح وتطوير التعليم الفني لفتح آفاق جديدة في سوق العمل ومواكبة نظم التعليم العالمية، مؤشرات التعليم الفني

٨٨- وزارة التربية والتعليم(١٩٩٨م)، تقرير الإدارة المركزية للتعليم الفني، القاهرة.

٨٩- وزارة التربية والتعليم( ٢٠١٤م)، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠م، التعليم المشروع القومي لمصر معا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل، جمهورية مصر العربية، مطابع وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

٩٠- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني( ٢٠١٩م )، التعليم الفني ٢٠٢٠ مدارس تكنولوجية ومسابقات تحفيزية وطريق للجامعة. تاريخ الزيارة ١١ يونيو ٢٠٢١ متاح علي الرابط https://www.elwatannews.com/news/details/4324580?t=push

٩١- وفاء إبراهيم الصادق (٢٠١٣م)، تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء اهتمامات التربية الحياتية دراسة مقارنة لخبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السويس.

٩٢- يسري طه دنيور (٢٠١٥م)، تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التعليم الفني في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

93- Araya, D. (2010). "Cultural Democracy: Universities in the Creative Economy", Policy Futures in Education, vol. 8, No. 2, pp. 217 – 231.

94- Atkinson, R. & Easthope, H. (2008), "the Creative class in Utero? the Aus tralian City, the Creative Economy and the Role of Higher Education، The state of Australian Cities, vol. 34, No. 3, pp. 307 – 318.

95- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2. corona virus (COVID-19) pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-9

96- Boccella, N. & Salerno, I. (2016), "Creative Economy, Cultural Industries. and local Development", Procedia- Social and Behavior Sciences, vol. - 296, 2nd International Symposium "New

Metropolitan Per 223, pp. 291 spectives". Strategic Planning, Spatial Planning Economic Programs and Decision Support Tools, through the Implementation of Horizon / Europe 2020. ISTH 2020, Reggio Calabria (Italy), 18 – 20 May2016.

97- D' Andrea, M. (2012), the Ontario Curriculum in the Arts and the Creative Economy Agenda", Arts Education Policy Review, Vol. 113, No. 2, pp. 80-88.

98- Denatale, D. & Wassall, G. H. (2007), The Creative Economy: A New Definition, A research Framework for New England and Beyond, including an Economic Analysis of New England's Cultural Industries and Workforce, London: New England Foundation for the Arts (NEFA).

99- Editorial (2015), "Looking East: Education Reform and the Korean Creative Economy". Educational philosophy and theory. vol. 47.No. 1, pp. 1-9 .

100- Enjy karim moustafa (2016), The impact of cultural context on the Egyptian Technical and vocational education and training and training system scientific journal for economy and commerce, no3,pp57-74.

101- Flew,T.(2014), Creative industries: anew pathway.Intermeda,42.No1,Vol42. Issue 1, Intermedia Spring, pp11-13.

102- George Burns (2013), A skills Gap between industrial Education output and manufacturing Industry Labour Needs in the private sector in Saudi Arabia، university of Glasgow.

103- Ghazi, E. L. & Goede, M. (2017), "Creative Economy Assessment A Case study of Kish Island", International Journal of Social of Social Economics, vol. 44, No. 12, pp. 1940-1956 .

104- Gilmore, A. & Comunian, R. (2016). "Beyond the Campus: Higher Education, Cultural Policy and the Creative Economy", International Journal Cultural Policy, vol. 22, No. 1. pp. 1-9 .

105- Gu, W. (2018). An Analysis of Innovative Talents training of Arts Education under the Development of Creative Economy in the Guangxi Province". "International Conference on Frontier Computing, Frontier Computing, pp. 1315-1320 .

106- Hartley, J., Wen, W. & Siling Li,H (2015), Creative Economy and Culture: Challenges, Changes and Futures for the Creative Industries, Creative Industries to Creative Economy, London: Sage publications Ltd.

107- Klein, B., Moss, G. & Edwards, L. (2015), Understanding Copyright: Intellectual Property in the Digital Age, Copyright and Creative Econ omy: How the Cultural Industries Expert Influence", London: SAGE Publications Ltd.

108- Liu, J. (2018). Construction of Real-time Interactive Mode-based Online Course Live Broadcast Teaching Platform for Physical Training. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), *13(6) 73-85. Kassel, Germany: International Association of. Online* Engineering.

109- Liu, t-C. (2012), Open Education and the Creative Economy: Global Perspectives and Comparative Analysis, ph. D, Graduate College, University of Illinois Champaign, Urbana Illinois.

110- Louay, constant, shelly, culberston, catheenvernez, Georges (2014), Improving Technical vocational education and training in the Kurdistan region-Iraq, Kurdistan regional government, ministry of planning ministry of education.

111- Mohamed Anas Elbaz (2016), Law Efficiency of Industrial Education and its Impact on Graduates، unemployment in Egypt، Economics & public finance، faculty of Law Mansoura university V 107، n522.

112- Ndou, V., Schiuma, G. & Passiante, G. (2019), "Towards a Framework for Measuring Creative Economy: Evidence from Balkan Countries", Measuring Business Excellence, vol. 23, No. 1, pp. 41-62.

113- Nurmala, S. & Ahyar, C. (2017). "The Development of an Independent Entrepreneurship Model through Creative Economy for Women in Lhokseumawe City", Emerald Reach Proceedings Series, vol. 1, PP. 87-92

114- Omar Mohamed, M Morsi (2016), improving the performance of industrial technical schools in Egypt in the light of corporate schools،European scientific journal،edit, vol 12, August.

115- Pratt. A. C. & Hutton. T. A. (2013). "Reconce ptualising the Relationship between the Creative Economy and the City: Learning form the financial Crisis, Cities, vol. 33, pp. 86-95.

116- Rajanb AbdAllah Hokoma (2013), manufacturing quality technical for training and Education and their possible applications within Libyan Institutions: A case study ،Faculty of Engineering ،Tripoli ،Libya ،Vol 24.

117- Schlesinger, P. (2017). "The Creative Economy: Innovation". The Euro pean Journal of Social Science Research, vol. 30, No. 1, pp. 73-90.

118- UNESCO and LLO(2002), 'Technical and Vocational Education and Training for the twenty- first' Paris .

119- United Nations & UNCTAD (2010), Creative Economy Report, United Nations: United Nations Conference on trade and Development (UNCTAD).

120- United Nations & UNCTAD. (2018), Creative Economy Outlook trends in international Trade in Creative Industries 2002 - 2015, Country profiles 2005-2014, United Nations: United Nations Conference on Trade And Development (UNCTAD).

121- Vesela, D. & Klimova, K. (2014), "Knowledge based Economy vs. Creative Economy". Procardia Social and Behavioral Sciences, vol. 141, pp. 413-417

122- White, D. S.. Gunasekaran, A. & Roy, M. H. (2014). Perform Measures and Metrics for the Creative Economy", Benchmarking trinational Journal, Vol. 21, No. 1, pp. 46-61